الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة

كليـة: الآداب واللغات
قسم : اللغة والأدب العربي
شعبـة: الأدب العربـي
تخصص: دراسـات لغوية

عنوان المذكرة:

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية ولاية خنشلة أنموذجا

بحث مقدم لقسم اللغة والأدب العربي لاستكمال مقاييس شهادة الماستر

إعداد الطالبة:
- نور الهدى صكاوي

إشراف الدكتورة:
نسيمة شمام

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
صورية جغبوب	أستاذة محاضر –أ-	جامعة عباس لغرور خنشلة	رئيسا
نسيمة شمام	أستاذة محاضر –أ-	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا
نوارة بحري	أستاذة التعليم العالي	جامعة عباس لغرور خنشلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2018-2019

شكـــــر و عرفـــــــان

"من لم يشكر الناس لم يشكر اللـــه "

الحمد لله الذي انار لي درب العلم و المعرفة،واعانني ووفقني في انجاز هذا العمل،فما توفقي الا بالله.

اتقدم بأسمى معاني الشكر و التقدير الى الاستاذة المشرفة الدكتورة "نسيمة شمام " لما بذلته معي من جهد خالص، وماقدمته لي من ارشادات و توجيهات طوال اعدادي لهذا العمل، فكانت لي نعم العون و المساعدة، فلك مني كل الثناء و التقدير.

و أتوجه بجزيل الشكر الى أبي و أمي أطال الله في عمرهما ، و بارك في صحتهما على ما منحانني ، ومزالا يمنحانني من حب و حنان و تضحية و عطاء،حفظهما الله و رعهاهما .

كما اتقدم بخالص الشكر الى لجنة المناقشة كل من الدكتورة " صورية جغبوب"، و الدكتورة البروفسورة "نوارة بحري"،على منحهم الوقت و الجهد لهذا العمل قصد تصويبه و اثارائه بأرائهم و ملاحظاتهم.

واتقدم بفائق التقدير و الشكر لجامعة الشهيد "عباس لغرور"، ثم كلية الاداب واللغات ، أخص بالذكر" قسم اللغة و الادب العربي"،ولاأنسى الاساتذة الكرام اللذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي

والشكر موصول الى كل من وقف معي و ساندني من قريب و من بعيد في مشواري الدراسي.

مقدمة

إن العالم بشكل عام، يواجه تحديات متزايدة ، ومتسارعة نتيجة للتطورات السريعة التي تحدث في شتى الميادين ،و نخص بالذكر الميدان العلمي و التكنولوجي ، و الذي بدوره يستمر في تسارع كبير و هائل ، و هذا التسارع بسبب التقدم العلمي و التقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة ، و الذي واكب تطور التربية و تجديد طرق و أساليب التدريس ، و دخول الالة و الوسيلة لمجال التعليم ، بحيث أصبحت ضرورية، و تعد ركنا اساسيا في العملية التعليمية .

ولم يعد خافيا لنا عن ما تشكله الوسائل و التقنيات التعليمية الحديثة من أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية، بحيث باتت الآثار الايجابية لاستخدام الوسائل و التقنيات في التعليم واضحة في الواقع المعاش. و تتمثل أهمية هذه الدراسة في المساهمة في الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين في إنتاج و استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة ، و تبرز دور كل من التقنيات الحديثة و الوسائل التعليمية في تحسين العملية التعليمية .

كما أنها تهدف الى التعرف على واقع الاستخدام الفعلي لهذه الوسائل و التقنيات ، ومدى قدرة المسؤولين على إنتاجها .

و من هنا كان وراء إختياري لهذا الموضوع جملة من الأسباب؛ منها ماهو ذاتي و منها ماهو موضوعي ،أما الذاتي فيتمثل في إهتمامي بمجال التعليمية و ما يخصها ، و بالجانب الميداني لتخصصنا ، اما السبب الموضوعي فيتمثل في محاولة معرفة حقائق تكنولوجيا التعليم بين النظري و التطبيقي،و معرفة مدى حضورها و تطبيقها في الواقع.

و نتيجة لهذه الاسباب اخترنا لعملي العنوان الاتي :

"واقع استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية انموذجا"

ومن هنا عالجنا في هذا الموضوع الإشكالية الاتية:

"ما واقع استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في المرحلة الابتدائية ولاية خنشلة انموذجا؟"

و حاولنا فيه عن الاجابة من مجموعة من التساؤلات تفرعت عن الاشكالية الاصلية، و من تلك التساؤلات :

-ما مدى توافر الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية في ولاية خنشلة؟

-ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام و انتاج الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة؟

واعتمدنا في بسط عملنا على منهجين اساسيين هما: الوصف والتحليل؛ اذ وصفنا الوسائل والتقنيات التعليمية، وحللنا مدى توفرها وإغفالها في المجال التعليمي في ولاية

واستندنا زيادة على هذين المنهجين ، على الاجراء الاحصائي حينما درسنا الاستمارات.

وقد قمنا بتقسيم العمل الى :(مقدمة/مدخل /فصلين/ خاتمة)

-المدخل: عنوناه ب: "**ضبط المصطلحات**" و قد ضبطنا فيه المصطلحات المتعلقة بالعمل، وهو مقسم لثلاثة مباحث؛المبحث الاول:التعلم والتعليم (لغة و اصطلاحا)، المبحث الثاني:الوسائل التعليمية(لغة و اصطلاحا)، المبحث الثالث: تقنيات التعليم.

-الفصل الاول:عنوناه ب"**الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في المرحلة الابتدائية**"(جانب نظري).وهو مقسم الى ثلاثة مباحث ؛المبحث الاول:الوسائل التعليمية و تصنيفاتها، المبحث الثاني:التقنيات الحديثة ، المبحث الثالث:العلاقة بين الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة.

-الفصل الثاني:عنوناه ب:"**استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في المرحلة الابتدائية ولاية خنشلة انموذجا**"(جانب ميداني).وهو مقسم الى ثلاثة مباحث؛ المبحث الاول: التعريف بالعينة ، المبحث الثاني :تحليل الاستبيانات، المبحث الثالث:مستخلص نتائج الدراسة الميدانية.

-الخاتمة: فيها أهم النتائج و الملاحظات التي توصلنا اليها ، زيادة على توصيات نأمل ان يؤخذ بها .

الا أن عملنا هذا ليس بالجديد تماما ، فقد سبقته دراسات متشابهة -نوعا ما- منها :

-تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي -انموذجا-،لخولة لبوخ ،مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-،2016 /2017م.

-نقص التقنيات المعلوماتية و تاثيرها على تعليمية اللغات المرحلة الجامعية-انموذجا-، لشخب شفيقة ،المركز الجامعي خنشلة 2014/ 2015م.

-وسائل التعليم و دورها في تعليمية اللغة العربية السنة الاولى ثانوي -انموذجا-، فيروز عايب،مذكرة ماستر ،المركز الجامعي خنشلة 2016 /2017م.

والملاحظ في هذه الدراسات لم يتعمقوا في جوانب الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة، بل اكتفوا بعرضها باختصار.

وعملنا المعنون ب:"واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في اللغة العربية"، قد مس جميع جوانب الوسائل والتقنيات الحديثة الموجودة في الواقع التعليمي والتي تم اغفالها في الدراسات السابقة.

و اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع في هذا البحث اهمها:

-محمود محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.

-عبد الحافظ سلامة،تصميم و انتاج الوسائل التعليمية للمكتبات.

-أحمد ابراهيم قنديل ،التدريس والتكنولوجيا الحديثة.

-بشير عبد الرحيم الكلوب،الوسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق استخدامها.

و قد اعترضتنا بعض الصعوبات في انجاز هذا العمل منها:

- صعوبة التواصل بعينات الدراسة من مفتشين ومعلمين وتلاميذ صغار، لأخذ آرائهم المتعلقة في هذا الموضوع بغية الوقوف على نتائج حقيقية.
- صعوبة التواصل مع التلاميذ الصغار لطرح الأسئلة وأخذ الاجابات الوافية منهم.
- قصر الفترة الممنوحة لانجاز العمل، فكما هو معلوم في بحوث ميدانية كهذه يلزمها فترة زمنية اطول لدراسة العينات و تحليلها و تفسيرها.

وفي الاخير ، احمد الله و اشكره على اعانتي و توفيقي لانجاز هذا العمل، ولايسعني الا ان ارفع عبارات التقدير ة الاحترام لاستاذتي المشرفة "نسيمة شمام" التي لم تبخلني بالمعلومات و الملاحظات التي كانت نبراسا في طريق البحث ،فجزيل الشكر لها و مجهوداتها معي.

مدخل:

ضبط المصطلحات

المدخل:

ضبط المصطلحات

- المبحث الأول: التعلم والتعليم
- المبحث الثاني: الوسائل التعليمية
- المبحث الثالث: التقنيات الحديثة

إن الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم اليوم بوسائل وأساليب لا تقتصر على خدمة الإنسان الوظيفية، وإنما تلعب دورا فعالا في زيادة معارفه ومعلوماته، وكذلك ترفع مستوى مهاراته وكفاءاته، وتجعله يساير آخر تطورات العلم والتكنولوجيا. وازداد في الوطن العربي الاهتمام بتكنولوجيا التعليم، وذلك لدورها الكبير في عملية التعليم، وتسهيل التعلم واكتسابه، وتعد الوسائل التعليمية اليوم عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية والتعلمية[1]، وجزأ لا يتجزأ من المنهج الدراسي، فلا نكاد نجد أي إصلاح تربوي أو تجديد للمناهج وطرائق التدريس إلا ونادى بضرورة اعتبار الوسائل التعليمية، عنصرا أساسيا من عناصر عملية التعليم لما لها من أهمية بالغة في دعم التعليم القائم على الاهتمام بالمتعلم.

1/ التعلم والتعليم:

أ/ التعلم learning:لغة: جاء في قاموس المحيط:

علمه: علما: بالكسر: عرفه، وعلم هو في نفسه ورجل عالم، وعليم، جمع علماء، علام، وعلامه، العلم تعليما، وعلاما، وأعلمه إياه فتعلمه.[2]

– وجاء في معجم الوسيط ،التعليم بمعنى :

" تعلم الأمر، أتقنه وعرفه، وفي التنزيل العزيز قال الله تعالى:" لا تعلمونهم الله يعلمهم"

*والمعلم من يتخذ مهنة التعليم، ومن له الحق في ممارسة احدى المهن استقلالا، وكان هذا اللقب أرفع درجات في نظام الصناع كالنجارين والحدادين، والمعلم الملهم الصواب والخير.[1]

---

[1]– ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم، د. توفيق أحمد مراعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1، 1435هـ، 2014 م، ص 5.

[2]– مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح : مكتب تحقيق التراث والتوزيع، الرسالة من إشراف : محمد نعيم العرقسوسي، دار مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط 8، 1426هـ-2008م، مادة "علم" ص 1140.

* سورة الأنفال، الآية 60.

اصطلاحا:

اختلفت آراء الباحثين اللسانيين والتربويين في مفهوم التعلم في ميادين التربية ومن أهم التعاريف نجد :

" التعليم": هو تغير دائم في سلوك الإنسان أو اكتساب مستمر لخبرات ومهاراتجديدة يؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد، ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدمة في هذا الكون ".[2]

وهنا نرى أن الإنسان يكون مهيأ عضويا ونفسيا للتفاعلات التي تحدث اجتماعيا وأيضا طبيعيا، وهو مضطر للتعلم وذلك باكتساب المعرفة، وإدراك الأشياء على ما هي عليه.

" التعلم": هو اكتساب طرائق ترضي دوافع المتعلم، وتستجيب لها، وتحقق الغاية المتوخاة من عملية التعلم ".[3]

" التعلم": هو كل ما يكتسبه الفرد، وهو حاصل التعلم والتدريس والتدريب، مما يحدث تعديلا في سلوك المتعلم، لذا فإنه يعرف بأنه تعديل السلوك الذي تنشده التربية ".[4]

كما نجد **أنور الشرقاوي** يعرفه بأنه: " هو عملية تغير تشبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ مباشرة، ولكن يستبدل عليه من الأداء والسلوك الذي يصدر من الفرد وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر تغير أداء الفرد ".[5]

---

[1]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط1، 1425هـ–2004م، مادة " علمه "، ص 624

[2]– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل في تعليمية اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ط2،دت، ص 45–46

[3]– ينظر : المرجع نفسه، ص 47

[4]– محسن بن عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن ط1، 2006، ص 56

[5]– عبد الحافظ سلامة، تصميم انتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن، د ط،2007، ص 40

ومن هذه التعاريف نجد مفاهيم التعلم تعددت واختلفت في العلماء والمربين واللسانيين إلا أن هناك مفهوم شائع بين هذه المفاهيم ألا وهو :

" التعلم تغير شبه دائم في سلوك الكائن الحي نتيجة للخبرة والممارسة والتدريب ".[1]

ومن التعاريف السابقة ترى أن التعلم هو اكتساب الفرد لسلوكات ومهارات جديدة يكون نتيجة لتفاعلاته مع البيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي أثر عليه كذلك، وهذا الاكتساب نجده ناتج عن العمليات المعرفية التي يتلقاها المتعلم من محيطه.

ب/ التعليم: "Instruction"

تعددت وتباينت تعريفات العلماء لمفهوم التعليم، فهي تختلف من حيث ألفاظها وتتقارب كثيرا في معانيها، ومن بينها نطرح التالي:

"هو التصميم المنظم المقصود للخبرات التي تساعد المتعلم على انجاز التغير المرغوب في الأداء وهو أيضا إدارة التعليم الذي يريدها المعلم".[2]

"هو نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، وأنه تلقى المعلومات، ومعارف تكتسب، فهو نقل معارف أو خبرات، ومهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة"[3].

ومن هنا نستنتج أن عملية التعليم تهدف إلى تغير وتعديل في سلوك الإنسان من حيث سلوكاته ومعارفه من خلال تأثره بمحيطه الطبيعي والاجتماعي، والقدرات الخاصة بالمتعلم التي اكتسبها تتيح له أن يستجيب لأي موقف سواء سبق الاصطدام به أو لم يسبق أن صادفه، أو عاشه من قبل، ولكي يكون التعليم على درجة كبيرة من الكفاءة والإتقان يتحتم أن يكون هناك استعداد وانتباه، وكذلك دافعية من المتعلم بحد ذاته.

---

[1]– ينظر : عبد اللطيف حسن فرج، تحفيز التعلم، دار الحامد عمان ط1،دت،ص 06.

[2]– محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 81.

[3]– محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 55.

2-الوسائل التعليمية:

أ- الوسيلة لغة:

يعرفها الزمخشري في أساس البلاغة بـ :" وسل: لي إليه وسيلة ووسائل، وأنا متوسل إليه بكذا وواسل، ووسلت إليه، وتوسلت إلى الله بالعمل: تقربت ".[1]

وعرفها ابن منظور :" الوسيلة: المنزلة عند الملك، والوسيلة الدرجة، الوسيلة: القربة، ووسل فلان إلى الله وسيلة: إذ عمل عملا تقرب به إليه. وتوسل إليه بوسيلة أي تقرب إليه بعمل.[2]

قال الله تعالى:" أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ".*

أما الجوهري عرفها :" الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوسيل والوسائل والتوسل واحد يقال: وسل فلان إلى ربه، وسيلة وتوسل إليه بوسيلة أي تقرب إليه بعمل ".[3]

وفي حديث الآذان:" اللهم آت محمدا الوسيلة ".*

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن "الوسيلة " هي الواسطة التي يتم بها التقرب إلى الغير.

---

[1]- الزمخشري، أبى القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة تحقيق، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1419هـ - 1998 م، ج2، مادة فأديهم، ص 334.

[2]- ابن منظور،ابي الفضل جمال الدين محمد بن كرم ابن منظورالافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، دط، د ت،مجلد 11 مادة " وسل " : ص 725 - 724.

* سورة الإسراء الآية "57".

[3]- الجوهري اسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الصحاح تاج اللغة او صحاح العربية (ت عطار)، دار العلم للملايين بيروت لبنان، ط4 1990،مجلد4،مادة " وسل "،ص1841

* حديث روي في صحيح البخاري عن جابر رضي الله عنه.

ب/ اصطلاحا:

تعد الوسائل التعليمية من أهم عناصر العملية التعلمية فهي العامل الحاسم في تحقيقها ونجاحها، وقد تعددت المعاني والدلالات لهذا المصطلح في الأدب التربوي، ومن هنا نطرح مجموعة من التعريفات التي قدمت لمفهوم الوسائل التعليمية.

أورد في معجم مصطلحات التربية والتعليم تعريفا للوسائل التعليمية بأنها:

" الوسيلة التي يلجأ إليها المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية والنماذج ... إلخ ."[1]

ونجد محمد محمود الحيلة يعرفها بقوله :" هي أي شيء يستخدم في العملية التعلمية، بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الاتقان، وهي جميع المعدات (hardware) و المواد (software) والأدوات التي يستخدمها المتعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها ".[2]

" هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وبقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على مهارات، وغرس العادات الحسية في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ

[1]– سميرة رجم، واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بتنشيط التواصل الصفي، كلية الآداب واللغات جامعة الإخوة منتوري قسنطينة الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية العدد 45 المجلد أ جوان 2016 ص 166

[2]– محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن ،ط4،1435هـ،2014م ،ص310

والرموز والأرقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القويمة بسرعة وبتكلفة أقل ".[1]

وقد أعطى الدكتور "**أحمد حسان**" تعريفا للوسائل التعليمية وقال بأنها :" هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تتمثل مركزا جوهريا في العملية التعليمية "[2]، ويمكننا القول أنها هي التي تتدخل لمساعدة المعلم في تنفيذ وتحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله مع المادة المدروسة ومع المتعلم وكذلك وهي تختلف باختلاف المواقف التعليمية التي يتعرض لها المعلم وكذلك الضرورة البيداغوجية التي تقتضي عليه الاستعمال الجيد لها.

أعطى رينون " 1999" تعريفا للوسائل التعليمية :" هي مجموعة من المواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ".

وقد أشار "**زينون**" في تحليله لهذا التعريف أن الوسائل التعليمية تتضمن أربعة عناصر:

1. **المواقف التعليمية**:وتتمثل في الأحداث والمرافق التي يعيشها الطلبة داخل وخارج الصف والمدرسة، وذلك يسهم في تسهيل عملية التعليم والتعلم مثلا: التجريب المخبري، الزيارات الميدانية، العروض التوضيحية، الندوات وغيرها.[3]

[1]– محمد محمود الحيلة تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ص 68

[2]– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ص 152

[3]– ينظر : المرجع نفسه، ص 152

2. **المواد التعليمية:**وهي تتمثل في الأشياء والتي تتضمن أو تخزن محتوى دراسيا معينا مثل: الكتب الدراسية، الأفلام السينمائية، التسجيلات الصوتية، الأقراص المدمجة (CD) والمادة الدراسية لها مكونان أساسيان وهما:[1]

- محتواها من المادة الدراسية والمتمثلة في المعلومات والمهارات والقيم صورتها الفيزيقية المتمثلة في المادة الخام التي يتم عليها تخزين هذا المحتوى وتشمل المادة الخام هذا الورق والشرائح الشفافة أو الشرائح البلاستيكية أو الشرائح الممغنطة وغيرها .....[2]

مثلا: شريط تسجيل خاص بتعليم أحكام تجويد القرآن يمثل أحد المواد التعليمية وهو مكون من مادة دراسية علمية، يمثل معلومات ومهارات تتعلق بتعليم هذه الأحكام والشريك الخام عليه تلك المعلومات والمهارات، وتختلف المواد التعليمية في درجة واقعيتها أو درجة تجريدها فبعضها يمثل أشياء حقيقية مثل (هيكل عظمي مصنوع بالبلاستيك) وبعضها صور تعبر عن تلك الأشياء مثل (صورة توضيحية لهذا الهيكل العظمي)، وبعضها رموز مجردة تصف عن طريق الكلمات تلك الأشياء الحقيقية مثل: (الشرح اللفظي بالكلمات لذلك الهيكل العظمي) .[3]

3. **الأجهزة والأدوات:** وتشمل الأشياء التي تستخدم لعرض محتوى المواد التعليمية مثل: أجهزة العرض العلوي، التلفاز، الحاسوب .... إلخ.

4. **الأشخاص:** وتشمل الأفراد الذين يؤتى بهم بغية مساعدة الطلبة على التعلم ومنهم المعلم والطلبة أنفسهم ورجال الأمن، الأطباء ... وغيرهم من الأشخاص.

يمكن للمعلم الاستعانة بهم لتسهيل أو تمثيل العملية المراد نقسها إلى أذهان الطلبة كما في مطافنا نجد مفهوم حديث للوسائل التعليمية طرحه الدكتور " فيصل هشام " [4] في كتابه

---

[1]–ينظر : محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ص 70

[2]– المرجع السابق، ص 70

[3]–ينظر : محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 314

[4]–ينظر : محمد محمود الحيلة : مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 70

وهو :" الوسائل التعليمية تشمل الكثير من المكونات الأخرى بالإضافة إلى الأجهزة والأدوات مثل: المحتوى التعليمي، معارفه ومهاراته[1] واتجاهاته، والأشخاص، معلم، وتلميذ والفني، وأساليب العرض وغيرها ".[2]

نستنتج مما سبق أن الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في زيادة تقبل التلميذ للمادة الدراسية هي كل ما يستخدمه المعلم، وتستعين به من أدوات ووسائل حسية مع اللفظ أو بدونه، بغرض توصيل الرسالة أو فكرة أو عناصر المادة الدراسية للتلميذ وهي تساعد على توصيل المعلومات إلى أذهانهم واكساب القيم والعادات إكسابها بأسلوب منظم ومشوق وأسلوب يساعد على فاعلية التعليم وزيادة تقبل التلميذ للمادة وذلك في جو من المتعة والتأثير.

تقنيات التعليم:

استعمل مصطلح تكنولوجيا التعليم " Instructional Technology " في عدة دول متقدمة والذي تم تعريبه إلى تقنيات التي هي من الكلمة اليونانية " Techne" وتعنى فنا أو مهارة والكلمة "Logy" وهي تعني علما أو دراسة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.[3]

عرفت لجنة التقنيات التعليمية التي شكلها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية عام (1968) التقنيات التعليمية بطريقتين:

أولا:تعني بمعناها المألوف الوسائل (Media) التي هي منتجات ثورة الاتصال والتي يمكن أن تستخدم لأغراض تعليمية إضافة إلى المعلم وكتاب الطالب والسبورة الطباشيرية[4]، ومن

[1]– ينظر: فيصل هشام شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والإعلام، د ط ،د ت ،ص 16.

[2]– المرجع السابق، ص 16.

[3]–ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، 1998، ص21.

[4]– المرجع نفسه، ص 43

هذا التعريف نرى بأن هذه التقنيات تتكون من الأجهزة مثل التلفاز وأجهزة العرض الصوتية وغيرها ....

ثانيا:تعني بطريقة نظامية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعلم والتعليم في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على البحوث في تعليم الإنسان وتواصله ويستخدم جميع المصادر المتاحة البشرية وغير البشرية وذلك لإحداث تعليم فعال.[1]

وتعرف كذلك " بأنها طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية في ضوء أهداف وعينة وعلى أساس نتائج البحوث في الاتصال، والتعلم الإنساني وذلك بتوظيف مجموعة متألفة من المصادر البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية ".[2]

وعرفت " **اليونسكو***" تقنيات التعليم بأنها:" منحى نظامي لتصميم العملية التعلمية وتنفيذها وتقويمها ككل، وتبعا لأهداف محددة، نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، ومستخدمة الموارد البشرية، وغير البشرية من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفاعلية أو الوصول إلى تعليم أفضل وأكثر فاعلية ".

وقد أوردت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية سنة 1992، تعريفا للتقنيات التعليمية :" هي عملية متكاملة معقدة (مركبة) تشمل الأفراد (العاملين)، والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات التي وإدارتها في مواقف يكون التعليم فيها هادفا وموجها ويمكن التحكم فيه، وبذلك فهي إدارة مكونات النظام التعليمي وتطويرها أحدث تعريف جاء

[1]– المرجع السابق، ص 43

[2]– عبد الرحمن محمد أحمد كدوك، التكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، دراسات تربوية، 07

*– اليونسكو : منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهي وكالة مختصة تابعة للأمم المتحدة مقرها باريس تأسست 1945 م أصبحت تابعة للأمم المتحدة 1946 م

United nations educational, scientific and cultural organization (UNESCO)

لتقنيات التعليم :" هي طريقة في التفكير والممارسة [1] لتصميم وتنفيذ وتطوير وإدارة وتقويم العملية التعلمية، وبذلك فإن تقنيات التعليم تعني أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات.

فهي طريقة في التفكير فضلا عن أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات ويعتمد في ذلك على إشباع مخطط منهجي وأسلوب علمي منظم هذا المنهج النظامي من عناصر كبيرة متداخلة ومتفاعلة بقصد تحقيق أهداف محددة ".[2]

ونجد تعريف لجنة تقنيات التعليم الأمريكية الوارد في تقريرها لتحسين التعليم هو أكثر تعريف لاقى رواجا لدى التربويين:" تتعدى التقنيات نطاق أية وسيلة او أداة وبهذا المعنى فإن التقنيات التعليمية أوسع من مجموعة أجزائها وهي تحمل في طياتها ثلاث معان:

1-التقنيات كنظام هدفه تطبيق المعرفة العلمية

2- التقنيات كناتج

3-التقنيات مزيج بين الناتج والنظام .[3]

ويمكننا القول بعد هذه التعاريف أن التقنيات التعليمية الحديثة، تهدف إلى رفع كفاءة عملية التعليم وتسهيل التعلم، وهي محصلة التفاعل بين الإنسان (المعلم) والمواد والأدوات وإن مجرد وجود الآلات لا يعني وجود تقنية وهي تستخدم جميع المواد المتاحة البشرية منها وغير البشرية وذلك للوصول إلى نتائج أفضل وأكثر فاعلية.

[1]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص24

[2]- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، 2002، ص 309

[3]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 25

الفصل الأول:

الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة

في المرحلة الابتدائية

الفصل الأول:

الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة

في المرحلة الابتدائية

المبحث الأول: الوسائل التعليمية وتصنيفاتها

1/تصنيفات الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة، وقد صنفت من قبل العلماء، الخبراء ومربين تربويون في هذا المجال، وذلك لتسهيل دراستها وفهمها، بحيث اعتمد منهم على طريقة في التصنيف، فمنهم من ضيفها على أساس الحواس التي تتأثر بها، ومنهم من صنفها على أساس طريقة عرضها، وآخرون صنفوها حسب طريقة الحصول عليها، وقد صنفت كذلك على ضوء عدد المستفدين بها، او طريقة انتاجها، وإلى غير ذلك من التصنيفات التي تخضع تصنيفها إلى رؤية المصنف واعتباراته، ومن هذا نذهب إلى التعرف على هذه التصنيفات ونَذكر أبرزها :

أولا : تصنيف الوسائل على أساس الحواس:[1]

ويعتبر هذا التصنيف هو أول التصنيفات التي بدأت بها الوسائل التعليمية التعلمية، وقد قسمت إلى أربعة أقسام وهي :

1_ الوسائل البصرية :

وتشمل الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم، واكساب الخبرات، على حاسة البصر مثل : الخرائط، الكتب والمجلات، والأفلام الصامتة، الجبال السهول، وكل ما تبصره العين.

2_ الوسائل السمعية :

وتضم هذه الوسائل التي تعتمد على الاستقبال بحاسة السمع ونذكر منها : مكبرات الصوت، الإذاعة المدرسية ومختبرات اللغة، والهاتف، وكل ما يسمع.[1]

[1]– ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن ط4، 1428هـ–2007م، ص 90

3_ الوسائل السمعية والبصرية :

ويضم هذا القسم الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم، واكتساب الخبرات على حاستي السمع والبصر معا، مثل: التلفاز، السينما، الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة.[2]

4_ الوسائل المتفاعلة :

وتتمثل هذه الوسائل في البرامج التعليمية المحسوبة مع التأكد مع خاصية التفاعل بين المتعلم والمبرمج.[3]

الوسائل التعليمية (الحواس)

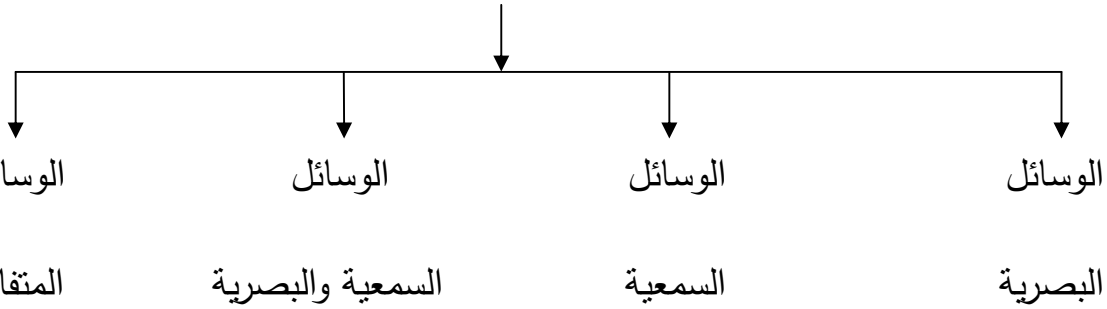

شكل 1: التصنيف حسب الحواس المشتركة

وهذا الشكل يوضح لنا كيف صنفت الوسائل حسب الحواس التي تخاطبها ونلاحظ في هذا التصنيف قد استبعد الوسائل التي يتطلب دراسة الحواس الباقية من حاستي الشم واللمس، وكما هو موضح أن الوسائل التفاعلية هي الأكثر شيوعا وبساطة فهي تقيد المعلم والمتعلم على حد سواء.

---

[1]– ينظر: المرجع نفسه، ص 90

[2]– المرجع السابق، ص 90

[3]– ينظر: ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط2، 1435هـ-2014م، ص 33

ثانيا: تصنيف الوسائل حسب طريقة الحصول عليها

وبناءا على التصنيف تنقسم الوسائل إلى قسمين رئيسين وهما:

1_ **مواد جاهزة:** وهي التي يتم انتاجها بكميات كبيرة في المصانع لأغراض تجارية، وتوظف لتلبية احتياجات المتعلمين، مثل خرائط، صور، .... إلخ.

2_ **مواد مصنعة محليا:** وهذه التي ينتجها المتعلم والمعلم، ولا تتطلب مهارات متخصصة مثل: الرسوم المحلية، اللوحات.[1]

ثالثا: تصنيف الوسائل حسب إمكانية عرضها:

تصنف الوسائل حسب إمكانية عرضها إلى قسمين أساسين وهما:

1_ مواد تعرض ضوئيا على الشاشة:

مثل: الشرائح، برمجيات الحاسوب والأفلام

2_ مواد لا تعوض ضوئيا:

وهي التي تعرض مباشرة على المتكلمين ويتعلمون بها بطريقة مباشرة مثل: الملصقات، الخرائط، اللوحات، وغيرها ....[2]

رابعا: تصنيف الوسائل على ضوء عدد المستفيدين منها:

صنفت هذه الوسائل إلى ثلاثة انواع حسب المعلمين الذين يستفيدون منها في نفس الوقت.

[1]–ينظر : محمد محمود ساري حماده ، خالد حسن محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث الطرائق ، أساليب ، استراتيجيات ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2012 ص 193

[2]– محمد محمود الحيلة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، ص 90–91

1_ وسائلفردية:Individual Aids

وهي التي لا يمكن استعمالها من قبل أكثر من متعلم واحد، وفي الوقت نفسه، ومن أمثلتها: الهاتف التعليمي، الحاسوب[1] التعليمي الشخصي، والمجهر المركب.

وهذه الوسائل الفردية تتيح للمتعلم الاحتكاك، والتعامل مع الوسيلة مباشرة، حتى يكسب لمهارة التي يريدها، وهي لا تكون فعالة في وسط كبير من المتعلمين في الوقت نفسه.[2]

2_ وسائل جماعية: «collective Aids»

وهي التي تتم استخدامها لتعليم وتعلم مجموعة من المتعلمين في وقت ومكان واحد، ومن أمثلتها المتاحف العلمية، والرحلات، والشبكات التلفازية المغلقة ... وغيرها.

3_ وسائل جماهيرية: «Mass Aids»

وهي الوسائل التي تستخدم لتعليم جمهور كبير من المتعلمين في وقت واحد، وفي أماكن متفرقة ونجد من أمثلتها برنامج التعليم والتثقيف التي تبث عبر الإرسال الإذاعي، أو التلفازي المفتوح.[3]

خامسا: تصنيف الوسائل على ضوء طريقة إنتاجها:

وقد قسم هذا التصنيف إلى نوعين وهما وسائل تنتج آليا، ووسائل تنتج يدويا،وعلى ضوء هذا التصنيف نوضح هذين النوعين فيما يأتي:

1_ وسائل تنتج آليا:

[1]– ماجدة السيد عبيدة، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ص 33–34

[2]– ينظر: المرجع السابق، ص 34

[3]– ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص 91–92

وتشمل المواد التعليمية التي يتم إنتاجها بالاعتماد على أجهزة آلية، ونجد من أمثلتها أشرطة الفيديو المنسوخة آليا، وبرمجيات الحاسوب آليا، ويتم هذا النوع من الوسائل بسهولة إنتاجها ولكن قد تكون مكلفة إلى حد ما.[1]

2_ وسائل تنتج يدويا:

وهي تشمل جميع الوسائل التي ينتجها المتعلم والمعلم يدويا، وهي عكس الآلية، غير مكلفة تماما ويتيح للمتعلمين والمعلم كذلك أن يتدربوا على بعض المهارات واكتساب ميولات جديدة، مثل: اللوحات والخرائط وغيرها ... المنتجة يدويا.[2]

سادسا: تصنيف الوسائل التعلمية على ضوء خاصية الصوت:

وتصنف إلى نوعين:

1_ **وسائل صامتة:** مثل: الصور، الرسوم، الخرائط ....

وهذه الوسائل غير ناطقة ولا تعتمد على خاصية الصوت والكلمات ويطلق عليها بـ : الوسائل غير اللفظية.

2_ **وسائل ناطقة:** مثل: الإذاعة، التلفاز التعليمي، الأفلام التعليمية الناطقة،

ونرى أنها عكس الاولى، فهي تعتمد على الأصوات والكلمات، وهي يطلق عليها بالوسائل اللفظية.[3]

[1]– المرجع السابق، ص 92

[2]– المرجع نفسه، ص 92

[3]– ينظر: ماجد السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ص 35

سابعا: تصنيف الوسائل على أساس فاعليتها

وتصنف هذه الوسائل حسب فاعليتها في المتعلمين والمعلمين إلى فئتين مهمتين نذكرهما:

1_ الوسائل السلبية:

وتشمل الوسيلة التي تنقل أنماط مختلفة في التعلم، ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم في حد ذاته، مثلا: نجد منها: المذياع المادة المطبوعة ...[1]

2_ الوسائل النشطة:

وتشمل التعليم المبرمج، والتعليم بمساعدة الحاسوب، فهذه الوسائل تحدث تفاعل، بين المتعلم والوسيلة في العملية التعلمية، و تبنى من خلال تفاعلهما الهدف المراد توصيله بها.[2]

ثامنا: تصنيف الوسائل على أساس دورها في التعليم:

وتصنف هذه الوسائل إلى ثلث أقسام تبينها فيما يلي:

1_ **وسائل رئيسية:** وهي التي يستخدمها المعلم كمحور للتعليم في موقف تعليمي معين، مثل: التلفاز، الحاسوب.

2_ **وسائل متممة:** أي تكون متممة للرئيسية، كاستخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة علمية.

3_ **وسائل إضافية** (مكملة): وهي التي يستخدمها المعلم لكفاية الموقف التعليمي لم تف بالغرض فيه الوسائل الرئيسية.[3]

---

[1]–ينظر : محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ص 107

[2]– المرجع السابق ، ص 107

[3]– ينظر ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعلمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ص 36

تاسعا: تصنيف الوسائل على حسب الخبرة

تصنف هذه الوسائل في مخروط وصفه العالم " إدجار ديل " عام 1969، ووضعه على شكل هرم للخبرة، وعرف باسمه، ويشمل هذا المخروط على ثلاثة مجموعات قسمها " إدجار ديل " في مخروطه[1] نطرحها ونفصلها فيما يأتي:

المجموعة الأولى: وسائل المحسوس بالعمل [2]

وهي تسمح للمتعلم من اكتساب الخبرة من خلال أعمال كافة حواسه (السمع، البصر، الشم، اللمس، التذوق)، وكذلك التفكير العقلي، وتلك الخبرة المكتسبة تكون أقوى أثرا وأعمق استيعابا، كما تضيف التشويق للمتعلم.

وتضم هذه لمجموعة ثلاثة مستويات من الوسيلة التعليمية في مخروط الخبرة وهي:

1_ **الخبرة المباشرة الهادفة:** وهي تمثل المستوى الأول في المخروط يوجد في قاعدته ومن أمثلتها الدراسات العلمية، النشاطات المعملية (علوم، حرف، رسم، طهي) وكما يرى المربون أن التعلم عن طريق الخبرة المباشرة هي أفضل أنواع التعلم.[3]

2_ **الخبرة المعدلة (البديلة):** وهو المستوى الثاني في المخروط يلجأ إليها المعلم عندما يتعذر عليه توفير الوسائل التي تكون مباشرة منها الأشياء (سيارة، نبات، حيوان) النماذج (إحضار جذور النباتات، القيام بإحضاره مجسمات للسدود مثلا).

[1]– ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص 93

[2]– ينظر: فوزي فايز اشتيوه ،ربحى مصطفى عليان ، تكنولوجيا التعليم دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ط2 ، 1436هـ-2015م ، ص 109

[3]– ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص 95

3_ **الخبرة الممثلة:** وهي المستوى الثالث بمخروط الخبرة، ويلجأ إليها المعلم عند تعذر استخدام المستويين السابقين، ومن أمثلتها لعب الأدوار المسرحيات، التمثيلات، إجراء الإسعافات[1] الأولية ... وغيرها.

المجموعة الثانية: وسائل المحسوس بالملاحظة

ونجد في هذه المجموعة خمسة مستويات في المخروط الخبرة، وهي التي تتيح للمتعلم أن يكتسب الخبرة من خلال حاسة السمع أو الرؤية أو الاثنان معا فقط دون ممارسة العملية[2]، تبين الآن مستويات هذه المجموعات فيما يلي:

1_ **العروض التوضيحية:** وهي تمثل المستوى الرابع في هذا المخروط وتشمل جميع الأنشطة، والمواد العلمية التي يعرضها المعلم على المتعلم ليعرض فكرة ما، وعلى المتعلم المشاهدة والمتابعة فقط، مع إمكان المعلم أن يجري تجربة واقعية أو يكتفي بعرض نماذج أو عينات بديلة لأشياء حقيقية.

2_ **الزيارات الميدانية:** وتحتل المرتبة الخامسة في المخروط، وهي تشمل كافة الأماكن التي تتطلب الانتقال إليها خارج جدار حجرة الدراسة والمرتبطة بأهداف المنهج وتعرف بالرحلات مثلا: رحلة إلى حديقة حيوان ... إلخ.[3]

3_ **المعارض والمتاحف التعليمية:** وهي تقع في المستوى السادس بالمخروط حيث تمثل زيارة الأماكن مجهزة لغرض أو منتجات تعليمية سواء دائمة أو مؤقتة مثل: معرض للمنتجات الزراعية، متحف الآثار معرض رسوم.....إلخ.

[1]– المرجع السابق، ص 96

[2]– ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ص 40

[3]– المرجع نفسه، ص 40

4_ **الصور المتحركة:** وهي تقع في المستوى السابع من مخروط الخبرة، وتتضمن التلفزيون التعليمي، الأفلام السينمائية ناطقة أو صامتة، أشرطة الفيديو، وتعد أكبر استخداما في العملية التعليمية التعلمية، وهي تحقق المتعة والإثارة والدافعية للمتعلم.[1]

5_ **الصور الثابتة والتسجيلات الصوتية:** تقع في المستوى الثامن في المخروط وهي تشمل كافة الصور التعليمية الثابتة مثل: الصور الفوتوغرافية، الرسوم اللوحات والخرائط والشفافات والشرائح ... إلخ كما تشمل أيضا الأسطوانات والأشرطة المسجل عليها مواد تعليمية صوتية.[2]

المجموعة الثالثة: وسائل البصيرة المجردة

وتمثل هذه المجموعة قيمة المخروط، وأكثر مستوياته تجريدا حيث تخاطب العقول مباشرة، ويكسب المتعلم الخبرة عن طريق سماع أو رؤية كلمات أو رموز ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه، وهي تضم مستويين من الوسائل التعلمية وهي:

1_ **الرموز البصرية:** وهي أشكال بصرية تنطوي على مدلولات معينة، ومع رؤية المتعلم ترسل عينة أو إشارة إلى المخ لفك شفراتها وتحديد مدلولاتها في صورة خبرات السابقة المخزنة في ذاكرته، فإذا لم يكن للمتعلم خبرة سابقة فإنه لا يمكنه فهم مدلول تلك الرموز وتشمل هذه الوسائل[3]، مثل: الرسومات التوضيحية، الرسوم البيانية، الخرائط والملصقات، لوحات النشرات وغيرها ...

2_ **الرموز اللفظية:** تشمل على الحروف والأرقام والرموز الجبرية الهندسة والميكانيكية، كذلك المعدلات الرمزية لا تقتصر على الكلمات والألفاظ التي تدل على الأشياء والمحسوسة

[1]– المرجع السابق، ص 41

[2]– ينظر: فوزي فايز اشتيوه ،ربحة مصطفى عليان ، تكنولوجيا التعليم ص 111

[3]– المرجع نفسه، ص 111

مثل: كتاب، منضدة، بل تشتمل على كلمات تدل على مجردات مثل الصدق، الأمانة، الإخلاص، الوفاء .... إلخ.

وعند سماع المتعلم لها ترسل الإذن إشارات إلى المخ لفك تلك الرموز وتحديد مدلولاتها على ضوء خبراته السابقة.[1]

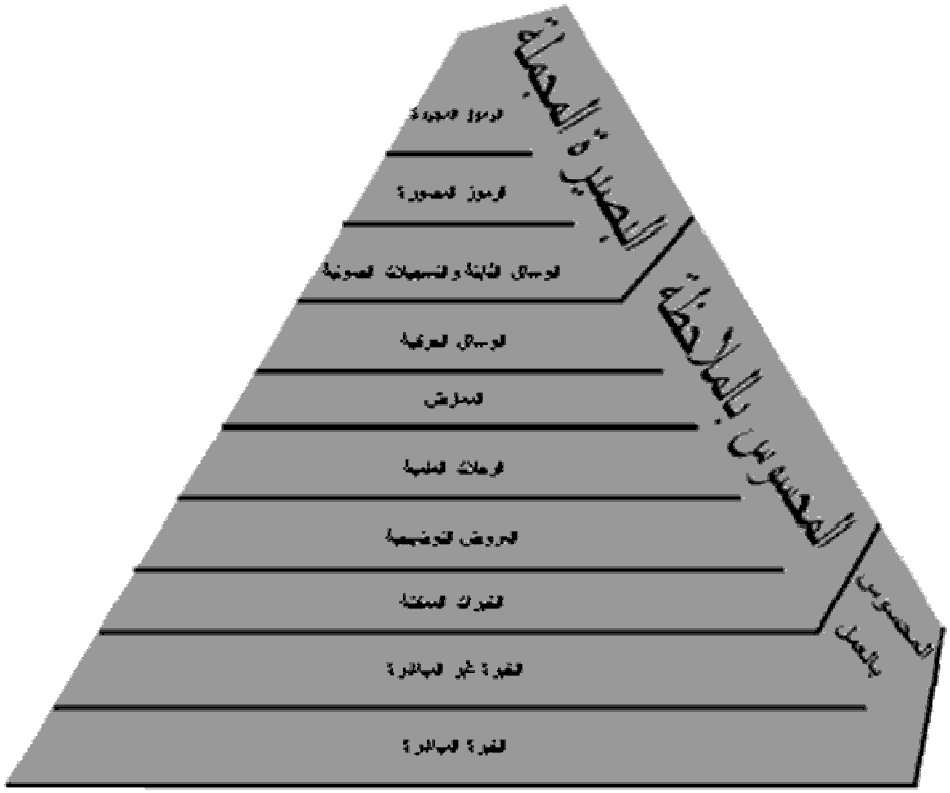

شكل _2_ مخروط الخبرات " أدجار ديل " .

من خلال دراستي نرى أن للوسائل التعليمية العديد من التصنيفات المختلفة، وهذه الأخيرة، تساعد المعلم على اختيار الوسيلة المناسبة في الوقت والمكان المناسبين وكذلك المجال المناسب للوصول إلى المبتغى المرجو في استخدامها، فقد صنفت على أساس الحواس، وعلى حسب طريقة الحصول عليها، وكذلك على حسب طريقة عرضها، وغيرها مما سبق ذكره في الصفحات السابقة، إلا أننا نجد تصنيف " أدجار ديل " « Edgar Dale » هو أكثر تصنيفات الوسائل التعليمية شيوعا وشمولا، ونجد أنه قد تناقلته العديد من الكتب العربية

[1]– ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص 99

والأجنبية، سماه بمخروط الخبرة، وقد قسمه إلى ثلاث مجموعات وهو موضح في الشكل رقم _2_.

وقد أضاف بعض العلماء تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية نذكر منها:

أولا: تصنيف " أولسن " (Olsen)

وهو متأثر بتصنيف أدجار ديل حيث أنه قسم الوسائل على شكل هرم مكون من ثلاث فئات والشكل التالي يمثل هذا التصنيف: [1]

شكل _3_ : تصنيف " أولسن "

[1]–ينظر : رياض كاضم عزوز الكربطي ، التقنيات التربوية (رؤية منهجية معاصرة)، دار الصفاء والنشر والتوزيع ، عمان ط1 ، 1435هـ–2014م ، ص 64

ثانيا: تصنيف حمدان

اعتمد في تصنيفه للوسائل التعليمية على التصنيف الثنائي:

1_ **وسائل آلية:** تشمل الصور المتحركة والفيديو، والتلفزيون التعليمي الحاسبة اليدوية والحاسبة الشخصية (الكمبيوتر الشخصي) .

2_ **وسائل غير آلية:** تشمل وسائل البيئة المحلية، العينات الحقيقية، النماذج المجسمة، الصور والرسوم التعليمية، الخرائط ....[1]

والشكل التالي يوضح تصنيف حمدان

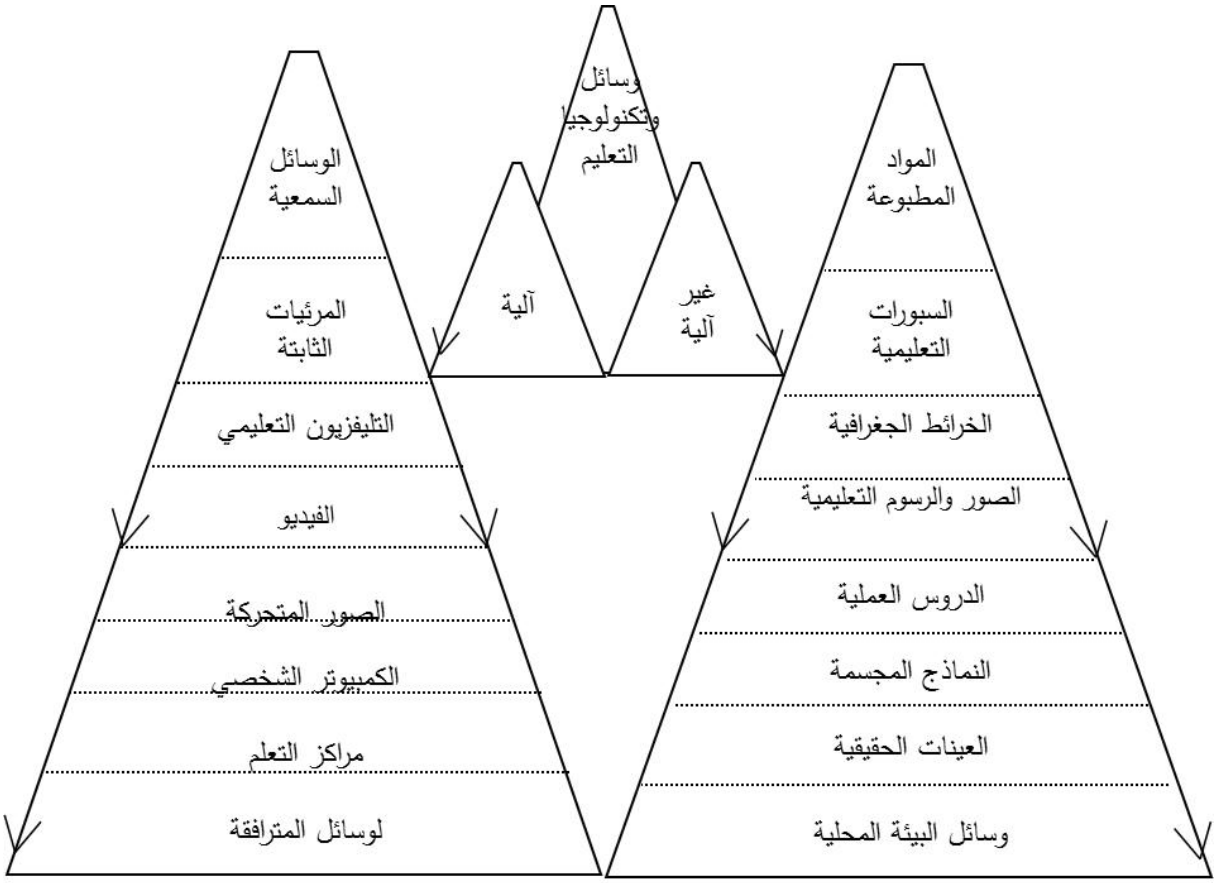

شكل _4_ : تصنيف حمدان :

[1]– فوزي فايز ،اشتيوهوربحى، مصطفى عليان ، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارس) ص 107

ثالثا : تصنيف " محمد محمود الحيلة " :

نجد الحيلة قد صنفها من حيث وظيفتها وقسمها إلى أربع فئات متدرجة من الأكثر محسوسة إلى المجردة :

1_ **وسائل الواقعية** : وتشمل الوسائل التي تأخذ المعلومات منها بشكل مباشر ومنها :

_ المقابلات الحية مع الخبراء

_ الزيارات والرحلات الميدانية

_ التعليم في مواقع العمل مثل التعليم المهني.[1]

2_ وسائل الأشياء :

تختلف هذه الوسائل عن وسائل العرض التي تكون المعلومات فيها على شكل رموز أو صور مطبوعة، أو وسائل الأشياء، فتكون المعلومات جزءا منها مثل الحجم الكتلة، الشكل، الوزن، وعلاقتها ببعضها، ويتم اكتشاف المعلومات التي تحتويها من خلال تفحصها ودراستها ومن هذه الوسائل :

أ_ الأشياء المصنعة : مثل : الآلات والدمى ... إلخ

ب_ الأشياء الممثلة : وهي تشمل :

_ المقاطع : وهي نماذج تكون حقيقية أو مصنعة، ولكن عمل بها من توضيح مكوناتها.

_ النماذج : أشياء مصنعة تحافظ على نسب مكوناتها الأصلية وتقوم مقامها

_ أو تكون طبق الأصل : وهو نموذج يكون طبق الأصل عن الشيء الأصلي

[1]–ينظر : محمد محمود الحيلة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ص 100

_ الأشياء والطبيعة : وهي تشمل الأشياء الحية وغير الحية مثل العينات المحفوظة النباتية، والحيوانية والصخور ... إلخ.[1]

3_ **وسائل التفاعل** : وهي وسائل تجعل المتعلم يتفاعل معها وتجبره أن يستجيب معها من بينها نجد : الكتب المبرمجة، الآلات التعليمية (الحاسوب، الفيديو، المتفاعل ... وغيرها).[2]

4_ **وسائل العرض** : ووظيفة هذه الوسائل هي عرض المعلومات للمتعلم فقط وهي تنقسم إلى أربعة أقسام هي :

أ_ سمعي : وتشمل أشرطة التسجيل، الهاتف التعليمي، والمذياع .

ب_ بصري ثابت : الخرائط، المخططات، والملصقات

ج_ سمعي بصري ثاني الأفلام الثابتة المعلق عليها من خلال مسجل

د_ سمعي بصري متحرك : منها الصور المتحركة الناطقة، والأفلام التلفازية، الانترنت.[3]

شكل رقم 5 : تصنيف الحيلة

[1]– المرجع السابق ، ص 100

[2]– ماجد السيد عبيد ، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ص 50

[3]– المرجع نفسه ، ص 51

2/معايير اختيار الوسائل التعليمية

نجد البعض يعتبر أن اختيار الوسائل التعليمية تمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لهم، بينما نجد البعض الآخر يرى أن المعلم يمكنه أن يختار ما شاء من الوسائل التعليمية، دون النظر إلى أي اعتبارات. وإن نجاح الموقف التعليميالتعلمييتوقف على حسن اختيار هذه الوسائل، وذلك أن الموقف التعليمي التعلمي هو نظام متكامل العناصر، بحيث يمكننا الفصل بين الوسائل التعليمية عن الاهداف وخصائص المتعلمين أو البيئة المحيطة بهم، ولذلك فإن أهم معايير اختيار الوسيلة اللتعليمية ما يلي:[1]

1_ تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع: [2]

وهنا نجد أن الوسيلة التعليمية يجب أن تكون متصلة بمضمون المحتوى الدراسي، فإن كان الدرس في الخط العربي مثلا لبيان أهميته وجماله، واهتمام الناس به، فإن نماذجه التي يعرضها المعلم على تلاميذه تكون صورا عنه، وهي تعد وسيلة جيدة تؤدي الغرض التي جاءت من أجله، كما نجد الدكتور " **محمد محمود الحيلة** " يعطي لنا مثالا موضحا لذلك وهو أن يستخدم المعلم " برنامجا تلفازيا " كوسيلة للشرح، ويكون هذا البرنامج حامل لعنوان "حياة السكان في عمان "، ويتناول جانب من جوانب حياة السكان في الأردن مثل العادات والتقاليد ....، ويكون موضوع الدرس.

أهم الصناعات اليدوية، فهنا تكون الوسيلة غير ناقلة لمحتوى الدرس، وغير مقيدة للمعلم، ففي هذه الحالة إما أن يستبدل المعلم البرنامج ببرنامج آخر يعبر عن الموضوع بشكل

---

[1]–ينظر : أرشد وسام حسن ، تكنولوجيا (الوسائل التعليمية) ، مذكرة الدراسات العليا (دكتوراه) ، جامعة القادسية ، كلية التربية والرياضية

[2]– محمد محمود الحيلة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ط4 ، 1428هـ–2007م ، ص 109

محدد، أو يحذف من البرنامج الأقسام غير المرغوب فيها، ويعرض إلا القسم الخاص بالصناعات اليدوية.[1]

2_ ارتباطها بالهدف، أو الأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة:[2]

فالوسيلة يجب أن تكون ملائمة مع أهداف المنهج وخطته، فإذا لم تراعي تحقيق المنهج تصبح عديمة الفائدة، وحتى تكون مناسبة لابد أن تسعى إلى تحقيق الهدف المرجو كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات، لذلك يتطلب إجراء تحليل دقيق لتلك الأهداف والذي على أساسه تتابع العملية التعليمية، ثم تحديد طريقة التدريس بناءا عليها.

3_ ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين:

ونقصد به مدى ملائمة الوسيلة لخصائص التلاميذ، وتشمل النواحي الجسمية، الافعالية و المعرفية وكذلك قدراتهم العقلية، فمثلا عند طلاب المرحلة الأساسية نجد مجموعة من النماذج لوسائل المواصلات التي لها أثر كبير عليهم مثل: شكل ألعاب السيارة والطائرة، والقطار وغيرها ....."[3]

فلا يجب أن تكون الوسيلة سهلة جدا وضعيفة، أو صعبة تفوق مستوى إدراكهم فيعجزون عن فهمها فيكن من الأفضل أن تكون الوسيلة أعلى قليلا من مستواهم، حيث تثير اهتمامهم للتفكير وحماستهم للدرس.

4_ توافق الوسيلة مع المحتوى العلمي:

[1]–ينظر : محمد محمود الحيلة : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، ص 109

[2]– محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص 145

[3]–ينظر : المرجع نفسه ، ص 145

وهنا يجب أن ترتبط الوسيلة ارتباطا وثيقا بالمحتوى التعليمي، وأن تسهل طريقة وصول هذا المحتوى إلى المتعلم بأقل جهد ووقت، وتسعى إلى إثراءه وتقديمه بأسلوب مشوق وجذاب ويسهم في إيصاله بطريقة سهلة، فبعض الموضوعات تحتاج إلى عرض فيلم والبعض الآخر يصلح معها اللوحات والشرائح، وعلى هذا التحديد الدقيق هو الذي يسهل عملية اختيار الوسائل.

5_ صدق المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية:

إذا ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطي صورة متكاملة عن الموضوع، أن تكون كذلك المعلومات التي تحملها الوسيلة صحيحة، حديثة ودقيقة، أعطى الدكتور **محمود الحيلة** مثالا: وهي خارطة الأردن، لبيان طرق المواصلات فهنا يجب أن تكون مواقع الأماكن صحيحة، وإذا اخترنا بيانيا يمثل إنتاج الوطن العربي، فعلينا أن نختار أحدث المعلومات.[1]

6_ فنية الوسيلة التعليمية وجمالها:

يجب أن تتسم الوسيلة التعليمية الحديثة بالجاذبية والتشويق في عرض المعلومة وذلك لشد انتباه الطلاب وتوفير جو تعليمي ممتع، مسلي ولكن لابد أن يتوازن الجانب الجمالي للوسيلة مع الجانب الأهم والجانب التعليمي.[2]

7_ استخدام الوسيلة التعليمية مرات متعددة:

يجب أن تستعمل الوسيلة في المواقف التعليمية المتشابهة والمتعددة وأن تحافظ على شكلها وجودتها وفاعليتها في إيصال المعلومة.

8_ أن تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد والمال معا:

[1]–ينظر : المرجع السابق ص 146

[2]–ينظر : محمد محمود الحيلة تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ص 110–111

يجب أن تكون الوسيلة التعليمية غير مكلفة ماديا بحيث يتحقق التوازن بين مدى نفع الوسيلة وبين قيمتها المادية أيضا، وتكون ذات فاعلية وتساعد كذلك على تحقيق أهداف التعلم التي صممت من أجلها.[1]

9_ توفر عنصر الأمن:

يجب أن تخلو الوسيلة التعليمية قدر الإمكان من الظروف والأشياء التي قد تشكل خطرا على المعلم أو المتعلم، وذلك باختيار البدائل في الوسيلة التي تحقق الأهداف التعليمية بمستوى أعلى من الإيمان مثل: التجارب الكيميائية في المختبر التي قد تنتج عنها غازات سامة مضرة بالمعلم والمتعلم على حد سواء.[2]

10_ بساطة الوسيلة ووضوحها:

لابد على الوسيلة المستخدمة المواقف التعليمية أن تخلو من التعقيد فهو يؤدي إلى تشتيت انتباه الطلبة، وصرفهم عن المادة التعليمية فيجب أن تتحلى بالبساطة وهذا يزيد من تأثر الطلاب بالمادة العلمية وتؤدي هي فاعليتها في عملية التعليم.[3]

11_ أن تكون الوسيلة سهلة التعديل والصيانة:

وهذه من المعايير عند اختيار الوسيلة التعليمية هو أن تكون سهلة التعديل، بمعنى أن يكون من السهل عمل إضافة عليها أو لتحويلها لخدمة هدف آخر في مجال آخر وكذلك يجب أن نأخذ بعين الاعتبار توافر المكان الذي سيستخدم فيه هذا الجهاز مثل التأكد من توافر شاشات العرض أو مواد تعتيم الغرفة .... إلخ.[4]

---

[1]–ينظر : محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي ، ص 336–337

[2]–ينظر : محمد محمود الحيلة : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، ص 112

[3]–ينظر : المرجع نفسه ، ص 110

[4]– ينظر : المرجع السابق ، ص 111

ونجد " ديك وريزر " (1991) يذكران أن على المعلم أن يسأل نفسه ثلاثة أسئلة قبل اختياره للوسيلة المراد استعمالها في المواقف العلمية، وهذه الأسئلة هي:

1. ما مدى قابلية الوسيلة للتطبيق؟
2. ما مدى ملائمة الوسيلة لخصائص الطلبة؟
3. ما هي النشاطات التعليمية التي ستوظف الوسيلة فيها؟

ومن هنا نأتي لتفصيل توضيح هذه الأسئلة التي وضعها " ديك وزيورز " في اختيار الوسيلة التعليمية الهادفة لأغراض معينة:

أولا: قابلية الوسيلة للتطبيق:

وهنا يدرس المعلم مدى ارتباط الوسيلة بالمادة التعليمية التعلمية، وكذلك ما الأجهزة التعليمية اللازمة في الموقف التعليمي، وإذا كانت المؤسسة التعليمية قادرة على امتلاك هذه الوسائل وقادرة على توفير التكلفة اللازمة لاقتنائها.[1]

ثانيا: خصائص الطلبة:

نرى أن على المعلم أن يفكر في اختيار الوسيلة التعليمية التعلمية، ويجب أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل التالية:

- اتجاهات الطلبة نحو الوسيلة
- معارف الطلبة ومهاراتهم في مجال معين
- القدرات العامة للطلبة

ثالثا: النشاطات التعليمية

[1]– المرجع نفسه ، ص 112

ونرى مسألة إمكانية استخدام الوسيلة التعليمية، يجب دراستها هي أيضا في ضوء النشاط المراد تقديمه، وبسبب تفاوت الفروض بين الطلبة يجب على المعلم أن يراعي عدة أمور من بينها:

_ تنويع الوسائل التعليمية والتي تكون لها علاقة بالمحتوى المادي المراد تقديمه للطلبة بهدف معين، وذلك لأن تفاوت الطلبة يستدعي هذا التنويع في الوسائل.
_ إذا أراد المعلم أن يعرض على طلبته كيفية عمل المسجل، مثلا بالكلمات فعليه أن يعطي أمثلة على ذلك، وبعد ذلك يعرض الوسيلة ويبين كيفية عملها من خلال التلفاز التعليمي، لأن التلفاز يستطيع أن يبين حركة الشريط بشكل واضح، وخصوصا إذا كان الشريط الذي يعرضه مكبرا.

وفي الأخير نستنتج أن هذه هي المعايير التي يعتمد عليها المعلم في إنجاح الموقف التعليمي، فهو يعتمد على الاختيار المناسب للوسائل التعليمية التي يستعملها، وتكون وسيطة بينه وبين المتعلم وذلك بغية تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الدقة والإتقان على حد سواء،وبواسطة إتباعه لهذه المعايير لتسهيل عليه العملية التعليمية وينجح الموقف التعليمي مع تحقيق الأهداف المرجوة تحقيقها.

3/مصادر الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية المختلفة تخدم موضوعات كثيرة ومتعددة،ويمكن استغلالها لأكثر من موضوع وهذا الاستعمال يحتاج إلى لباقة وحضور وبديهة من قبل المعلم وإيمان بفائدة الوسائل في درسه وخدمة لدوره الذي يقوم به اتجاه طلبته، وما على المعلم أن يلتفت حوله ليجد عددا كبيرا من الوسائل التي يمكن أو يوظفها لتنشيط درسه وجعله أكثر فائدة.

أما المصادر التي يمكن أن يختار منها المعلم وسيلة فهي متنوعة نذكر منها:[1]

أولا: البيئة المحلية:

وهي كل ما هو محيط بالطالب والمعلم على حد سواء داخل حدود القطر الذي يعيشون فيه، وهذه البيئة أو القطر غني جدا بالمواد التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستثمرها في شرح وتدعيم دروسه[2].

ومن أهم محتويات البيئة هي:

1-البيت:

وفي البيت حيث يعيش الطالب يبدأ رحلته في الحياة يستطيع أن يتعلم المعلومات والاتجاهات، حيث أن البيت غني بما فيه من أدوات وما يصنع فيه مأكولات وحيث توجد به مكتبة، ويتوفر فيه من وسائل الاتصال مثل المذياع والتلفزيون والمجلات، وغيرها تسهم في تثقيف الطفل وتساعده على اكتساب الخبرة، وكذلك نجد الوالدين لهما القدرة على تعليم الطفل في الاتجاهات المختلفة[3]، وكل هذه تكون بمثابة وسائل يستخدمها المعلم في شرح دروسه ويتعلم التلميذ الكثير منها[4].

2-الشارع والسوق:

وكذلك في الشارع يستطيع الطفل أو الطالب أن يشاهد ويتعلم أشياء كثيرة يتعلم مثلا: أدوات الوزن والقياس وكذلك يكتسب الصدق الأمانة كما يكتسب أيضا اتجاه النظافة والنظام

---

[1]-فوزي فايز اشتيوه، ربعي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة) دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن ط2، 1436هـ-2015م، ص 47.

[2]- عبد الحافظ محمد سلامة دليل إجرائي لتطوير المواد التعليمية درا البداية ناشرون وموزعون عمان الأردن ط1، 1434هـ-2013م، ص 33.

[3]-ينظر: المرجع السابق، ص 33.

[4]-ينظر: ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ص 62.

فيه يلاحظ ظهور الخضار والفواكه في مواسم أخرى، كما مع ملاحظاته يرى ارتخاء أسلاك الهاتف في فصل الصيف وشدتها في فصل الشتاء بفعل عوامل التقلص والتمدد مثلا، ومن السوق النماذج والمجسمات والشرائح يمكن شرائها إلى أن هذا المصدر يحتاج إلى توفير[1] الإمكانيات المادية[2].

3-المدرسة أو الصف:

المدرسة بالنسبة للمتعلم مجتمعه الثاني فهو يقضي فيها ساعات كثيرة من ساعات النهار وكما نرى أن المعلم الناجح هو الذي يعرف موجودات مدرسته ويستغلها احسن استغلال كما أنه يستطيع استخدام موجودات غرفة الصف كالأدراج والطاولة والكرسي والسبورة[3] وغيرها لتقديم درسه[4].

4-المدينة أو القرية:

المدينة والقرية بكل ما فيها من مؤسسات وشوارع وعمارات ووسائل مواصلات هي مواد تعليمية مفيدة للطالب فمثلا: يستطيع المعلم أن يصطحب طالب القرية أو المدينة في رحلة علمية ليتعرف على بعض المؤسسات والمصانع والشركات التي تؤدي خدمتها للمواطنين كذلك يصطحب طالب المدينة في رحلة عكسية إلى القرية ليتعرف على حياة وعمل المزارع والفلاح اليومي وعلى مدار الفصول وليطلع على عادات وتقاليد القرى واستكشاف بعض المعالم الموجودة فيها[5].

5-القطر الذي ينتمي إليه الطالب:

---

[1]-ينظر: المرجع السابق، ص 33.

[2]-ينظر: فوزير فاير اشتيوه، ربحى مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ص 48.

[3]-عبد الحافظ محمد سلامة، دليل إجرائي لتطوير المواد التعليمية، ص 34.

[4]-ماجدة السيد عبيد: الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ص 63.

[5]-ينظر: عبد الحافظ سلامه، دليل إجرائي لتطوير المواد التعليمية، ص 34.

إن القطر بما يحتوي عليه من مصانع ووسائل مواصلات وآثاره وتضاريسه وجبال، ومواقع أودية يعتبر منبع يمكن أن يلجأ إليها المعلم في شرح دروسه[1].

6-الزيارات الميدانية:

ولهذه الزيارات الميدانية لها قيمة تعليمية كبيرة، وتكون للتلاميذ والتلميذات تحت إشراف المدرسة بأعضائها[2]، مثلا: زيارة المتاحف، وهي نوع من المعارض يهتم بحفظ الجوانب التقليدية والتاريخية المادية لمجتمع معين، مثل المتاحف الأثرية ومتاحف التاريخ الطبيعي، ومتحف تطور الصناعات المختلفة وغيرها.....[3] .

ثانيا: البيئة الخارجية:

وهي كل ما هو خارج حدود قطر الطالب والمعلم، ولتحديد إمكانيات البيئة الخارجية يمكن أن نقسمها إلى قسمين:

1-الوطن العربي:

وهو يشكل منطقة كاملة من الإمكانات الاقتصادية والجغرافية، ويحتل مكانة متميزة في العالم من خلال معطيات جمة، وموجودات البيئة في الوطن العربي تبقى قريبة للطالب واحتياجاته، ولكن يجب عليه أن يتعرف على هذا الوطن العربي ويعرف تضاريسه ومزاياه وخصائصه[4]، واستغلال كل الموجودات في هذا الوطن العربي من قبل المعلم وهي متمثلة في الزيارات والرحلات، والصور والملصقات وما يمكن أن يسجله المعلم على الصبورة من ملخصات وملاحظات وهو مفيد لجميع الطلبة.

---

[1]-ينظر: نعيم أحمد العربي، مفلح راتب الحمدي، مصطفى يوسف، تكنولوجيا التعليم دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1437هـ-2016م، ص 114.

[2]-المرجع نفسه، ص 114.

[3]-سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الآثر، العدد 26، 2016، ص 148.

[4]-ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ص 64.

2-العالم:

ويشكل العالم البيئة الأكثر شيوعا وشمولا للطالب والمعلم على حد سواء، ويمكن أن يستغل المعلم الشرائح والمجلات والإذاعات التي تتوافر له سواء عن طريق، الشراء من الأسواق المحلية أو الحصول عليها عن طريق السفارات والمراكز الثقافية لجلب الوسائل العالمية إلى غرف الصف[1].

وفي الأخير نستنتج بان هذه أهم المصادر التي يستفيد منها المعلم والمتعلم، في اختيار الوسيلة التي يجد أنها مناسبة لحاجاتهم التي يرغبون بها، وخاصة المعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية وذلك من أجل تبسيط درسه، وإيصال المعلومات للطلبة بشكل جيد وبطريقة تفاعلية فيما بينهم.

4/أنواع الوسائل التعليمية:

تعددت الوسائل التعليمية، وتنوعت تماشيا مع الحاجة إليها، فهي تساعد المعلم على تسهيل عملية التعلم، فهي ضرورية ولا يسير الدرس بدون وجودها، وخاصة في المرحلة الابتدائية، وقبل استخدامها من قبل المعلم يجب أن يراعي قدرات المتعلم العقلية وذلك في جميع مراحل التعليم، مراعيا سلوك واستعداد المتعلم لتلقي المعرفة والعلم، ومن وسائل التعليم الشائعة الاستخدام في مدارسنا نذكر التالي:

أولا: السبورة:

هي واسطة بصرية واقتصادية، وذات عمر طويل[2]، وأول وسيلة اعتمد عليها في التعليم بمختلف مراحله منذ أن تأسست المدارس، كما أنها مساعدة للمعلم الأول في إعطاء

[1]-ينظر: المرجع السابق، ص 65.

[2]-حسني شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، مدينة نصر ، القاهرة، ط3، 1423هـ-2003م، ص 193.

الدروس وشرحها، ولا يستطيع المعلم أن يستغني عنها، فهي تعينه كثيرا ولا تكاد أي مدرسة من المدراس أن تكون خالية من هذه الوسيلة البارزة[1]. كما أنها تستخدم من طرف الأستاذ لتقديم عروض مكتوبة أو مرسومة للطفل أثناء تنفيذه للأنشطة التعليمية، وهي منتشرة الاستخدام[2]، كما أن لها عدة أنواع منها:

أ/السبورة الطباشيرية: وتعد من أكثر الأشياء التي يحتاجها المعلم عند تدريس اللغة العربية فمثلا تعد تدريس الخط، وتعين المعلم على الشرح والتفهيم، كما أنها تساعده على تذليل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء الدرس، ويسمح لهم استخدامها مما يثير فيهم روح الحماسة والتنافس[3].

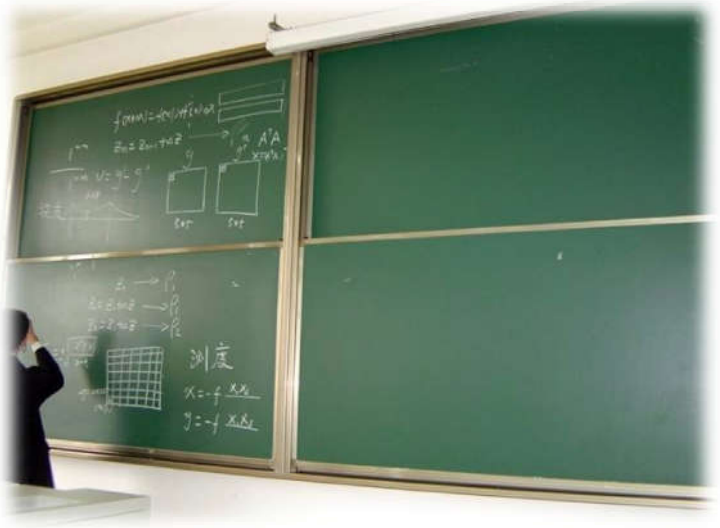

ب/السبورة الوبرية: تعد من لوحات عرض المواد التعليمية التعلمية البصرية[4] ولها مميزات كثيرة تسمح للمعلم بالرجوع إلى عناصر الدرس المتمثلة في الصور والملصقات التي عليها،

[1]–ينظر: راضية بوعقال، فن تدريس مواد اللغة العربية وطرائقه ووسائله، جامعة أم البواقي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد "2"، 2017م، ص 22.

[2]–خولة لبوخ: تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والآداب العربي، 2016–2017، ص 29.

–السبورة الوبرية: عبارة عن قماش، ويرى كالكستور او الخوج مشدود على لوح من الخشب تعرض عليها الصور والرسوم.

[3]–ينظر: محمد محمود الحيلة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص 135.

[4]–محمد محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 162.

وهي من أنسب السبورات لتعليم اللغة العربية وذلك راجع لسهولة استعمالها، حيث يستطيع المعلم من استخدمها في تعليم المفردات وكذلك في التدريب على الأصوات العربية، وكذلك تكوين الكلمات[1].

جـ/السبورة الإخبارية: تتميز بتعدد مجالات استخدامها داخل غرفة الصف وخارجها، وتعد كوسيلة لإغراء الطالب بالقراءة، حيث يستخدمها المعلم في عرض كتب جديدة على سبيل المثال، وهي تسهل وتبسط للمعلم في ايصال المعلومة للطالب بأبسط طرق[2].

وهذه الأنواع الثلاثة للسبورة لها نفس الأهمية على اختلاف اساميها فهي على بعضها تفيد المتعلم في العملية التعلمية، فمن خلالها ترى أعين التلاميذ نقاط الدرس وعناصره الأساسية، وهي تلفت أنظار التلاميذ وتشد انتباههم.

ثانيا: الكتاب المدرسي: ويعد الكتاب المدرسي ركنا متينا من أركان تربية التلاميذ، وهو اهم وسيلة تعليمية معينة على تدريس اللغة العربية، حيث يعتبر كذلك وسيطا من وسائط التعليم، ونجد أنه ليس الهدف منه أن يستوعب الطالب ما ورد فيه من معلومات ومعارف لكي يحفظها، وإنما للكتاب المدرسي وظائف عدة منها[3]:

-تقديم المعرفة العلمية للطلاب على صورة منظمة.

-إدراك الترابط بين أجزاء المعرفة.

-يتيح لكل تلميذ التعليم الذاتي.

---

[1]-ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 141.

[2]-ينظر: المرجع نفسه، ص 169.

[3]-حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص 191.

وللكتاب دور أساسي على غرار ما قدمناه وهو متمثل في تحديد الموضوعات ومداخل تدريسها وكيفية تدريس وتقويم الطلاب في تحصيل الموضوعات وكذلك بجانب دوره الرئيسي جيدة للتعلم في الفصل.[1]

نرى أن الكتاب المدرسي إذا كان يعتبر كأداة أو وسيلة فعالة ومهمة بالنسبة للمعلم، فكذلك لو رأينا المتعلم فنجده يعتبر المصدر الأساسي للتعلم وهو كذلك بالفعل.

ثالثا: التسجيلات الصوتية والصور:

التسجيلات الصوتية تعد من أهم الوسائل السمعية الهامة، وهي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة.[2]

فهي تسهم في فعالية ونجاح العملية التعليمية وهي تشمل الاسطوانات (CD) وأشرطة التسجيل (RECORDING TOPRS)، وتسهم في تحسين مهارة الكلام والتحدث وكذلك الإلقاء عند التلاميذ[3]، ولها مميزات عديدة منها تنويع الخبرات التعليمية للتلاميذ وتفرغ المعلم

[1]–ينظر: المرجع السابق، ص 192.

[2]–ماجد السيد عبيد: الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ص 105.

[3]–بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، ألسانيا كلية الآداب واللغات والفنون قسم اللغة العربية وآدابها، 2008–2009، ص 69.

للمناقشة والتفسير والشرح والتمثيل، كما أنها تتيح للمعلم اكتشاف الفروق الفردية بين المتعلمين وبالتالي يحاول معالجتها بالوقوف على الأخطاء التي يقع فيها المتعلم[1].

أما بالنسبة فهي تعد من أنجح الوسائل التعليمية في تعليم المهارات اللغوية وخاصة فيما يخص النطق، بحيث أنها تعرض من قبل الأستاذ على متعلم اللغة، فيتأملها ويعبر عما يشاهده في الصور بألفاظ وعبارات باللغة، فعلى سبيل المثال يقدم الأستاذ صور لبعض الحيوانات ليتم التمييز بذكر أسماء كل منهم، وذلك بغرض تدريبه على مهارتي التعبير والنطق الصحيح للغة.

وللصور جاذبية خاصة بالنسبة للأطفال في العملية التعليمية التعلمية[2].

ولها دور مهم رغم اختلافها، فهي توضح الجوانب الثقافية للغة، ولكي يتم جذب انتباه المتعلم بواسطة الصور، فيجب أن تتم مراعاة اختيارها بشكل جيد وتكون بسيطة بعيدة عن التعقيد، لكي تكون ذات فائدة تعليمية، ويستحسن أن تكون ذات ألوان زاهية فالألوان لها إثارة لدى الدارسين كبارا كانوا او صغارا[3].

رابعا: الراديو:

يعتبر الراديو من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وهو وسيلة إعلامية واتصالية تعليمية هامة تساعد وبشكل كبير وفعال في العملية التعليمية التعلمية كما أنه ينمي قدرات ومهارات المستمعين من خلال البرامج المتنوعة، وتنمي قدراتهم على الاستماع واكتساب المهارات اللغوية الأخرى، على سبيل المثال مهارة النطق وذلك نتيجة الترديد الدائم لما يسمعه، وهذا ما يكسب المتعلم ثروة لغوية تمكنه من ممارسة الفعل التعليمي[4].

---

[1]–ينظر: حسن شحاته: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص 190.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص 189.

[3]–ينظر: بو فروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس ص 67.

[4]– ينظر: ماجدة السيد عبيد: الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ص 101.

واستخدام البرامج الإذاعية في التعلم يتطلب مراعاة بعض التوجيهات التي تعين وتساعد المعلم ونذكر منها:

1-اختيار ما يناسب الأهداف التعليمية من البرامج الإذاعية.

2-تهيئة الظروف الملائمة للمتعلم، وتحديد المراد تحقيقها.

3-إعداد مكان لاستقبال الإذاعة المسموعة بدقة ووضح.

4-الاصغاء الجيد للبرنامج من قبل المعلم مع طلابه وكتابة الكلمات المفتاحية على اللوح الخاص.

5-مناقشة البرنامج، وتقييم المتابعة بالإجابة عن أسئلة عن البرنامج.

ويقصد بالراديو: "كل ما يثبت عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز المختلفة وربطها بمستمعيها"[1]. ذ

خامسا: التلفزيون:

[1]-احمد بخوش: الاتصال والعولمة، دراسة سوسوثقافية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص 41.

يعد التلفاز من وسائل الاتصال الهامة في تاريخ البشرية جمعاء، فقد استطاع أن يخترق مجالات هامة من المعرفة والعلم، وأن يثبت قدرته على التعليم عامة، وتعليم اللغات خاصة بواسطة بث برامج تعليمية تكون عونا للمتعلم، وتمنحه دافعا للتعلم في بيئته والاعتماد على نفسه في اكتساب معارفه من خلال جمع هاته الوسيلة بين الكلمة المسموعة والصورة والمشاهدة[1].

ويوظف لايصال المعرفة للتلميذ، وذلك بعرض برامج تلفزيونية في أوقات معينة وكذلك في مواقف تعليمية معينة، وهو يشجعهم على النشاط المتواصل المتبادل، وباعتبار التلفاز وسيلة إخبارية فهو يلفت ويجذب انتباه الدارسين سواء أكانوا صغارا أن كبارا أثناء العملية التعليمية والتعلمية ويسهل لهم عملية الفهم والاستيعاب لما يشاهدونه، وهو يتميز بالصورة والصوت معا[2].

وبناءا على ما تقدم هذه معظم الوسائل التعليمية التعلمية التي يستخدمها المعلم في بناء العملية التعليمية، والتي يراها مناسبة لتسهيل ، وتبسيط المعارف للتلاميذ فهذه الوسائل بصفة عامة تقرب الحقائق للمتعلم كما أنها تمكنه من لمس الحقائق واقعيا وحسيا وذلك عن طريق المشاهدة والملاحظة ، وتجعله يبني أفكاره عن الواقع المحسوس ، وهي أيضا تنمي قوة الادراك لدى المتعلم وتسهل عليه العملية التعليمية ، كما ان هذه الوسائل هي ربط بين الجانب النظري والجانب الشكلي ، فعلى سبيل المثال يعطي المعلم مثالا للتلاميذ "يزيد يذهب إلى المنزل"، فهذه الجملة تتكون من رموز لحظية ويمكن للمعلم ترجمتها إلى رموز شكلية فيعطي صورة لطفل مقابلها صورة لمنزل ويشرح هذا الجملة بالصور الموجودة أمامه، وهذا يزيد المتعلم استيعابا ومعرفة، وكما أنها توفر الجهد والسرعة في التعليم، إذن فهي ذو

[1]–ينظر: بشير عبد الرحيم الكلوب، الرسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق استخدامها ص 64.

[2]– ينظر: سميرة رجم، واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بالتدريس الصفي، مجلة العلوم الإنسانية، ص 169.

أهمية كبيرة في المواقف التعليمية وذلك بتحقيقها فعالية كبيرة في توجيه المتعلمين وهي أيضا تثري العملية التعليمية.

المبحث الثاني:التقنيات التعليمية الحديثة

1/انواع التقنيات التعليمية الحديثة

تشكل التقنيات التعليمية الحديثة، أهم الوسائل التي مكن أن تكون هي التي تعمل على دفع العملية التعليمية، إلى الازدهار والتقدم، والاستمرار والتطور إلى الأمام، وتتيح كذلك لها آفاق وساعة لبلورة التصورات الجديدة التي وضعها المشرفون عليها، لتحقيق الغايات المرجوة، والتي هي متمثلة في مساهمتها في تقليل الفجوة الكائنة بين المتعلم والمواد التعليمية، ومساعدة المعلم في العملية التعليمية، وكذلك يساعد المتعلم من جهة أخرى على عملية الاستيعاب، الفهم، وقد تعددت هذه التقنيات الحديثة في السنوات الأخيرة، سنذكر في بحثنا أهمها، التي يستعملها المعلم في المواقف التعليمية، والتي تساهم في استيعاب المتعلم كذلك.

أ-السبورة التفاعلية (الذكية):

وهي عبارة عن سبورة بيضاء نشيطة مع شاشة تعمل باللمس، ويقوم المدرس بلمسها ليتحكم في جميع تطبيقات الحاسوب الآلي، ومثال ذلك الربط مع صفحة أخرى في الانترنت، كما يمكنه تدوين الملاحظات، ورسم الأشكال وتوضيح الأفكار، ويمكن تطبيقها في الدروس المتطورة.

من خلال السبورة الذكية يمكن حفظ الدروس التي ينقلها المدرس إلى التلاميذ، كما يمكن تشغيل أي ملف بوسائط متعددة للطلاب عبر تلك السبورة، وهي تعد من أهم الوسائل الأساسية لدى المعلمين، حيث يتم الكتابة عليها بالأقلام القابلة للمسح، وأنها قابلة للاتصال بالأجهزة الحديثة من الحاسب الآلي وأجهزة العروض الأخرى[1].

[1]-محمد عبد الله غيدان، مستحدثات التعليم وعلاقتها بالتفكير البصري عند طلبة قسم التربية الفنية، مجلة الأكاديمي العدد 89، 2018، ص 199.

وهذه السبورة مهمة للمعلمين في تأدية العملية التعليمية التعلمية فهي تمكنه من الاستغناء عن استخدام المستلزمات، والأدوات الأخرى.

وكما أننا نجد أن لهذه السبورة البيضاء الذكية (السبورة التفاعلية) مميزات تعليمية تساعد المعلم على التحكم في العملية التعليمية ومن أهمها نذكر:

1-توفير الوقت:

فهي توفر الوقت والجهد الذي يحتاجه المعلم للكتابة على السبورة، حيث يمكن كتابة الدروس مسبقا، وإضافة التعليقات والملاحظات[1]، أثناء الشرح والنقاشات بين أفراد الغرفة الواحدة سواء المتعلمين أو المعلم.

2-عرض الدروس بطريقة مشوقة تعليمية:

وبالتقنية الجديدة هذه، تمكن من عرض الموضوعات الدراسية بطريقة مشوقة وجذابة، نظرا لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (الصوت، الفيديو، الصورة)، وكذا إمكانية التفاعل مع هذه المحتويات بالكتابة عليها وتحريكها، مع متعة الوصول إلى الانترنت بشكل مباشر[2].

---

[1]-مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، السبورة الذكية Smart Board ص 03.

[2]-أنيسة عطية قنديل، السبورة الذكية التفاعلية في مدارسنا مجاراة أم ضرورة؟ شبكة الألوكة، www.alukah.net مديرية غرب غزة، 2013/2012، ص 09.

3-تسجيل وإعادة عرض الدروس:

من خلال هذه السبورة تسجل الدروس، وتعاد إعادة عرضها بعد حفظها على الطلبة الغائبون، أو طباعة الدروس كاملا للفصل بدلا من كتابته.

4-الإبحار في الشبكة العنكبوتية (الانترنت) والبحث عن المعلومة ذات الصلة بالموضوع المطلوب:[1]

مما يسهم الإبحار في الشبكة العنكبوتية بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة تساعد على توسيع خبرات المتعلم، واستثارة ميولاته واهتماماته، وإشباع حاجاته.

5-تجعل العملية التعليمية التربوية أكثر مرونة:

فهي تمكن المعلم من أن يستخدم جميع حواسه، فهو يستطيع أن يستخدم حاسة البصر ليرى الأشياء تتحرك عليها مثل عرض فيديو، وكذلك حاسة اللمس[2].

ومن هنا نستنتج أن هذه السبورة الذكية التفاعلية، هي وسيلة جد فعالة في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للمعلم، فهي توفر عليه أشياء كثيرة، وتساعده على الايصال الجيد للمتعلمين، الذين بدورهم مستفيدون من هذه التقنية الحديثة.

[1]-المرجع نفسه، ص 10-11.

[2]-ينظر: المرجع السابق، ص 11.

ب/الحاسوب:

يعد الحاسوب أروع ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد أصبح من أهم الوسائل في عصرنا هذا، وذلك لما له شأن عظيم في العروض المرئية والسمعية ومعالجة المشكلات الفردية والجماعية، كما أنه استحوذ على اهتمام عدد كبير من رجال التربية والتعليم، وذلك نظرا لمميزاته، وإمكانياته التربوية من جهة، وعدم تكلفته من جهة أخرى[1]، وقد عرف بأنه: "جهاز إلكتروني يمكن برمجته لكي يقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها، وإجراء العمليات العمليات الحسابية والمنطقية عليها بدقة وسرعة فائقة".

وكما هو معلوم أن جهاز[2] الحاسوب هو جهاز يتسم بمواصفات كثيرة ومتعددة منها: – الدقة والاتقان.

–السرعة في الإنجاز وتخزين ما أنجز.

–تعدد الإمكانيات وسهولة الاستعمال.

–ربح الوقت والجهد.

–يمكن الاستغناء عن المعلم في حالة عدم حضوره[3].

كما نجده يتمتع بمميزات لا توجد في غيره من الوسائل الحديثة الأخرى، وقد استع مجال استخدامه في العملية التعليمية، نذكر أهم هذه المميزات:

[1]–ينظر: فوزي فايز اشيتوه، ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق)، ص 275.

[2]–حمدي أحمد محمود، التطبيقات التربوية للحاسوب في المواد الدراسية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 1435هـ، 2015م، ص 15.

[3]–ينظر: نعيم أحمد العربي، مفلح راتب الحميدي، مصطفى يوسف تكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1437هـ–2016م، ص 118.

1-يراعي الفروقات الفردية بين الطلاب، حيث يسمح بالتعلم حسب سرعة المتعلم وقدراته دون ملل أو تعب.

2-المتعة والتشويق في التعلم، إن إمكانيات الحاسوب وبرامجه المتنوعة تساعد على تصميم ابرامج التي تعمل على جذب الطلاب إلى التعلم وإثارة واقعيتهم نحوه[1].

3-يوفر الوقت والجهد للمعلم والمتعلم وذلك بقياسه لعدد كبير من المعلومات وتقديمها بكل دقة ووضح.

4-له القدرة في تخزين قدر كبير من المعلومات في الذاكرة بصورة متسلسلة منطقيا وعرضها بنفس الترتيب والتنظيم.

5-العرض بالصوت والصورة والحركة والرسم والنموذج مما يوفر خبرة متكاملة للطالب أفضل من الطريقة التقليدية[2].

نستنتج من هذه المميزات التي ذكرت أن الحاسوب هو آلة متميزة، ومتكاملة وهذه الآلة تسمح بتحقيق فاعلية كبيرة في عملية التعليم، وتفاعل بين الطالب والمادة التعليمية، كما أن

[1]-ينظر: فوزي فايز اشيتوه، ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق)، ص 276.

[2]-المرجع السابق، ص 227.

له أثر فعال في تعليم وتلقين الكلمات، يكمن في الطريقة المنهجية التي تعد وتعرض وتستخدم بها البرامج، في الشكل الحركي الذي تتخذه اللغة، ولقد أثبتت التجارب العلمية ذلك[1].

ونستنتج من هذه المميزات وما ذكر أن الحاسوب هو آلة متميزة ومتكاملة وهذه الآلة تسمح بتحقيق فاعلية كبيرة في العملية التعليمية، وكذلك تفاعل في المتعلم والمادة التعليمية، وكما أنها تهدف إلى إزالة الخوف والرهبة من المتعلم، وتحفيزه على التعلم واستخدام الوسائل التعليمية.

ج-جهاز عرض البيانات:

هو جهاز يقوم بعرض وتكبير مخرجات جهاز الحاسوب أو جهاز الفيديو، أو التلفزيون إلى شاشة العرض، وقد بدأ استخدام جهاز العرض حديثا في المؤسسات التعليمية، وازداد استخدامه عند إدخال الحاسوب في التعليم.

وعن طريقه يمكن استخدام جهاز الفيديو لعرض الأفلام التعليمية على شاشة كبيرة، تثير انتباه التلاميذ وتشدهم إلى مشاهدة المادة المعروضة، كما يمكن توصيل جهاز الحاسب الآلي بهذا الجهاز، واستخدامه لبرامج الكمبيرتر، وشرح الدروس العلمية للتلاميذ.

كما أن هذا الجهاز يتسم بمميزات مهمة ومن هذه المميزات ما يلي:

-عرض أفلام الفيديو التعليمية بصورة واضحة وشيقة

-إمكانية استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

-إعداد الدروس عن طريق برامج الكمبيوتر وعرضه على التلاميذ.

[1]-ينظر عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي 2013/2012، ص 91.

-يرفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين[1].

د-جهاز عرض الشفافيات:

انتشر في السنوات الأخيرة استخدام جهاز عرض الشفايات، حيث لا يكاد أي صف أو مؤسسة أن يخلو من هذا الجهاز، ووجد المعلمون والمعلمات في مؤسسات التعليم أن هذا الجهاز هو وسيلة جديدة والأكثر طواعية للاستخدام وذلك يقلل من استخدامهم أو اعتمادهم على السبورة الطباشيرية والسبورات الأخرى، كما أنه عرف بعدة أسماء متنوعة منها: جهاز العرض الرأسي (OHP)، جهاز العرض العلوي السبورة الضوئية، وأسماء أخرى....[2].

ونجد هذا الجهاز يتميز بأمور متعددة منها:

-يعرض المادة العلمية في ضوء النهار العادي.

-تعامل الأستاذ بشكل عادي إيجابي مع طلبته، وذلك أثناء استخدام الجهاز.

-يغني المعلم عن استخدام السبورة والطباشير، مما يرفع عن كاهله أعباء الكتابة والمسح، وأشياء أخرى مما يجعله يبقى في نشاط دائم.

-يستخدم في تكبير الرسومات والأشكال المختلفة المطبوعة على الشفافيات.

[1]-ينظر: أحمد ابراهيم قنديل، التدريس والتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص 176.

[2]-ينظر: فوزي فايز اشيتوه، ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ص 229.

-يساعد المعلم في إعداد المادة العلمية مسبقا وخاصة التي تأخذ منه وقتا مثل: الرسومات المعقدة مما يوفر له الوقت والجهد في أثناء الحصة.

-الجهاز ذات أهمية لاستخدامه مع جهاز الكمبيوتر لعرض المادة العلمية لمجموعة كبيرة من الطلاب[1].

كما نجده يستخدم في عدة مجالات لإعانة المعلم في التلقين وإيصال المعلومات، وفي أغراض مختلفة كذلك، نذكر ما يلي منها:

1-يعرض الشفافيات التعليمية بمختلف أنواعها.

2-يستخدم كسبورة تعليمية كذلك بالكتابة على الشفافيات مباشرة، وإعداد الرسومات أمام الطلبة وذلك لإكسابهم المهارات الحركية وتنفيذها[2].

3-يقوم بتكبير الصور والرسومات وكذلك الخرائط التعليمية التي تم طبعها على شفافيات الاستخدام[3].

[1]لجنة من أساتذة علم النفس والتربية، الوسائل التعليمية والوسائط المتعددة في التعليم والبحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1432هـ/2011م، ص 137.

[2]-ينظر: المرجع نفسه، ص 136.

[3]-ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ص 389.

ومن هنا نستنتج أن هذا الجهاز المسمى "بجهاز عرض الشفافيات" هو جهاز جد مهم بالنسبة للمعلم، فبواسطته يتم إظهار الصور والرسومات للمتعلمين لزيادة التعلم وهو كبديل للسبورة الطباشيرية (التقليدية) وكذلك يوفر الجهد والوقت على المعلم في الكتابة على السبورة ويتيح له الكتابة والرسم عليه سهولة تامة، وبشكل أوضح كما أن يعتبر من أكثر الأجهزة استعمالا لدى المعلمين وفي المدارس وذلك لسهولة استخدامه وببساطة.

2/مساهمة التقنيات التعليمية الحديثة في عملية التعليم والتعلم:

إن لتقنيات التعليم دورا أكبر من مجرد أنها أدخلت الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم، إذ أنها تتسع لتشمل إلى جانب نقل المعرفة عوامل أخرى تتعلق بتخطيط وتقويم مواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية، ورغم أن هذا الدور الذي تسعى إليه جد مهم إلا أنها كذلك تسهم في تحسين جودة التحصيل العلمي، والرفع كذلك من خصوصية المتعلم وزيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية[1]، ومن المساهمات العديدة للتقنيات التعليمية في تحسين العملية التعلمية نلخصها في ما يلي:

[1]–ينظر: يامنة اسماعيلي، عواطف مام دور الوسسائل التعليمية في اثراء الموقف التعليمي بالجامعة مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي د ت ص 319

1-إثراء التعليم:

ولتقنيات التعليم الحديثة دورا جوهريا في إثراء التعليم، وذلك يتمثل من خلال إضافتها لأبعاد ومؤثرات خاصة، كما تضيف برامج متميزة، وهي تأكد على النتائج المحصلة عليها في توسيع خبرات المتعلم وتسيير بناء المفاهيم المقدمة، وقد أضفت كذلك بمحيط المدرسة وأساليب التعليم والتعلم المدرسية جوانب المتعة والإثارة للمتعلمين[1]، فهي مشوقة وجذابة وتثير انتباه المتعلمين مما يزيدهم ذلك استيعابا، وتسهل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من قبل المعلمين.

2-اقتصادي التعليم:

وهنا يقصد بهذه المساهمة من تقنيات التعليم، أن تكون الأداة التي يستخدمها المعلم في تسهيل العملية التعليمية اقتصادية بدرجة كبيرة وتكون في نفس الوقت ذات نقع للمتعلمين وتحقيق أهداف تعلم[2]، وقابلة للقياس مستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد وكذلك المصادر.

3-تساعد على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم:

نجد التلميذ من خلال استخدامه للتقنيات التي يعرضها عليه الأستاذ المختلفة يأخذ بعض الخبرات التي تثير اهتمامه، وتحقق الأهداف المرجوة، وكلما كانت الخبرات التي يأخذها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنة ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى

دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمية بالجامعة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، د.ت، ص 319.

[1]-ينظر: مثنى عبد الرسول الشكري، رحيم كامل الصجري، التدريس بين النظرية والتطبيّ، الدار المنهجية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 1437هـ/2016م، ص 227.

[2]-ينظر: بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلمية، إعدادها وطرق استخدامها، ص 31.

التلميذ إلى تحقيقها، وكذلك الرغبات التي يتوق إلى إشباعها بهذه التقنيات التي تساعده على الاكتساب الجيد[1].

4-تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم:

عندما يتلقى التلميذ المعلومات بشكل يثير انتباهه، فهذا بطبيعة الحال يجعله قادر على الاستيعاب أكثر، مما يصبح مستبعد للاكتساب، وهذا الاستعداد الذي وصل إليه يكون تعلمه في أفضل صورة[2]، ومثال ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية، تهيؤ الخبرات اللازمة للتلميذ، وتجعله أكثر استعداد للتعلم.

5-تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم:

لحواس التلميذ فوائد كبيرة في عملية الاستيعاب، واشتراكها جميعا في عملية التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم كذلك، كما أن التقنية التي يستعملها المعلم تساعد المتعلم على استخدام جميع حواسيبه، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

6-تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية:

ويقصد باللفظية هنا استعمال المدرس ألفاظا ليست دلالات عند المتعلمين التي يعرفها المعلم، لا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لهما في ذهن التلميذ، ولكن تنوعت التقنيات فاللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة، والأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق في معاني الألفاظ في ذهن كل من المعلم والمتعلم على حد سواء[3].

---

[1]-حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص 186.

[2]-ينظر: مثنى الرسول الشكري، رحيم كامل الصجري، التدريس بين النظرية والتطبيق، ص 208.

[3]-ينظر: المرجع السابق، ص 229.

7-يؤدي تنوعها إلى تكوين مفاهيم سليمة للمتعلم:

يعطي استخدام تقنيات التعليم فرصة لأكبر للكالب لتذكر المعلومات، فأكدت هذه التقنيات أنها تعمل على تثبيت المعلومات في ذاكرة التلميذ، فقالوا أن ما نسمعه ننساه، وما نراه نتذكره، وما نفعله نفهمه، فتنوعها بالنسبة للتلميذ تعرفه على اختلافات موضوع الدرس وأوجه الشبه[1] مثال ذلك استخدام لفظ واحد بدل في تصوره على مجموعة من الإشياء، فكلمة "ساق" تعني عنده كل جزء من النبات يعلو سطح الأرض، فيعرض الأستاذ نماذج متعددة كثيرة توضح أنواعا كثيرة من السيقان، فيعرف التلميذ أن هناك ساقا أرضية وهوائية ومتسلقة ومتحورة، فيكشف الأنواع وأوجه الشبه والاختلاف.

8-تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة:

يسعى المعلم إلى تنمية بعض المهارات لمتعلميه، وذلك يقتضي عليه أن يدخل ويدمج في تعليمه تقنيات حديثة تساعده على ذلك، وبدورها هي أيضا تنهى قدرة التلميذ على التأمل والدقة في الملاحظة وإتباع التفكير العلمي، وذلك للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ[2].

9-تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة:

أساليب التعزيز التي تثبت الاستجابات الصحيحة ظهرت في نظرية العالم "بروس فردريك سكنر"[*]، والتقنية يمكن أن تؤدي إلى تثبيت الاستجابات التي يقوم بها التلاميذ نتيجة تجربتهم لها، وتأكد تعلمهم، ونجد أبسط مثال من استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة هو

---

[1]-ايمن أحمد أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية، مركز عمر للتواصل وتنمية الحواس، جامعة حلب كلية التربية، قسم تربية الطفل، 2008/2007، ص 07.

[2]-ينظر: مثنى الرسول الشكري، رحيم كامل الصجري، التدريس بين النظرية والتطبيق، ص 229.

[*]بروس فريدريك سكنر: " " (1904-1990) عالم نفسي أمريكي، ينتمي إلى مدرسة "ثورندايك"، له عدة تجارب على الحيوانات عمل في كل من جامعة هارفارد وجامعة مينيسوتا من أشهر كتبه "كتاب السلوك اللفظي".

استخدام البرامج المحسوبة[1]، حيث يعرف الطالب مباشرة الخطأ من الصواب في إجابته فور إبدائها، فهنا يتم تعزيز الإجابة الصحيحة ويستمر تعلمه.

10-تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين:

تساعد التقنيات الحديثة المعلم على اكتشاف الفرقات بين التلاميذ فكلل واحد منهم قدرات خاصة تختلف عن الآخر، فتبرز هذه الفرقات عند استخدامهم مثلا في الحاسوب أو غيره من الأجهزة التكنولوجية، فيتولاها المعلم لكي يقوم بتحسينها، وهذه الفروقات تظهر في المجالات اللغوية المختلفة وخاصة في مجال التعبير الشفوي.

11-تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ:

تعمل على مساعدة التلميذ على المحافظة على تركيزه مع الأنشطة التعليمية فهي تشد انتباهه، وتعمل على إحداث تسلسل في الأفكار التي ينتجها التلميذ نتيجة المعلومات المقدمة[2]، وهي تثري المادة العلمية، وتجعلها أكثر محسوسية، مما يساعد المتعلم على نقل أثر ما تعلمه بواسطتها إلى الحياة العملية، وتبقى المعلومة حية في ذهنه، وهي بهذا حققت الهدف الأساسي التي وضعت من أجله.

12-تؤيد إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة:

نرى أن تساعد على نمو مفاهيم وتكوين اتجاهات علمية، فنجد الصور والرسوم والملصقات والبرامج التلفزيونية والأفلام، تستخدم بكثرة في محاولة تعديل سلوك الأفراد واتجاهاتهم، وإكسابهم أنماط جديدة، كما أن تعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم

[1]-بشير عبد الرحيم الكلوب الوسائل التعليمية ص 30.

[2]-مثنى الرسول الشكري، رحيم كامل الصجري، التدريس بين النظرية والتطبيق ص 229.

وبين المتعلمين وأنفسهم، وبخاصة إذا استخدمها المعلم بمهارة، ذلك يشجع المتعلم على المشاركة الفعالة والتفاعل في المواقف المختلفة[1].

نستنتج في الأخير أن لتقنيات التعلم الحديثة دور كبير وفعال في نجاح العملية التعليمية، فبواسطتها يمكن إيصال الفكرة المراد إيصالها إلى ذهن القارئ وبذلك تصل إلى الهدف المرجو، كما أنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وذلك بمساهمتها في توضيح المفاهيم وتشخيص الحقائق وإضافة الحيوية إلى محتويات المواد الدراسية وجعلها ذات قيمة علمية وأكثار فاعلية وأقرب إلى التطبيق، كما تستخدم عنصر الإثارة والتشويق اللذان يحتاجهما التلميذ في تعليمه وذلك لكسر الملل وغيره.....

كما لا يغب عن البال أن تقنيات التعليم مهما كانت جذابة وحيدة، فإنها لا تلغي دور المعلم، بل إنها تعززه وتقويه، وهي تساعده ولا تنافسه، فنجد أن المعلم الناجح هو الذي يجيد استخدام التقنية في الموقف التعليمي المناسب.

3/وظائف استخدام التقنيات التعليمية الحديثة:

للتخطيط في تشكيل عمليتي التعلم والتعليم بأسلوب منهجي منظم خلال سير الدرس، يقوم المعلم على تحديد الأهداف والأساليب التي يقوم عليها التقويم في العملية التعليمية[2]، وذلك بتشويق المتعلمين وجذب انتباههم لما يعرض عليهم، ونجد أن تقنيات التعليم تساهم في تطوير العملية التعليمية من خلال تحقيقها للوظائف الأساسية التي سنقوم بعرضها الآني وهي كالآتي:

1-الإثارة والتحفيز:

[1]-سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الأثر العدد 26، سبتمبر 2016، ص 153.

[2]-ينظر محمود محمد الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 262.

تؤثر التقنيات التعليمية بأشكالها كافة في إثارة اهتمام التلميذ وحفزهم على التعامل مع الموضوع المعروض أمامهم، وعدم تشتيت انتباههم، ونجد أن هذه الوظيفة، وظيفة الإثارة والتحفيز، هي مهمة لتحفيز التلاميذ في مقدمة الدرس، وللتأثير فيهم باستخدام الوسيلة المحسنة في البيئة للتعلم منها، والتعلم بها على حد سواء.

2-تقديم المعلومات:

في تقديم المعلومات للتلميذ تسهم التقنية المستعملة إبراز معلومات المادة العلمية، وذلك حسب طريقة التعليم، وأسلوب عرض المعلومات التي يخطط لها المعلم[1]، وقد يقوم المعلم بعرض المعلومات مباشرة من خلالها، كما أنها يمكن أن تكون التقنية أداة لربط خبرات التلميذ النظرية بالخبرات العملية التطبيقية فالعروض الإيضاحية مثل التي يشاهدها التلاميذ في غرفة الصف، تشكل أرضية علمية تساعدهم على تطبيق التجارب وإجراء الاختبارات، وكذلك أيضا ترتبط بوظيفة عرض المعلومات سرعة وآنية نقلها من خلال التقنيات التعليمية، مما يؤدي إلى حفظ وتشويق كبيرين في عملية التعلم والتعليم إضافة إلى الإسهام في الإيضاح وإيصال المعلومات بشكل سليم وفعال للتلميذ[2].

3-الوظيفة التوجيهية:

في موضعنا الحالي نرى أن مهمة تقنيات التعليم لا تقتصر على الإثارة والتشويق للتلاميذ، وتقديم المعلومات فقط، وإنما يمكنها أن توجهه التلاميذ إلى شكلين أساسيين، أساس فكري، وأساس جسدي، وتقوم بطرحهما الآن للتوضيح:

أ-التوجيه الفكري:

[1]-محمد حسن شاس، تقنيات التعليم في رياض الأطفال، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح بقسم رياض الأطفال، د.ط، 1427هـ-2006م، ص 28.

[2]-ينظر: المرجع السابق، ص 28.

ويتم في هذا التوجيه إلى خلق التصورات لدى التلاميذ تساعدهم على تحقيق المهمات الموكلة إليهم، وتعمل كذلك على حفز التفكير الإبداعي عندهم، مما يقودهم

ذلك إلى تقديم حلول ابتكارية جديدة للمشكلات التي تكون مطروحة عليهم بشكل دائم[1].

ب-التوجيه الجسدي

ويتمثل في الطلب من التلاميذ تنفيذ عمل معين، وليكن رسم سمكة على سبيل المثال، فإن عرض صور متتابعة المراحل العمل، من خلال اللوحات التعليمية، أو الشفافيات الضوئية في السبورة الضوئية يمكن أن يؤدي إلى أن يتابع التلاميذ تنفيذ العمل، وذلك يسهل عليهم العملية التي يقومون بها، ويقودهم إلى النجاح في تنفيذ المهمة، ونستنتج أن العروض والصور كذلك تساهم في متابعة الأعمال والتوجيهات معا[2].

4-الوظيفة التنظيمية:

تتحقق هذه الوظيفة التنظيمية الجانب الاقتصادي في عملية التعلم، وذلك من خلال الحصول على أفضل النتائج بأقل التكاليف المادية والزمنية أيضا، فالتقنيات التعليمية على اختصار الزمن، وتوفير جهد العمل وكذلك التوفير في تكاليفها المادية، ويبرز ذلك من خلال الاستخدام المتعدد لها، فعندما نجده التقنية التي يستعملها المعلم تتسم بهذه المواصفات وتعمل على تحقيق التعلم الفعال والأكثر نشاطا في الصف، فإنها تساهم بتحقيق الوظيفة التنظيمية وقيادة عملية التعلم بأفضل مردود وأقل كلفة[3].

[1]-المرجع السابق، ص 29.

[2]ينظر: المرجع نفسه، ص 24.

[3]-المرجع نفسه، ص 30-31.

المبحث الثالث :علاقة الوسائل التعليمية بالتقنيات الحديثة

1/علاقة الوسائل التعليمية بالتقنيات:

من أبرز المفاهيم تداخلا مع مفهوم التقنيات التعليمية، نجد مفهوم الوسائل التعليمية، ففي أحيانا كثيرة تستخدم كمفهوم جديد للوسائل، ولا نوضع فواصل بينهما بل يستخدمان كمترادفان فالوسيلة التعليمية كما عرفناها من قبل في أول المذكرة هي كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم أو كلاهما لتحقيق غاية لتحسين التدريس، وبالتالي بالوسائل ليست غايات في حد ذاتها، بل هي أدوات لتحقيق تلك الغايات، والوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة[1].

واستخدم مصطلح تكنولوجيا التعليم ليحل بعض الأحيان محل مصطلحات الوسائل التعليمية أو الوسائل السمعية البصرية أو الوسائل المعينة، إلى درجة أنه قد غرب على تفكير كثير من المعلمين والمشتغلين في مجال التربية والتعليم أن مصطلح تكنولوجيا التعليم ما هو إلا مرادف لمصطلح الوسائل التعليمية والغاية هي رغبة المدرس في تطوير هذا المصطلح مع التقنيات الحديثة.

وسبب التداخل بين المصطلحين هو التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي حدث في العقود الأخيرة في مجال الاتصالات وظهور الأجهزة الالكترونية، ومن هذا يجب أن نوضح الحدود والتداخلات بين المفهومين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية وهي تتجلى في النقاط التالية:

1-تكنولوجيا التعليم ليست اسما جديدا لمفهوم الوسائل التعليمية، فالمصطلحان غير مترادفان، ولا يمكن أن يحل أحدهما محل الآخر.

[1]-نعيم أحمد العربي، مفلح راتب الحمدي، مصطفى يوسف، تكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ط1، 1437هـ-2016م، ص 34.

2-جذور كل من المفهومين مختلفة، فجذور مفهوم الوسائل التلعيمية ترجع إلى القرن الخامس عشر، أما جذور مفهوم تكنولوجيا التعليم ترجع إلى بدايات القرن العشرين وهذا يعني أن الوسائل التعليمية أقدم من تكنولوجيا التعليم.

3-تكنولوجيا التعليم عملية فكرية عقلية تهتم بالتطبيق المنهجي لنظريات التعلم والتعليم، وتهتم بنتائج البحوث المرتبطة لتطوير العملية التعليمية، في حين أن الوسائل باعتبارها أجهزة ومواد وأدوات فهي من الأشياء المادية، وتأتي فاعليتها في إطار علاقتها بها في مكونات مجال تكنولوجيا التعليم.

4-تكنولوجيا التعليم مجال ميداني أكثر استاعا وشمولا من ميدان الوسائل التعليمية، ويتسع مجال تكنولوجيا التعليم ليشمل مجال الوسائل التعليمية، فالوسائل التعليمية (المجال الأصغر) منظومة فرعية تنتمي إلى منظومة تكنولوجيا التعليم الكلية (المجال الأكبر)[1].

ونجد أن تكنولوجيا التعليم تنحصر في حدود ضيقة لا تتعدى كونها وسائل تعليمية، ولهذا ومن هنا يجب أن نوضح أهم الفروقات في تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، فالوسائل التعليمية جزء من تكنولوجيا التعليم لأنها تشمل المواد والأجهزة والعناصر البيئية والبشرية التي تستخدم[2] في التعليم، أما تكنولوجيا التعليم فهي أكثر من استخدام الآلات والأجهزة والجدول التالي يوضح أهم الفروق بين الوسائل والتقنيات:

[1]-ينظر: نعيم أحمد العربي، مفتاح راتب الحميدي، مصطفى يوسف، تكنولوجيا التعليم، ص 35.

[2]-ينظر: صالح محمد الرواضية، حسن علي بني دومي، عمر حسين العمري التكنولوجيا وتصميم التدريس، زمزم ناشرون وموزعون الأردن، عمان، ط1، 2012، ص 41.

أوجه المقارنة		
أوجه المقاربة	الوسائل التعليمية	التقنيات التعليمية
المعنى	أجهزة وأدوات	عملية فكرية تهتم بتطبيق نظريات التعليم والتعلم والاتصال
الهدف	تسهيل عملية التعليم وتبسيط المفاهيم لإحداث التعلم	من اجل التعليم وزيادة الفاعلية
وقت الاستخدام	أثاء تنفيذ عملية التعليم	قبل وأثناء وبعد عملية التعليم
الشمولية	أقل شمولية وتمثل المجال الأصغر	أكثر اتساعا وشمولية وتمثل المجال الأكبر

وهذا الجدول يمثل أهم الفروقات في المفهومين من حيث المعنى والهدف ووقت الاستخدام أيضا، وكذلك شمولية كل منهما، نجد أن تقنيات التعليم أكثر فاعلية في عملية التعليم باتساعها وشموليتها لأكثر من الوسائل التعليمية.

والملاحظ من خلال ما سبق أن المفهومين السابقين والوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية بينهما جزء مشترك وهو استخدام المواد[1] والأدوات والأجهزة التعليمية لتحسين عمليتي التعلم والتعليم، وهما مترابطان في إطار منظومي كامل. وذلك موضح في الشكل التالي[2]:

[1]–أحلام عبد الكريم الجهني، الجوهرة عبد الله الشيخة، وآخرون، تقنيات التعليم (مفهومه، تطوره، مكوناته، أهميته، علاقة المفهوم مع المفاهيم الأخرى)، متطلب لمقرر تقنيات التعليم ماجستير موازي، جامعة الإمام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية قسم المناهج وطرق التدريس، 1438هـ–2015م.

[2]–ينظر: نعيم أحمد العربي، مفلح راتب الحميدي، مصطفى يوسف، تكنولوجيا التعليم ص 36.

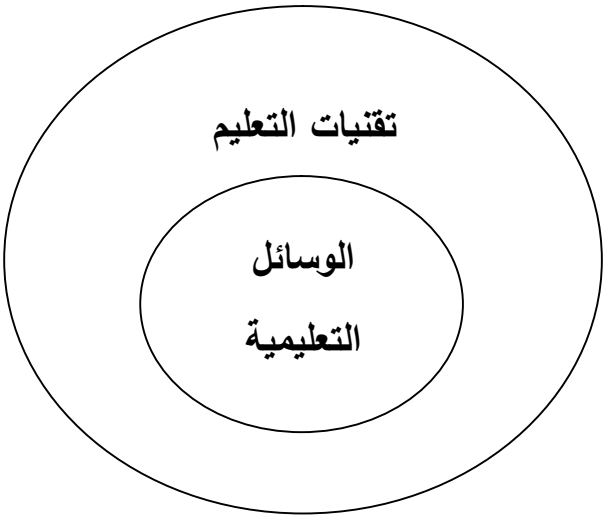

-شكل رقم 06: يوضح الوسائل التعليمية كمنظومة فرعية داخل منظومة تكنولوجيا التعليم

نستنتج مما سبق أن الوسائل التعليمية تشمل السبورة والتلفزيون والأدوات البسيطة، التي يقوم وينتجها المعلم داخل الصف، في حين تقنيات التعليم هي الأجهزة الحديثة التي دخلت حيز الاستخدام من قبل الدول المتقدمة ووجب على المعلمين استخدامها كالحاسوب، وأجهزة العرض وغيرها من الأجهزة التي تزيد من فاعلية الدرس في الصف، كما أن تقنيات التعليم لا تعني بالضرورة استخدام الآلات والأجهزة في التعليم، بل هي طريقة نظامية منهجية يتبعها المعلم في استخدامها وإن الوسائل التعليمية ما هي إلا جزء صغير من التقنيات

2/معوقات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة:

الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في يومنا هذا جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية، فهي تقوم بتفعيل النشاط في المعلم والمتعلم، وتسهل على التلميذ الفهم، وتساهم في نهوض العملية التعليمية بشكل كامل، وتحافظ على صيرورة التعليم. وعلى الرغم من أهميتها وحاجة المدرسين إلى استخدامها لمواجهة المشكلات التعليمية[1]، إلا أن هناك معوقات تحول دون استخدامها وتطبيقها في مدارسنا وإن أول هذه العوائق التي هي حاجز من لاستخدام

[1]-ينظر: ماجدة السيد عبيدة، الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ص 163.

الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة ناشئ عن النظرية الجزئية التي ينظر فيها إلى، الوسائل والتقنيات على أنها مجرد أجهزة وأدوات، أو مجرد برامج[1]، وبالإضافة إلى معوقات كثيرة تضاف إلى المعوق السابق نذكر منها:

1-عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في عملية التدريس واستخدام الطرق التقليدية، المتكررة وذلك بحكم العادة التي سار عليها في تعليمه قبل دخول 2-الخوف من المبادأة في محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة[2]، فيفضل المعلم البقاء في استخدام طرقه القديمة التقليدية على تجريب واستكشاف الأساليب والتقنيات الحديثة التي ظهرت مع مرور العصور وذلك خوفا منه في عدم نجاحه في استخدامها، وعدم تحقيق ننائج بها.

3-عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائل والتقنيات التعليمية وكذلك نجد النقض الواضح في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الأجهزة الحديثة والأدوات المتطورة، وذلك لعدم توفر دورات تأهيلية لهكذا أجهزة، أو إنتاج الوسائل البسيطة، أو تصميم دروس تكون الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة جزءا متكاملا مع بقية نظام الدرس[3].

4-عدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المؤسسة التعليمية بالقدر الكافي، لقلة أهميتها بالنسبة للمسؤولين المشرفين على النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية، والمستوى المادي أيضا لبعض المناطق والمؤسسات[4].

5-النقض الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية، وبخاصة القديمة منها وانعدام اماكن الإظلام في الغرف الصفية، وعدم وجود قاعة خاصة بالاجتماعات والعروض

[1]-محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص 127.

[2]-ماجدة السيد عبيده: الوسائل التعليمية وإنتاجها، ص 163.

[3]-ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص 128.

[4]-ينظر: محمد بن فاطمة، دراسة حول واقع استخدام الاقتباسات التربوية في الأقطار العربية والصعوبات التي تواجهها، المنظمة العربي للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية، دط، تونس 1994، ص 79.

الضوئية بمعظمها، فإدخال أي تقنية حديثة جديدة للصف يتطلب تعديلا في البيئة التي ستعرض فيها وتكون مناسبة لها تماما من حيث الضوء، الظلمة، والمساحة وغيرها من متطلباتها...[1].

6-ضخامة نصاب المدرس من الساعات المخصصة للتدريس، كما تتعدد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها، مما يجعل المعلم يحجم عن بذل الوقت، والجهد لتحضير الدروس بوسائل مختلفة ومتعددة مما ترجع عليه بالفائدة[2].

7-عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لاستخدام واقتناء وإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية التي يحتاجها المعلم في زيادة فاعلية الدرس أو الشراء المناسب لها.

8-قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد ومواكبة التطور الجاري في العصر الحالي في المدارس، أو لاستخدام الوسائل الرخيصة المحسنة من البيئة المحلية[3].

9-تخوف وخشية المعلم من إتلاف أو كسر المواد والأجهزة التعليمية وما يتحمله من مسؤولية مالية، أي التعامل مع المواد والأجهزة التعليمية كاللوازم وعهده

10-ضيق الوقت والأعباء التدريسية، الكثيرة الملقاة على عاتق المعلم[4]، والتزامه بضرورة إنهاء جميع مفردات المنهاج في وقت محدد.

كما نجد معيقات أخرى، اختلف المسؤولين بشأنها وتوزعت فيها آراؤهم سلبا وإيجابا بالتساوي نذكر بعضها:

---

[1]-ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 128.

[2]-ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ص 164.

[3]-محمود محمد الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص 129.

[4]-فوزي فايز اشتيوه: ربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق)، ص 46-47.

-عدم شعور المعلم بأهمية التقنيات التربوية.

-عدم قناعته بدور التقنيات التربوية في تحسين العملية التربوية.

-نظرة الطلاب إلى الوسائل التعليمية على أنها وسائل تسلية.

-عدم معرفة المدرس للأجهزة والمواد التعليمية المتوافرة بالمدرسة.

-عدم معرفة المدرس بكيفية استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة[1].

ومما سبق نرى أن على رغم الأهمية البالغة للوسائل والتقنيات إلا أنها تلقى صدا كبيرا من قبل الجهات المسؤولة بتوفيرها، وأيضا الجهات المسؤولة بإنتاجها، وهذا راجع لعدم مواكبة التطور الجاري في الآونة الأخيرة والمستحدثات التي دخلت للتعليم بغية مساعدة المعلم وزيادة فاعلية التعليم في المؤسسات العربية.

[1]-محمد بن فاطمة: دراسة حول واقع استخدام التقنيات التربوية في الأقطار العربية والصعوبات التي تواجهها، ص 79-80

الفصل الثاني:

استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة

في المرحلة الابتدائية(بعض مدارس ولاية خنشلة)

الفصل الثاني:

استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة في المرحلة الابتدائية

(بعض مدارس ولاية خنشلة)

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل دراسة ميزانية للموضوع المختار وهو "واقع" استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في اللغة العربية وهذه الدراسة تمثلت في شكل إستبيان مكون من مجموعة من الأسئلة المنهجية التي ستكون مساعدة لدراسة الموضوع:

كما ركز في هذا الفصل على التعرف على المنهج المستخدم في هذه الدراسة، والتعرف على مجالات الدراسة وزمانيا ومكانيا، وأيضا التعرف على العينة المختارة لهذه الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات والتوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة الميدانية، المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة. وذلك بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الميدانية من عدة مشرفين بيداغوجيين للتربية في المدارس الابتدائية وعددهم خمس مشرفين(5)، أربع منهم بيداغوجيين وفرد منهم مشرف إداري، وكذلك معلمي مدارس ابتدائية بولاية خنشلة وعددهم هو أربع وأربعون (44)، معلم ومعلمة، كما تمثلت العينة البشرية مجموعة من تلاميذ السنة الخامسة في بعض المدارس الابتدائية وعددهم يتكون من تسع وستون تلميذ وتلميذة (69).

ومن هنا نجد أن مجموع عينة الدراسة الميدانية التي تمت دراستها تتكون من مئة وثمانية عشر (118) مشرف ومعلم وتلميذ معا.

أدوات الدراسة:

ولحصر نتائج لموضوعنا ألا وهو "واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في

تدريس اللغة العربية"، صممت استبيان.حيث
يعتبرالاستبيان:منأهموأكثرأدواتجمعالمعلوماتوالبياناتاستخدامافيالبحوثالنفسيةوالتربويةوالاجتماعية ،وذلكنظرالقلةتكلفةاستخدامهامنجهة، وسهولة استخدامها ومعالجة البيانات التي نحصل عليها من جهةأخرى ،وهي ببساطة قائمة أسئلة توجه للأفراد ليقوموا بالإجابة عليها وهذا للحصول على معلومات حول موضوع معين[1]
وهناك مجموعة من التعريفات له من بينها نجد:

موجه لعدة جهات مشرفين ومعلمين وتلاميذ، ويكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة من الأسئلة من نوع أسئلة مغلقة مفتوحة، كما أن نجد استبيان المشرفين ينقسم إلى قسمين:

1-مقدمة تشمل عن معلومات عن المجيب (المشرفين).

2 -أسئلة مرتبطة بالواقع...

1-مقدمة تشمل عن معلومات عن المجيب (المعلم، المعلمة)

-**المحور الأول:** ما مدى توفر الأجهزة في المدارس الابتدائية.

-**المحور الثاني:** استخدام الأساتذة للوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.

-**المحور الثالث:** الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.

ويتكون كل محور على مجموعة من الأسئلة التي ساعدتنا على معرفة واقع وأحوال المدارس الابتدائية في ولاية خنشلة وبالنسبة للاستبيان الخاص بالتلاميذ فهو يتقسم إلى:

_ ابراهيم ابراش المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية دار الشروق للنشر و التوزيع عمان الاردن ط1 2008 ص[1]269

1-معلومات عن المجيب (التلميذ).

2-أسئلة مرتبطة بمعرفة مدى استيعاب وتقبل التلميذ للوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من ضبط الاستبيانات من قبل الطالبة والمشرفة والتأكد من صحتها وفعاليتها في الدراسة. حصلت على ترخصي بتطبيق الدراسة في المدارس الابتدائية وذلك لتسهيل مهمتنا في التعامل مع مدراء المدارس المختارة لإجراء الدراسة عليها، وهذا الترخيص موضح في الملحق رقم (01).

مجالات الدراسة:

أ/المجال الزمني:

ولأي دراسة تطبيقية ميدانية تحتاج إلى زمن معين لإنجازها، وقد تم الانطلاق في توزيع الاستبيانات بتاريخ 2018/04/09، إلى غاية 2019/04/18، مع الأخذ عدة ملاحظات من قبل المدراء الذين استقبلوا الاستبيانات وإعطائنا بعض المعلومات الخاصة بالمدرسة.

ب/المجال المكاني:

وللتأكد من الحقائق التي نريد الوصول إليها من خلال الاستبيانات التي تم توزيعها وقع اختيارنا على خمس مدارس ابتدائية في ولاية خنشلة وهي:

-مؤسسة الشهيد غبروري أعمر.

-مؤسسة الشهيد كرازي السعدي.

-مؤسسة الشهيد فالق الطاهر.

-مؤسسة الشهيد دراهم أحمد الصغير.

-مؤسسة الشهيد منصوري محمد الشريف.

المدرسة الأولى "غبروري أعمر" ابتدائية تقع في ولاية خنشلة متواجدة في حي بن بولعيد، تتكون من ثمانية قاعات للتدريس، مطعم وملعب ومساحة للاستراحة، وتحتوي على مساحة صغيرة تجرى فيها بعض التجارب التي تفيد التلاميذ، ومكب للمديرة قاعة تعقد فيها الاجتماعات، ويتمدرس بها 235 تلميذا، وهي تضم فوجين كل من السنة التحضيري، والسنة الخامسة، وكل فوج فيهما ما يقارب 25 تلميذ، وفيما يخص السنوات المتبقية فهي تضم فوج لكل مستوي ويحتوي حوالي 40 إلى 95 تلميذا[2].

المدرسة الثانية مؤسسة الشهيد كرازي السعدي تقع في حي من أحياء الولاية "حي الأوراس"، تتكون من (12) قاعة للتدريس، اذاعة مدرسية، ومطعم، ساحة كبير للرياضة، مكتب المديرة مع مساعدتها ويتمدرس بها 395 تلميذا، تضم فوجين لكل مستوى، بالنسبة للسنة الخامسة لكل فوج يحتوي على ما يقارب 25 إلى 28 تلميذا أم المستويات الأخرى فتحتوي على ما يقارب 38 إلى 41 تلميذ في القسم[3].

مؤسسة الشهيد "فالق الطاهر"، تقع في مدينة خنشلة تتكون من (06) قاعات للتدريس، مساحة للرياضة، مطعم مدرسي مكتب للمدير، يتمدرس بها 208 تلميذا، تضم فوج لكل مستوى تحتوي على مساحة صغيرة للتجارب[4].

مؤسسة الشهيد "دراهم احمد الصغير" تقع في وسط المدينة تتكون من (12) قاعة للتدريس، مكتب للمديرة، مطعم، مساحة كبيرة خاصة بالرياضة لجميع السنوات، يتمدرس بها 450 تلميذا، وهي تضم فوجين لكل مستوى[5].

---

[2]-حوار مع مديرة المدرسة "غبروري أعمر".

[3]- حوار مع مديرة المدرسة " كراوي السعدي".

[4]- حوار مع مديرة المؤسسة "فالق الطاهر".

مؤسسة الشهيد "منصوري محمد الشريف" تقع الابتدائية في وسط ولاية خنشلة، تتكون من (06) قاعات للتدريس، مكتب للمدير مكتب خاص بالمساعدة، مكتبة للتلاميذ، غرفة مليئة بخزانات تحتوي على وسائل تعليمية، ساحة كبيرة للريضة، يتمدرس بها 165 تلميذا، وفيها فوج لكل مستوى[6].

الأساليب الاحصائية للدراسة الميدانية:

من بين الأساليب الإحصائية التي اختيرت لهذه الدراسة، التي ارتئيت أنها ملائمة لمثل هذه الدراسة هي: الإحصاء استعمال النسبة المئوية ولقد تم اللجوء إليها للمقارنة بين مجموع التكرارات.

القاعدة الثلاثية المأخوذة من الرياضيات :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}*\text{العدد الكلي}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

مثال للتوضيح:

العدد الكلي : 100

العدد الجزئي: 2

$$40\% = \frac{100*2}{5}$$

مجموع التكرارات : 5

[5]–حوار مع مديرة المؤسسة "دراهم احمد الصغير".

[6]– حوار مع مديرة المؤسسة "منصوري محمد الشريف".

المبحث الثاني:عرض وتحليل الاستبيانات الميدانية:

تمهيد:

وفي هذا المبحث نعرض محاور الدراسة الميدانية، وأسئلتها، وكذا الإجابات المختلفة عنها، حيث يتم استعراض نتائج الاستبيان المطبق على فئات العينة المختارة، مرتبة بحسب ترتيب المحاور والأسئلة، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الإجابات المقدمة من قبل أفراد العينة، وعرض نتائج الاستبيان تم عن طريق استخدام تقنيات البحث المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. ومن هنا سيتم عرض الأسئلة وإجاباتها وتحليلها.

أولا-عرض آراء المفتشين البيداغوجيين للتربية في المدارس الابتدائية وتحليلها من خلال الجداول الآتية:

القسم الأول: المعلومات الشخصية **للمفتشين البيداغوجيين للتربية**

1-الجنس:

الجـــنـــس	ذكـــــــور	إنـــــاث	المجموع
عدد المفتشين البيداغوجيين للتربية	4	1	5
النسبة المئوية	% 80	%20	%100

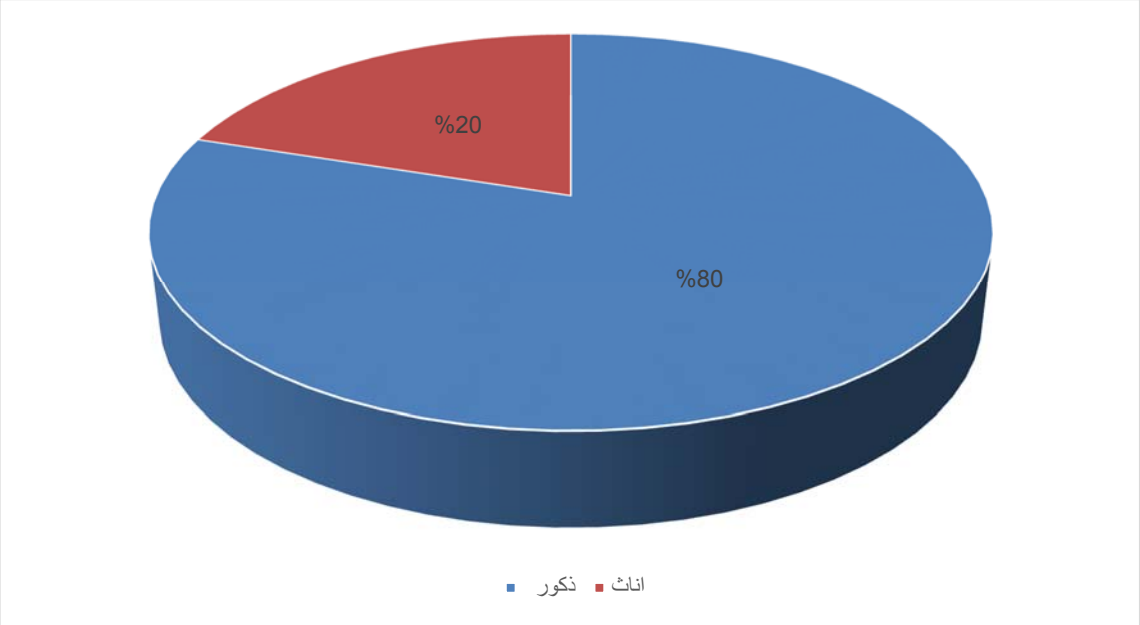

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة للمفتشين البيداغوجيين للتربية هم ذكور حيث بلغت 80%، فيما قدرت نسبة الإناث 20%.حيث أن أغلبية المفتشين في التعليم الابتدائي يتكون من الذكور أكثر الشيء من العنصر النسوي، (الإناث)، وهو راجع إلى أن الذكور يتحكمون في تسيير الأمور أكثر من النساء.

ب-سنوات الخبرة:

الجـــنـــــس	5سنوات إلى 10 سنوات	10 سنوات إلى 20 سنة	20 سنة فما فوق	المجموع
عدد المفتشين البيداغوجيين للتربية	2	2	1	5
النسبة المئوية	% 40	% 40	%20	%100

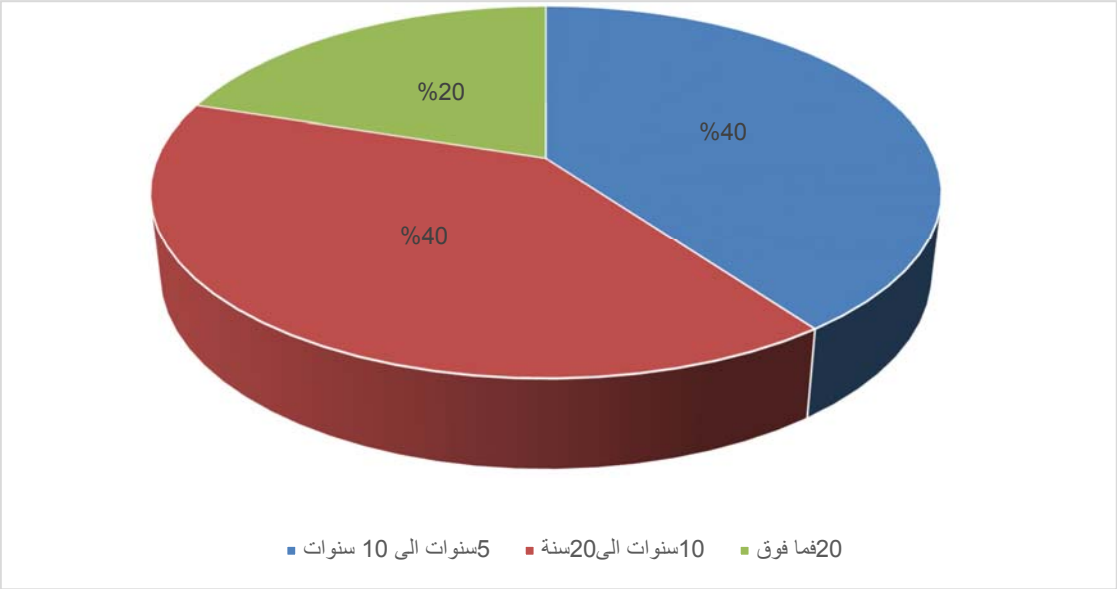

نلاحظ من خلال الجدول المقدم لحساب نسبة خبرة المفتشين في العمل نجد أن 40% تتراوح خبرتهم ما بين 5 سنوات إلى 10 سنوات،هذه الفترة من الخبرة تمكنهم من الإطلاع على المناهج الجديدة للمعلمين، و40% من الذين يمتلكون خبرة عمل تتراوح ما بين 10سنوات و20 سنة، والذين يمتلكون خبرة كما هذه يسهل عليهم التعامل في تدريبوتلقين المعلمين وإعدادهم للتدريس(التعليم)، في حينأن نسبة 20% من المفتشين يمتلكون خبرة تتراوح من 20 سنة فما فوق.

القسم الثاني: الأسئلة الموجهة للمفتشين

السؤال الأول: ما هي أهمية استعمال الوسائل التعليمية في التعليم عامة والتعليم الابتدائي خاصة ؟

تبين لنا من خلال الإطلاع على تصريحات مشرفي البيداغوجيا للتربية، السؤال المطروح بخصوص أهمية استعمال الوسائل التعليمية، أنها تكمن في توفير الوقت، كما أنها تسهم في علاج الفروقات الفردية للمتعلمين وإرساء، التعليمات بشكل فعال، فهي تقوم بتقريب المعلومة من المتعلم وكذا الفهم، وتساهم في نقل المتعلمين من اللامحسوس إلى المحسوس،

ويرون أيضا أنها تقوم بترسيخ المعلومات لدى التلاميذ، وتقوم بتلقينها بتبليغها بأقصر الطرق وفي زمن قياسي أيضا.

ومن خلال الأهمية الكبرى التي يرونها المشرفون بالنسبة للوسائل التعليمية التعلمية التي تساعد المعلم وكذا المتعلم، فهم يشجعون على استعمال الوسائل الضرورية التي لها دور فعال في إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

السؤال الثاني:هل توفر الجهات المسؤولة الوسائل التعليمية التعلمية للمعلمين لإنجاح العملية التعليمية التعلمية؟

/	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	1	1	2	5
النسبة المئوية	% 20	% 20	%60	%100

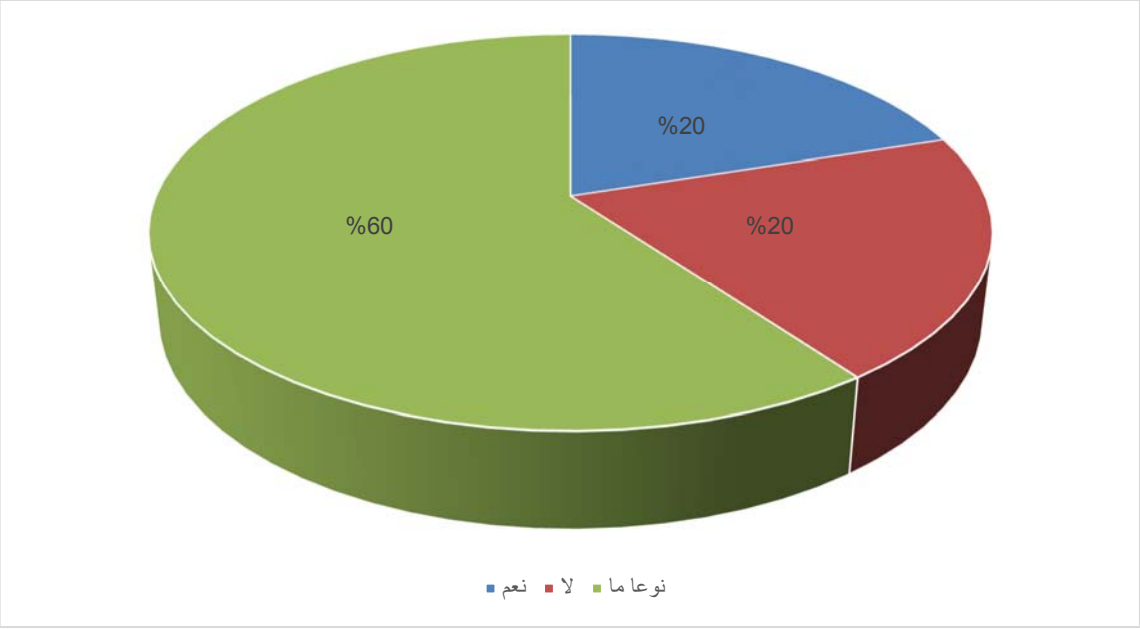

من خلال الجدول نجد أن 60% من المشرفين البيداغوجين للتربية، يرون بأن الجهات المسؤولة لتوفير الوسائل التعليمية التعليمة للمعلمين هي نوعا ما توفر الوسائل التعليمية

للمعلمين لإنجاح العملية التعليمية التعليمة، بينما نجد أن 20% من المشرفين البيداغوجين يرون بأن هذه الجهات المسؤولة التي ينبغي أن توفر الوسائل التعليمية للمعلمين، لا توفرها لهم، ولا يساعدونهم لإنجاح العملية التعليمية، ونجد أيضا 20% من المشرفين ذلك يرون أن الجهات المسؤولة لتوفير الوسائل التعليمية التعلمية هي بالفعل تقوم بتوفير الوسائل التعليمية ومساعدة المعلمين لإنجاح العملية التعليمية.

السؤال الثالث: ما هي الوسائل المعتمدة الأكثر فعالية في التعليم الابتدائي؟

تبين لنا من خلال قرأتنا الإجابات المطروحة في الاستبيانات الخاصة بالمشرفين أن الوسائل الأكثر فعالية في التعليم الابتدائي هي الوسائل التي ينجزها المتعلمون أنفسهم، وأيضا الوسائل الفعالة والفردية الملموسة المتمثلة في الوسائل السمعية والبصرية، وأخرى منها:

- وحدات القياس الكتل، المجسمات ...سلسلة المهندس، البوصلة.
- الترمومتر (المحرار الطبي والطبيعي)، وغيرها....

وهذه الوسائل التعليمية يستعملها جميع المعلمين، فهي وسائل جد مهمة للمتعلمين فتثير بدورها حماسهم وتقبلهم وإستجابهم السريع للشرح، وكذلك هي تساعد المعلم في تلقين الدروس وتختصر الوقت على الجانبين.

السؤال الرابع: هل يمكن للمعلم والمتعلم انتاج وسائل تعليمية ناجحة وفعالة في مختلف المواقف من خلال مشاريع الرسكلة وإعادة التدوير؟

/	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	4	1	0	5
النسبة المئوية	% 80	% 20	%0	%100

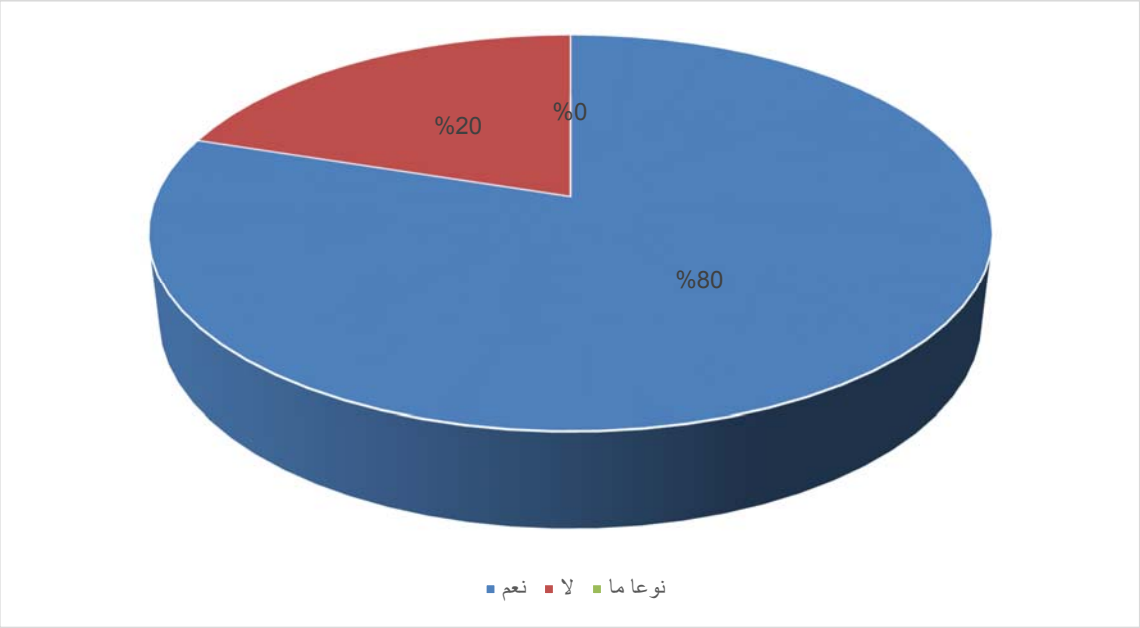

نلاحظ من خلال الجدول المقابل، أن نسبة 80% من المشرفين البيداغوجيين يرون أنالمعلم والمتعلم قادران على إنتاج وسائل تعليمية ناجحة وفعالة في مختلف المواقف التعليمية من خلال مشاريع الرسالة وإعادة التدوير.وهي أكبر نسبة مئوية، في حين نجد أن 20% منهم يرون أن كل من المعلم والمتعلم لا يمكنها إنتاج وسائل فعالة من خلال مشاريع الرسكلة وإعادة التدوير.

ونحن في الأخير نأخذ برأي الأغلبية منهم الذين يشيدون بأن المعلم والمتعلم قادران على إنتاج الوسائل الفعالة التي يمكن أن تساعدهما في المواقف التعليمية.

السؤال الخامس: هل يتحكم الأستاذ في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة؟

/	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	3	0	2	5
النسبة المئوية	% 60	% 0	%40	%100

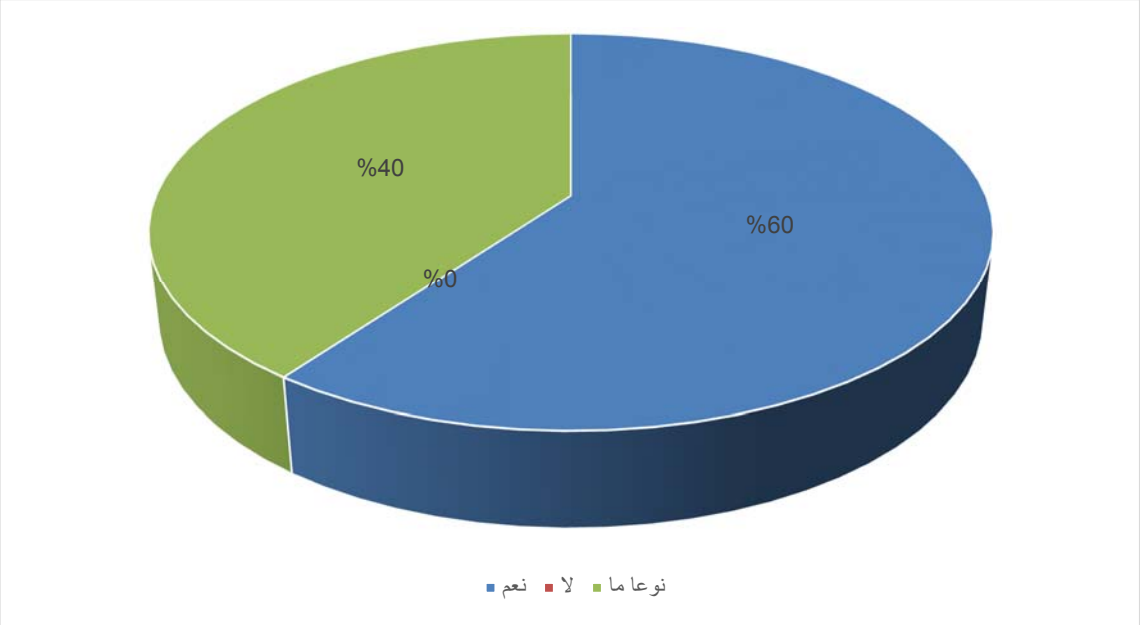

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة الإجابة ب"تعم" قدرت ب: 60 %فهذه النسبة تعبر عن المفتشين الذين يرون أن الأستاذ يمكنه التحكم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة،في حين أن الإجابة بـ"لا" قد قدرت ب: 40 %وهي نسبة المفتشين الذين يرون أن الأستاذ يتحكم نوعا ما في الوسائل التعليمية الحديثة.

ومن هذه النسب المتواجدة أمامنا ومع آراء المشرفين البيداغوجيين للتربية نتأكد أن الأستاذ يستطيع أن يتحكم في الوسائل الحديثة أثناء تقديم درسه، بحيث يوظفها للغاية المستعملة من أجلها.وتحقيق الغاية الموجودة كذلك.

السؤال السادس: هل حضور الوسائل التعليمية واجب في جميع المواقف التعليمية؟

/	نعم	لا	المجموع
التكرار	5	0	5
النسبة المئوية	%100	%0	%100

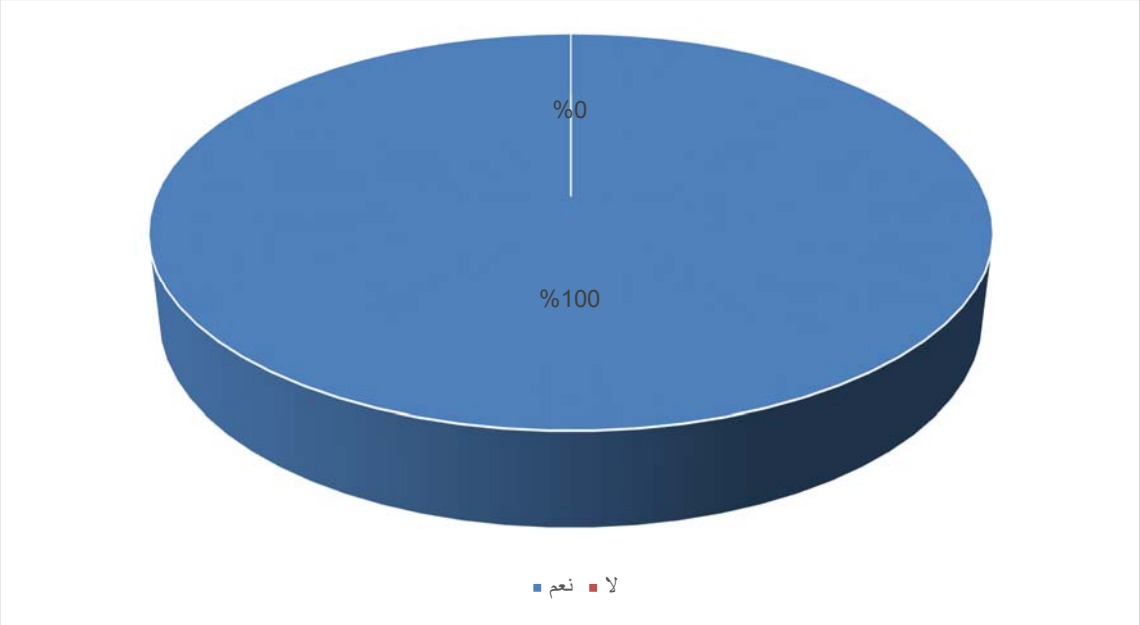

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بـ"نعم" من قبل المفتشين البيداغوجيين هي 100% في وجوب حضور الوسائل التعليمية في جميع المواقف التعليمية، في حين نرى أن لا أحد منهم أيد عدم حضورها.

وهنا نجد أن للوسائل التعليمية التعلمية تأثير كبير على المعلم في والمتعلمين لدرجة عدم الاستغناء عنها في جميع المواقف التعليمية بحيث وجودها يصفي الدرس أو المعلومات نكهة خاصة، والاستفادة تكون بدرجة عالية جدا.

السؤال السابع: متى تكون الوسائل التعليمية ناجحة؟

وجدنا من خلال قراءة الاستبيانات السؤال أن الوسائل التعليمية تكون ناجحة في المواقف التالية:

- إذا أدت وظيفتها التربوية.
- إذا غيرت في سلوك المتعلم وحققت الهدف.
- إذا كانت سليمة أي صالحة، ومناسبة للموقف التعليمي.
- إذا أحسن المتعلم استخدامها.

السؤال الثامن: من يضمن نجاح التقنية التعليمية؟

/	المعلـم	المتعلـم	معـا	المجموع
التكرار	2	0	3	5
النسبة المئوية	% 40	% 0	%60	%100

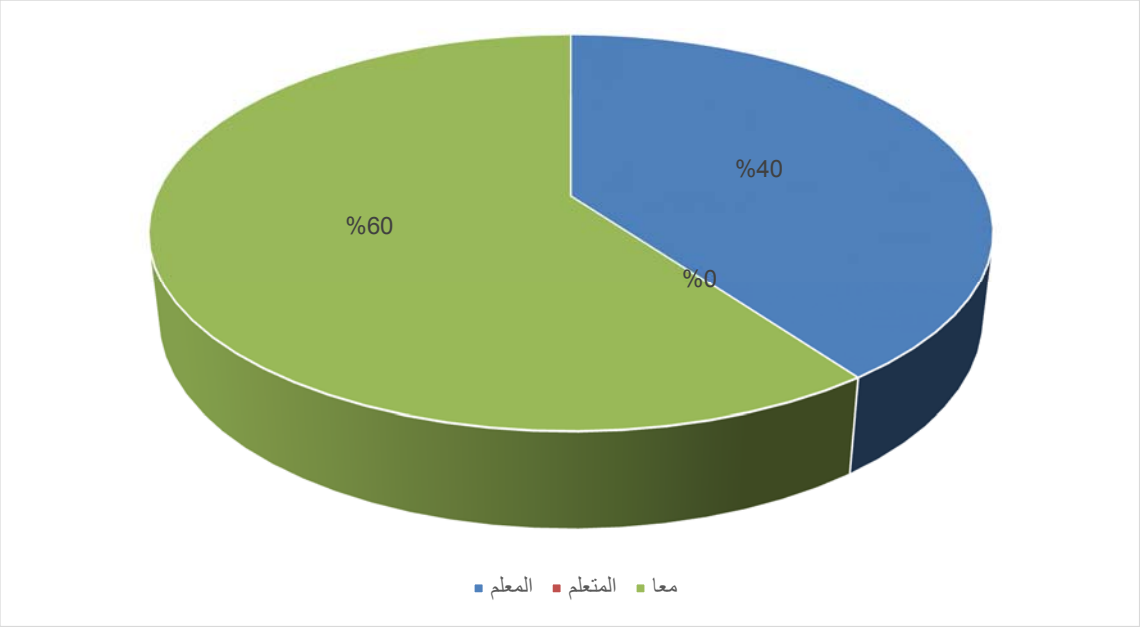

نلاحظ من خلال الجدول (الظاهر أمامنا) أن أكبر نسبة فيه هي 60 % تمثل أراء المفتشين البيداغوجيين الذين يرون أن الذي يضمن نجاح التقنية التعليمية هو المعلم والمتعلم معا، في حين 40% منهم من يرون أن من يضمن نجاح التقنية التعليمية هو المعلم وحده، ولا أحد يؤيد نجاح التقنية التعليمية على يد المتعلم وحده.

وهنا نرى أن نجاح التقنية التعليمية في القسم (الصف) هو المعلم والمتعلم على حد سواء، بحيث كل منهما يبذل مجهودا لكي تعطي ثمارا هي كذلك، فعلى المعلم أن يستخدمها في الوقت والمكان والوقت المناسب، والتعرف على كيفية استخدامها بطريقة صحيحة وفعالة، وعلى المتعلم التفاعل معها ومع معطياتها وذلك لإنجاح العملية التعليمية التعلمية.

السؤال التاسع: هل المؤسسة التعليمية الجزائرية مستعدة لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم الابتدائي؟

/	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	2	0	3	5
النسبة المئوية	% 40	% 0	%60	%100

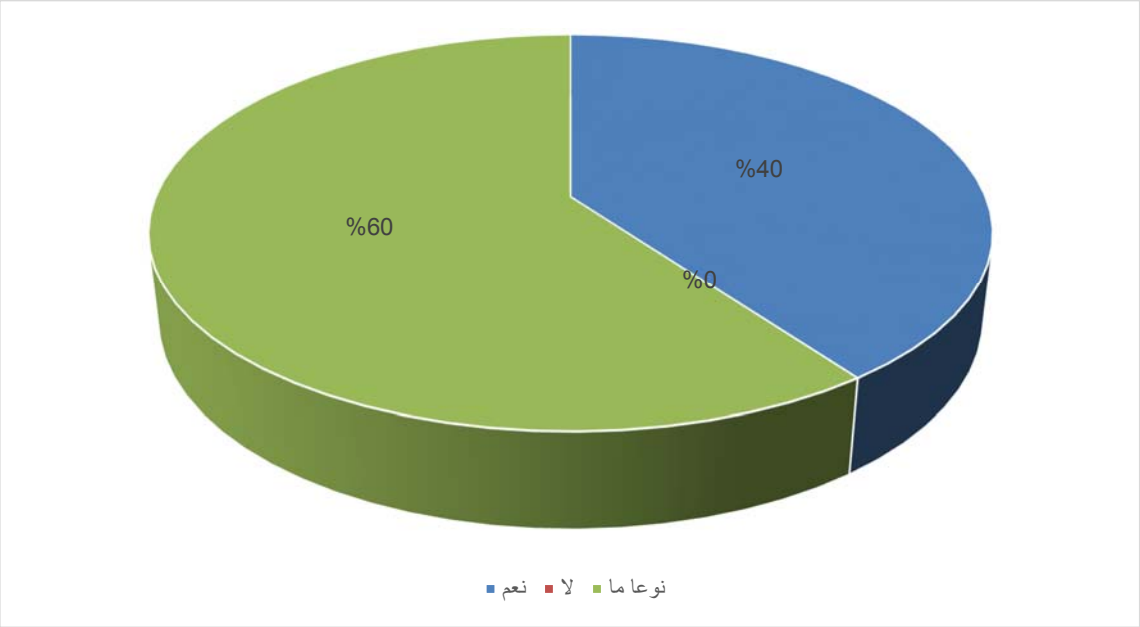

ومن خلال الجدول التالي نلاحظ أن 60% من المشرفين البيداغوجيين للتربية يقرون بأن المؤسسة التعليمية الجزائرية مستعدة نوعا ما لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم الابتدائي،في حين نجد البقية، التي نسبتهم40% يقولون بأن المؤسسة الجزائرية مستعدة تماما لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم الابتدائي، ولا أحد يرى هذه المؤسسة التعليمية غير قادرة على استخدام هذه التقنيات.

وهذا راجع إلى تفاؤلهم الكبير بالتطور التكنولوجي الذي يمس الواقع، وأنهذه المؤسسات قادرة على إحداث تغيير جذري في المنظومة التربوية وذلك بإدخال التقنيات الحديثة لها، ومجاراتهم للتطور الذي يحدث في البلدان الكبرى التي تستخدم هذه التقنيات.

ثانيا: عرض آراء المعلمين والمعلمات في الاستبيانات من خلال الجداول وتحليلها

القسم الأول:المعلومات الشخصية بالمعلمين

أ-الجنس:

الجـــنـــس	إنـــــاث	ذكـــــور	المجموع
عدد المعلمين والمعلمات	38	6	44
النسبة المئوية	% 86	%14	%100

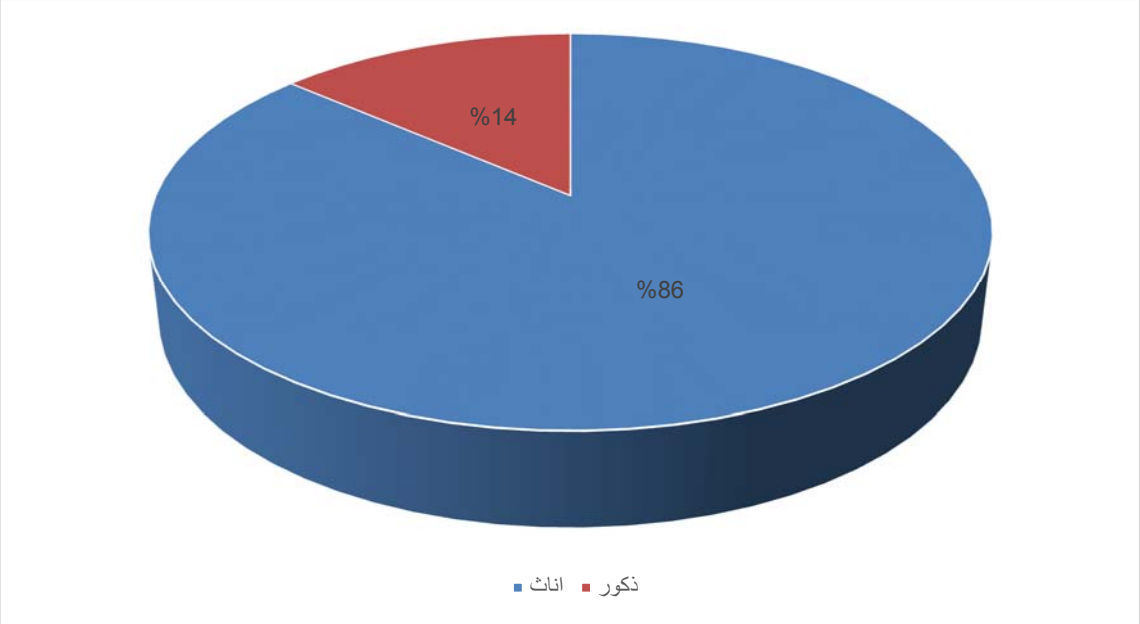

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الإناث أكبر مقارنة بنسبة الذكور، حيث تقدر نسبة الإناث بـ 86%، في حين تقدر نسبة الذكور بـ 14%، وفي منظورنا يعود هذا الفرق الكبير

في احتلال الإناث مناصب التعليم لأن هذه المهنة تعد مهنة المرأة بالدرجة الأولى، أما بالنسبة للذكور فهم يميلون إلى مهن أخرى غير التعليم.

ب-سنوات الخبرة:

الجـــنـــــس	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	10 سنوات فما فوق	المجموع
عدد المعلمين والمعلمات	13	20	11	5
النسبة المئوية	% 29,45	% 45,55	%25	%100

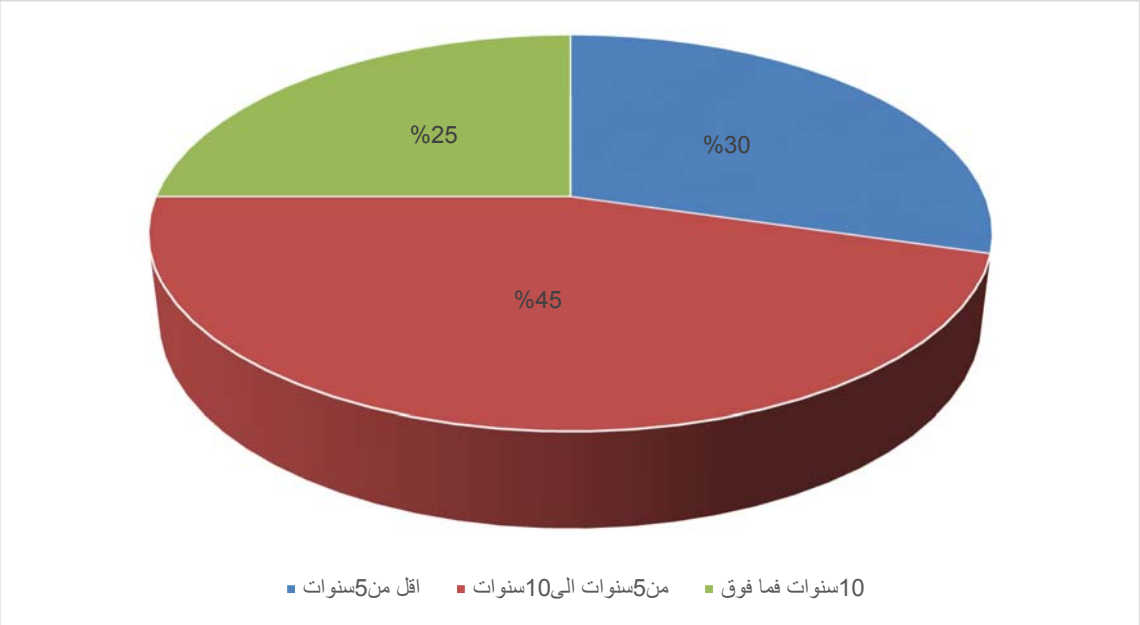

يتضح لنا من خلال الجدول أن الخبرة الميدانية للمعلمين، من5 سنوات إلى 10 سنوات قدرت كأعلى نسبة مئوية 45,55% مقارنة بأقل من 5 سنوات والتي بلغت نسبتهم المئوية 29,45 %، في حين أن النسبة أكثر من 10 سنوات قدرت ب 25%، وهذا يدل على أن مجال التعليم يحتاج إلى خبرة مع التدريب الذي يتحصل عليه المعلمون من الهيئات

المختصة، فقطاع التعليم ومع دخول تكنولوجيا التعليم إلى الساحة يحتاج إلى التدريب الخاص للمعلمين. فمن خلال تحليلنا للمعلومات الشخصية للمعلمين الموجودة في الاستبيانات توضح لنا أن نسبة الذين يمتلكون خبرة من 5 إلى 10 سنوات هي الأولى، وهذا راجع لتدريبهم على الهيئات المختصة، ومواكبتهم لعصر التكنولوجيا وكذلك خبرتهم على مر السنين.

القسم الثاني: الأسئلة الموجهة للمعلمين.

ويتكون القسم الثاني من الاستبيانات من ثلاثة محاور رئيسية وبكل محور يحملمجموعة من الأسئلة:

المحور الأول: مدى توفر الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية.

السؤال الأول: هل توفر مؤسستكم الوسائل التعليمية اللازمة؟

/	نعم	لا	قلـيلا	المجموع
التكرار	9	8	27	44
النسبة المئوية	% 20,45	% 18,18	%61,36	%100

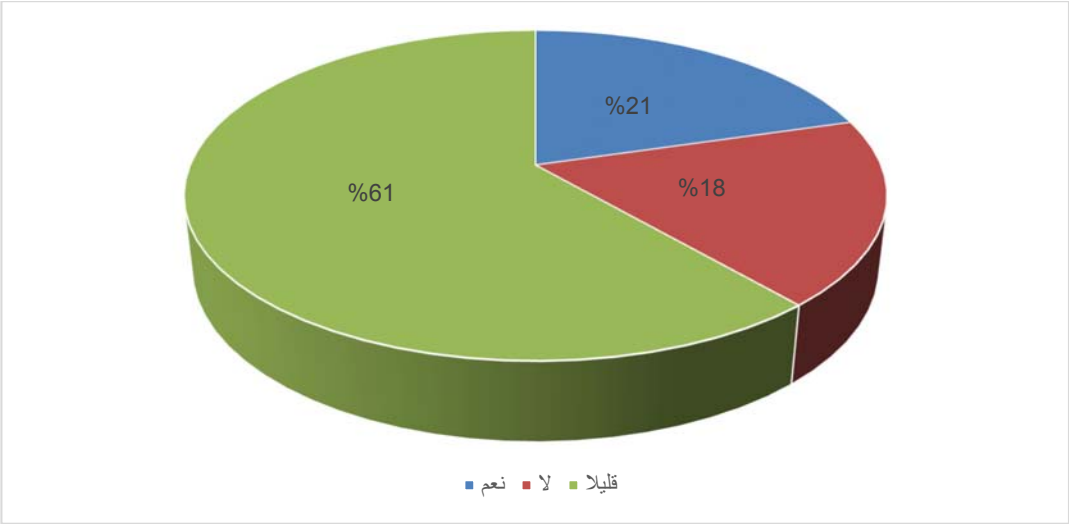

يتضح من خلال الجدول أن 61% من أفراد العينة يرون أن قليلا ما توفر لهم المؤسسة من وسائل تعليمية لازمة لتحسين العملية التعليمية، بينما نجد أن الذين يرون المؤسسة توفر لهم الوسائل التعليمية اللازمة لتحسين العملية التعليمية تقدر نسبتهم بـ21%، إلا أن 18%يقرون بأن المؤسسة لا توفر لهم الوسائل التعليمية اللازمة، مما يعني من هنا أن معظم أفراد العينة المدروسة يرون أن المؤسسة قليلا ما تقبلهم لها وكذلك هوراجع إلى الميزانية المالية للمؤسسة وعدم قدرتها على توفيرها أو اقتنائها لسعرها الغالي.

السؤال الثاني: ما هي الوسائل المتوفرة في المؤسسة؟

الوسيـــــلـة	التـكـرار	النسبـة المئوية
أفلام تعليمية	15	%12
شرائح	03	%2
صور فوتوغرافية	16	%12
خرائط	34	%26
رسوم توضيحية	19	%15
شفافيات	0	%0
أشرطة سمعية	09	%7
نماذج مجسمة	30	%28

عينات حقيقية	04	%3

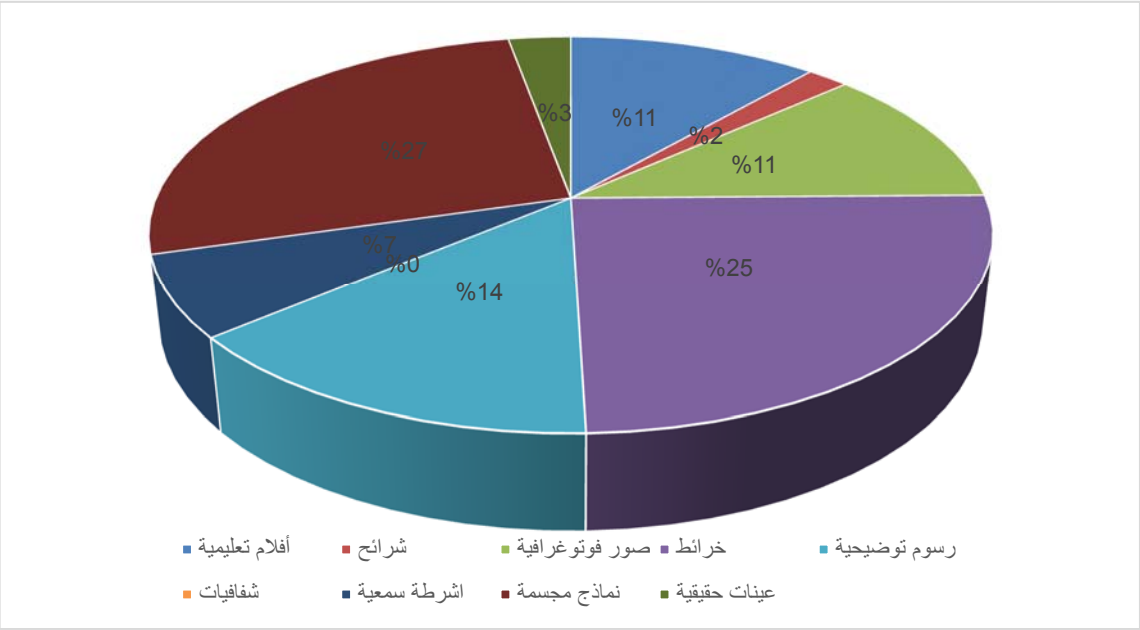

نلاحظ من الجدول أن أكثر وسيلة توافرا في المؤسسة من جهة نظر العينة (المعلمون) هي الخرائط، وذلك بتكرار قدره (34)، ونسبة مئوية قدرت ب26%، ثم تليها النماذج المجسمة، والتي كان تكرارها مقدر بـ(30)، ونسبته المئوية بـ28%، ثم استخدامات الرسوم التوضيحية بتكرار قدره (19)، بنسبة مئوية مقدرة 15% ونجد كذلك الصور الفوتوغرافية، والأفلام التعليمية تتراوح نسبتهم المئوية في التوفر ما بين12%و12%، بينما تعتبر كل من الشرائح، الأشرطة السمعية، العينات الحقيقية، أقل الوسائل التعليمية توافرا في المؤسسة، حين نجد الأشرطة السمعية تكرار قدره (09)، والنسبة المئوية المقدرة بـ7%، والعينات الحقيقية تكرارها (4)، نسبتها المئوية مقدرة بـ3%، وأيضا الشرائح فتكرارها (30) ونسبتها المئوية مقدرة بـ2%، في حين أن الشفافيات من عدمه تماما في المؤسسات التعليمية.

والنسب استخدام كل من الخرائط والنماذج المجسمة والرسوم النموذجية وتوافرها فيالمؤسسة كونها أكثر الوسائل التعليمية استخدامها هو توفر الجهاز في كل مؤسسة لبساطته، وسهولة استخدامه من قبل المعلم في أي وقت، وتضيف إلى هذه الأجهزة الرسوم

التوضيحية والصور الفوتوغرافية في حين أن الشفافيات والشرائح والعينات الحقيقية صعبة الاستخدام وتحتاج إلى تحضيرات صفية ومبالغ مالية لتتوفركذلك.

السؤال الثالث: ما هي الأجهزة الأخرى المتوفرة؟

نلاحظ من إجابات المعلمين أن المؤسسة التعليمية لا توفر لهم الأجهزة التعليمية التي تعينهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية، فتجد معظم العينة المختارة اجابة بأنه لا توجد أجهزة في المؤسسة للاستخدام وقدر عددهم بـ 34 معلم يرون أن المؤسسة لا توفر الأجهزة في حين نجد بقية المعلمين وقدر عددهم بـ 10 معلمين أنهم ينتجون الوسائل التي تساعدهم في العملية التعليمية من اجتهادهم واجتهاد الفريق التربوي، فمن الوسائل التي يستعملونها، خرائط، وسائل قياس الأوزان، مشاهد في اللغة العربية، صور، فيديوهات، وغيرهامنالوسائلالبسيطة، وهذاالانعدام فيعدم توفير المؤسسة التعليمية، الوسائل، الأجهزة للمعلمين راجع لعدم انتباه المسير لأهميتها، وعدم القدرة على اقتنائها.

المحور الثاني: مدى استخدام الاساتذة للوسائل والتقنيات الحديثة

السؤال الأول: هل يستعمل الأستاذ (ة) للوسائل التعليمية بشكل مستمر في الصف؟

	دائما	أبدا	أحيانا	المجموع
التكرار	18	03	23	44
النسبة المئوية	41%	7%	52%	100%

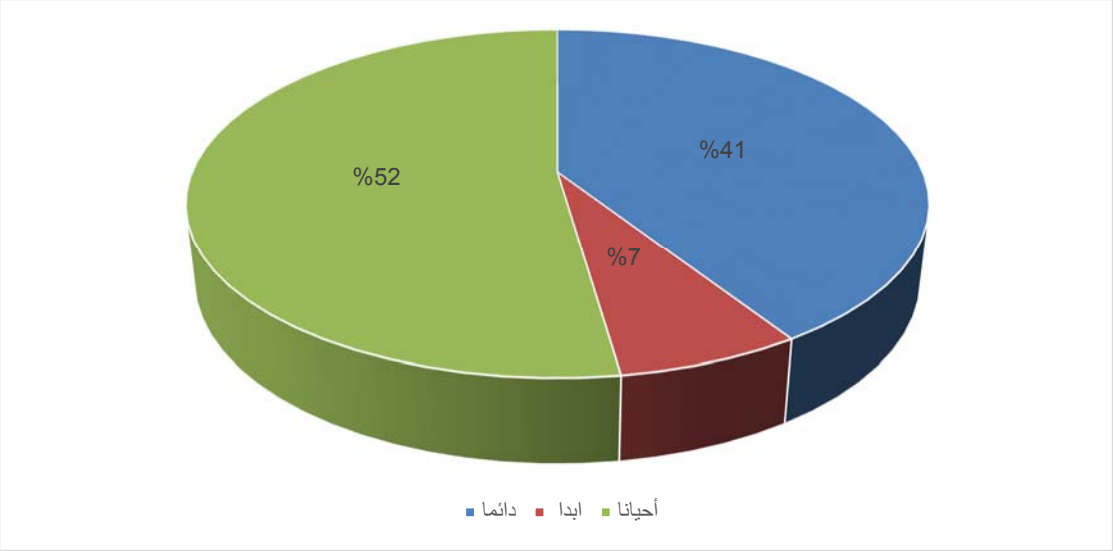

من خلال الجدول نرى 52 % من أفراد العينة يرون أن الأستاذ يستعمل احيانا الوسائل التعليمية بشكل مستمر في الصف و 41% يقرون بأن الأستاذ دائما يستخدمالوسائل التعليمية بشكل مستمر خلال الصف، في حين نجد 7% يرون أن الأستاذ يستعمل الوسائل التعليمية بشكل مستمر خلال الصف.

نستنتج من هنا أن الأستاذ لا يستخدم الوسائل التعليمية كجزء أساسي في الصف، وكجزء أساسي في العملية التعليمية، وإنما يستخدمها في بعض الأحيان فقط، إلا أن هذه الوسائل تضل مهمة ومفيدة للأستاذ، والتلميذ في نقل الخبرة والمعرفة.

السؤال الثاني: هل يتحكم الأستاذ في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة؟

	نعم	لا	قليل	المجموع
التكرار	17	5	22	44
النسبة المئوية	%38.36	11.64%	50%	100%

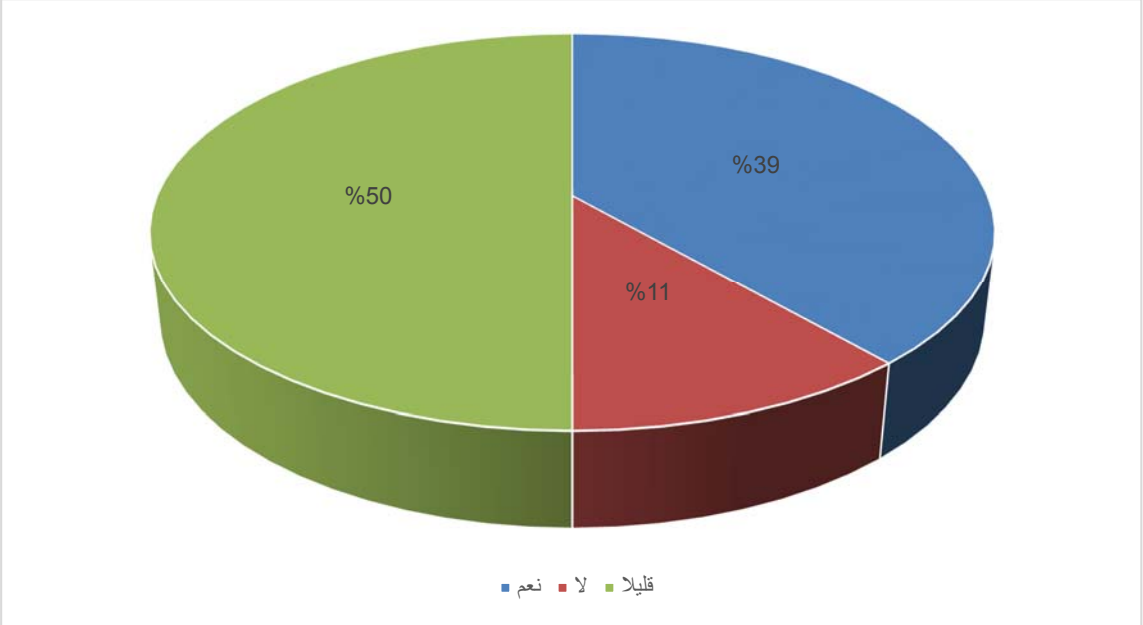

من خلال الجدول نجد أن 50% من أفراد العينة يرون أن قليل ما يتحكم الأستاذ في استخدام التقنيات الحديثة، ونرى أن 39% يرون بأن الأستاذ يتحكم في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة بشكل جيد، في حين نجد نسبة ضئيلة جدا تقدر بـ11% تقر بعدم تحكم الأستاذ في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

نستنتج أن معظم المعلمين والمعلمات يرون بأنهم قليل ما يتحكمون في التقنيات التعليمية الحديثة وهذا يدل على أنهم يحاولون تسهيل العمل باستخدامهم للتقنية المساعدة، وذلك بتوفير الوقت والجهد، ونحاول شد انتباه إليك من خلال تقديم الدروس وتشويقهم تحفيزهم للتأقلم مع استخدام هذه التقنية.

السؤال الثالث: هل ترى الوسائل التعليمية تحقق الأهداف السلوكية للدرس؟

	نعم	لا	قليل	المجموع
التكرار	38	0	6	44
النسبة المئوية	86%	0%	%14	100%

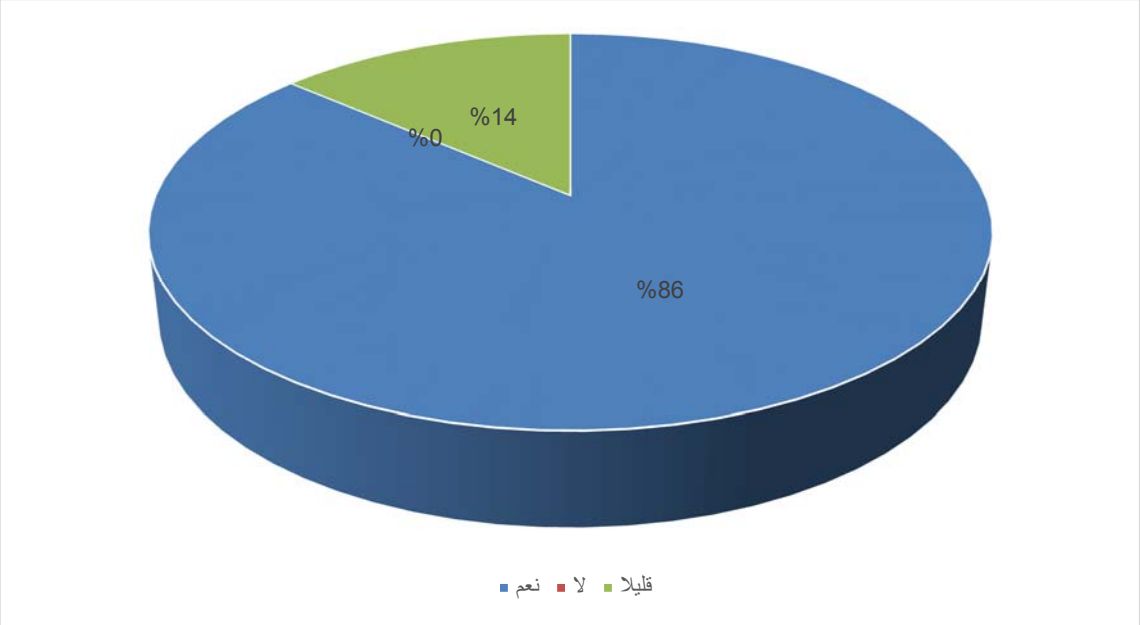

من خلال نتائج الجدول، نجد أكبر نسبة للمعلمين مقدرة بـ 86% والتي نرى بأن الوسائل التعليمية تحقق الأهداف السلوكية للدرس، ونجد نسبة 14% من العينة يرونها قليلا ما تحقق الوسائل التعليمية الأهداف السلوكية للدرس المقدم، بينما لم نلحظ أي تسجيل للعينة بعدم تحقيق الوسائل التعليمية الأهداف السلوكية للدرس.

نستنتج أن أغلبية المعلمين تساعدهم الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف السلوكية للدرس في حين استخدامها، وعلى هذا يجب على المسؤول ين ومدراء المدارس التوعية الجيدة والكافية بضرورة اعتبار التقنية الحديثة ركن أساسي في العملية التعليمية للمتعلم والمعلم على حد سواء.

السؤال الرابع: هل يعتمد الأستاذ وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل الدراسي؟

	نعم	**لا**	**أحيانا**	**المجموع**
التكرار	0	38	6	44
النسبة المئوية	0%	86%	%14	100%

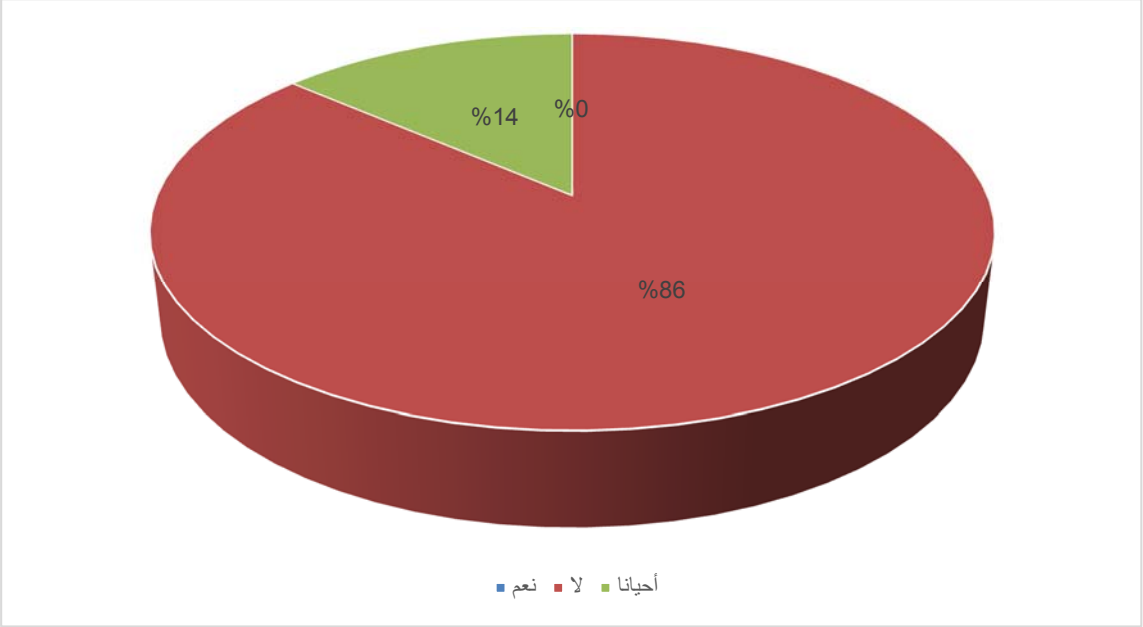

من خلال الجدول نرى أن 86% من نسبة العينة يقرون بأن الأستاذ لا يعتمد وسيلة تعليمية واحدة في تعليمه طوال الفصل الدراسي، في حين أن 14% يقولون بأنهم أحيانا ما يستعملون وسيلة واحدة في الفصل الدراسي، إلا أن ليس هنا من يستعمل وسيلة واحدة طوال الفصل الدراسي.

نستنتج أن الأساتذة في تعليمهم لا يستعملون وسيلة تعليمية واحدة في الفصل الدراسي بل يختارون عدة وسائل تكون خادمة للمواد المراد تقديمها للدرس، وذلك تفاديا للوقوع في الملل من الوسيلة والمادة والمعلم على حد سواء، فأغلب المعلمون في أغلب الأحيان يقعون في استخدام الوسيلة والمادة.

السؤال الخامس: هل نرى أن الوسيلة التعليمة والتقنيات تزيد من قدرة المتعلمين على استيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق العلمية المطلوبة؟

	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	29	0	15	44

النسبة المئوية	66%	0%	34%	100%

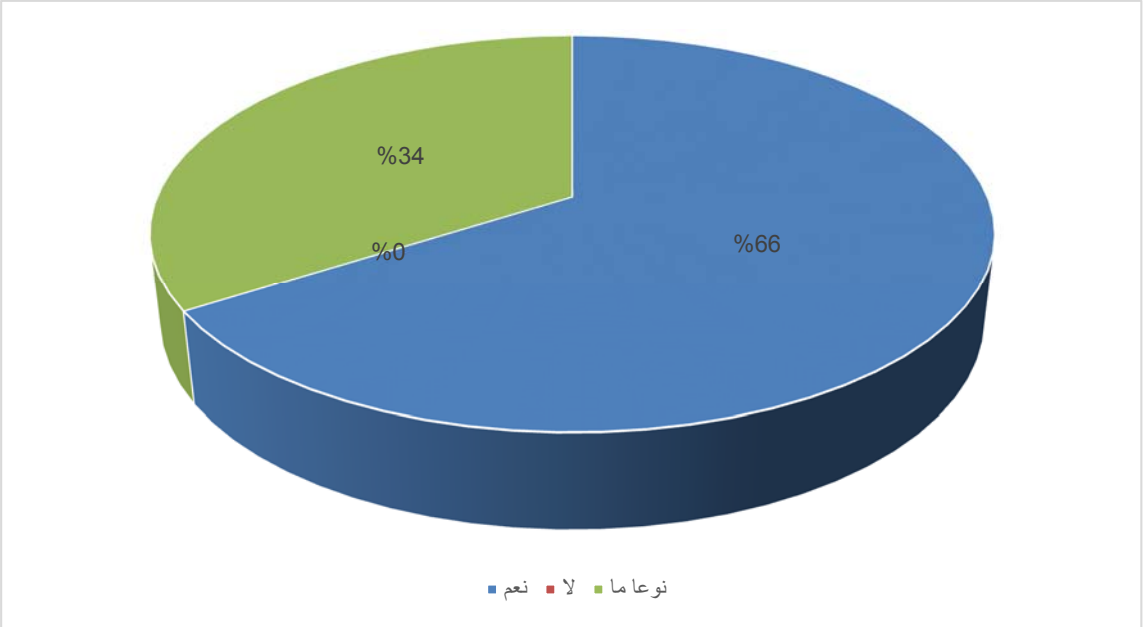

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 66% من العينة أن الوسائل التعليمية والتقنيات تزيد من قدرة المتعلمين على استيعاب الدرس والوصول به إلى الحقائق العلمية، ونجد نسبة 34% من العينة يرون أن الوسائل التعليمية والتقنيات تزيد نوعا ما من قدرة المتعلمين على استيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق العلمية المطلوبة

نستنتج أن الوسائل التعليمية والتقنيات لها فضل كبير في إثراء وتزويد المتعلمين بالحقائق العلمية التي يريد المعلم الوصول إليها من خلال استخدام هذه التقنيات الحديثة.

السؤال السادس: هل يهيئ الأستاذ الجو المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات كإظلام الأماكن لبعض الأجهزة؟

	نعم	**لا**	**قليل**	**المجموع**
التكرار	23	9	12	44
النسبة	52.27%	20.45%	27.27%	100%

المئوية				

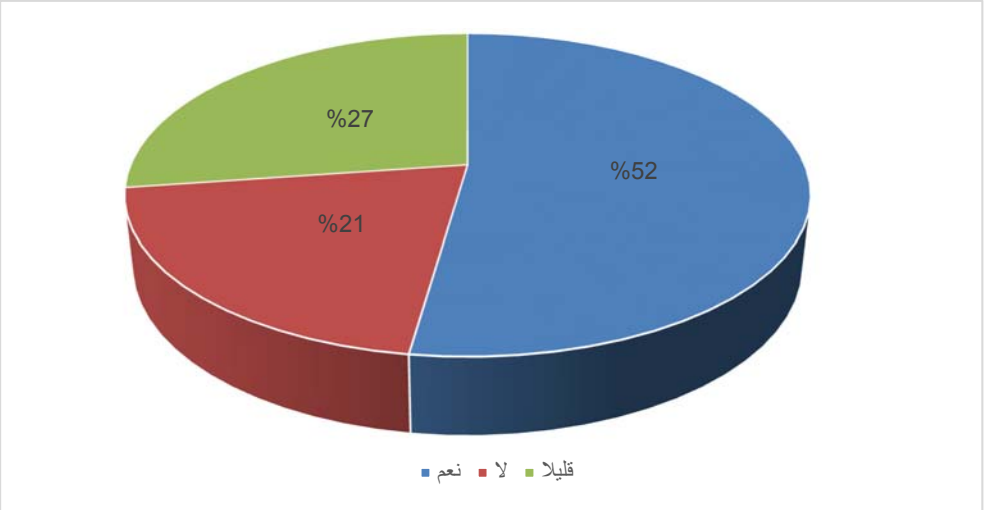

من خلال الجدول نرى أن 52.27% من أفراد العينة يقرون بأنهم يهيئون الجو المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة 27.27% من أفراد العينة قليل ما يهيئون الجو المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمة الحديثة، في حين نجد 20.45% منهم يرون أن الأستاذ لا يهيئ الجو المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.

وهذا راجع إلى مهارة الأستاذ في اختيار الوسيلة والتقنية في الوقت المناسب والمكان المناسب، وكذلك هو راجع لإمكانيات المؤسسة وتوفيرها المراد في المعرفة الصفية.

السؤال السابع: هل يوجد تشجيع من قبل الإدارة للأستاذة لاستخدام الوسائل التعليمية بغية تحقيق أهداف الدرس؟

	يوجد	**لا يوجد**	**المجموع**
التكرار	30	14	44
النسبة المئوية	68%	32%	100%

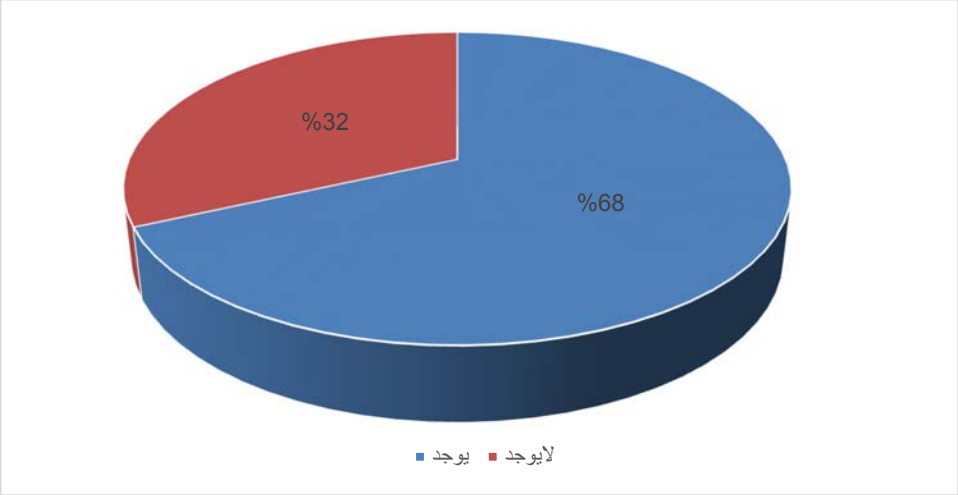

من خلال الجدول نجد أن 68% من أفراد العينة يرون أنه يوجد تشجيع كافي من قبل الإدارة للأساتذة لاستخدام الوسائل التعليمية، 32% يرون من جهة نظرهم أنه لا يوجد أي تشجيع من الإدارة للأساتذة لاستخدام الوسائل التعليمية بغية تحقيق أهداف الدرس.

نستنتج أن الإدارة المدرسية غير مهتمة بتشجيع الأساتذة وتوجيههم نحو استخدام الوسائل التعليمية، لأن الأساتذة إن وجدوا من المدير والمشرفة التشجيع الكافي على استخدام الوسائل التعليمية فسوف يثابرون ويواظبون على استخدامها.

السؤال الثامن: هل تلقيت تدريبا أو تكوينا في استخدام الوسائل التعليمية التقنية؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	29	44
النسبة المئوية	34.10%	65.90%	100%

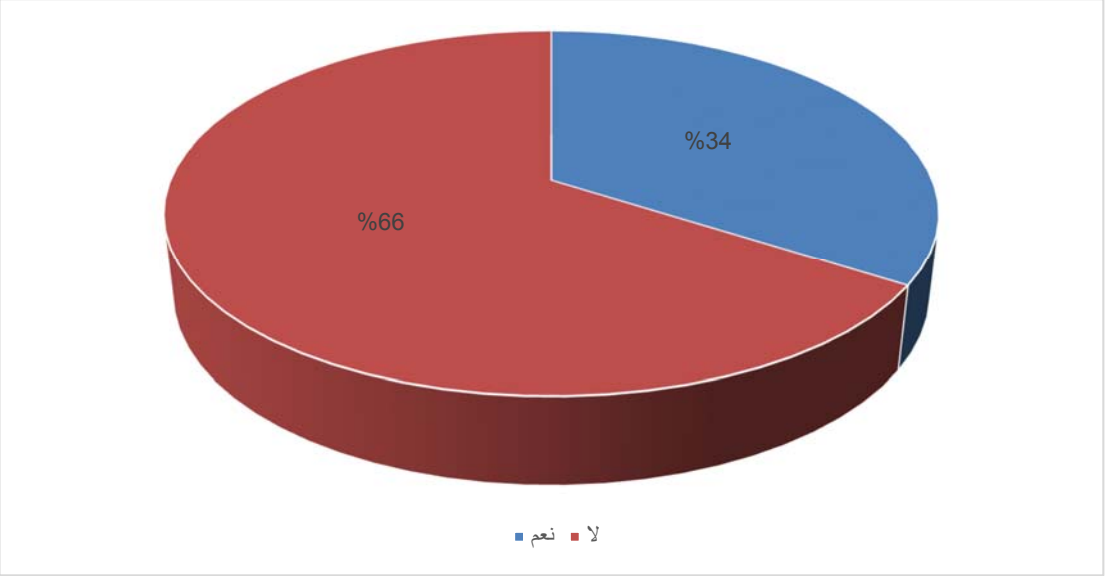

من خلال الجدول نجد 65.90% من العينة من لم يتلقى تدريبا في استخدام الوسائل التعليمية التقنية، 34.10% من أفراد العينة الذين قد تلقوا تدريبا في استخدام الوسائل التعليمية التقنية.

نستنتج من هذه النتائج أن النسبة التي لم تتلقى أي تدريب أو تكوين في استخدام الوسائل التعليمية تكون من الفئة القديمة وتعتمد على الوسائل التقليدية في التعليم حيث أن الذين تلقوا تدريب وتكوينهم من يستطيعون في التحكم واستخدام الوسائل التعليمية التقنية في تقديم الدروس وإفادة المتعلمين وتكوينهم وإطلاقهم على الحقائق العلمية.

السؤال التاسع: من الجهة التي تكلفت بتدريبك ؟

	مدير	مفتش	تدريب ذاتي	المجموع
التكرار	0	21	23	44
النسبة المئوية	0%	47.73%	52.27%	100%

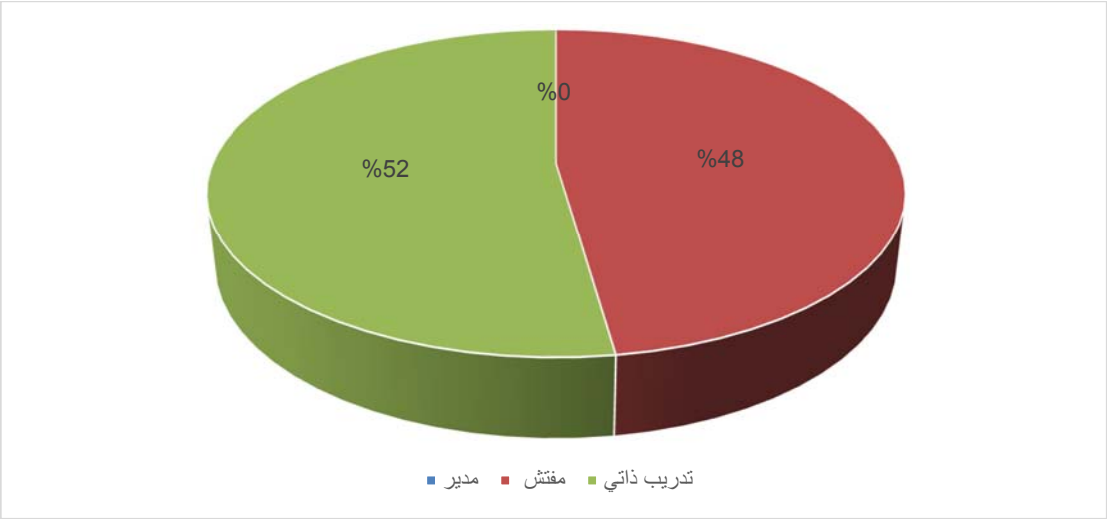

من خلال الجدول نجد أن الذين تدربوا تدريبا ذاتي قدرت نسبهم بـ52.27% و الذين تكفل بتدريبهم المفتشين قدرت نسبتهم ب 47.73 %و نجد أن لا أحد تكفل بتدريبه المدراء.

نستنتج أن أغلبية الأساتذة تدربوا لوحدهم، وهذا راجع لعدم تلقي أي تشجيع من قبل الهيئات المسؤولة، في حين نجد ان أغلبيتهم في عمر صغير مما هدفهم مصوب نحو تطوير أنفسهم إلى الأفضل ومواكبة التطور العلمي، ومن جهة هناك فئة يشرف عليهم المفتش وذلك من خلال الندوات التي يتلقونها.

السؤال العاشر: هل ترى أن الوسائل التعليمية التي توفرها المؤسسة كافية؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	39	05	44
النسبة المئوية	88.63%	11.36%	100%

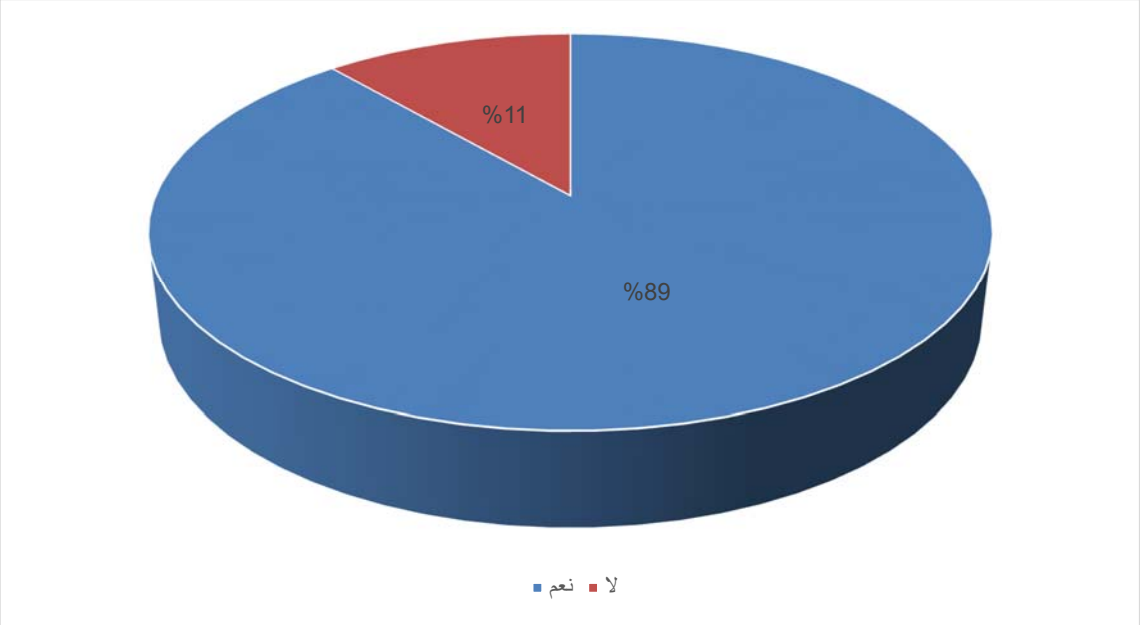

من خلال الجدول نجد أن 88.63% من أفراد العينة المختارة يرون أن الوسائل التعليمية التي توفرها المؤسسة التعليمية كافية وتسد حاجة المعلمين في حين نرى أن 11.36% من نفس العينة يرون أن المؤسسة التعليمية لا توفر الوسائل التعليمية الكافية.

نستنتج أن أغلبية المدارس الابتدائية تتوفر فيها الوسائل التعليمية التي تساهم في تحسين العملية التعليمية، وتساعد المعلم وتوفر له الوقت والجهد، كما هي في فائدة التلميذ إلا أن هناك مدارس لم تتوفر فيها الوسائل التعليمية وهذا راجع إلى النقص المالي للمؤسسة وعدم التفات الجهات المسؤولة لها قلة التشجيع على استخدامها من قبل المشرفين والمدراء

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة

السؤال الأول: هل المواد الخاصة لإنتاج الوسيلة والبرامج التعليمية بالمادة داخل المؤسسة متوفرة؟

	نعم	لا	قليل	المجموع
التكرار	07	23	14	44
النسبة المئوية	15.90%	52.27%	31.82%	100%

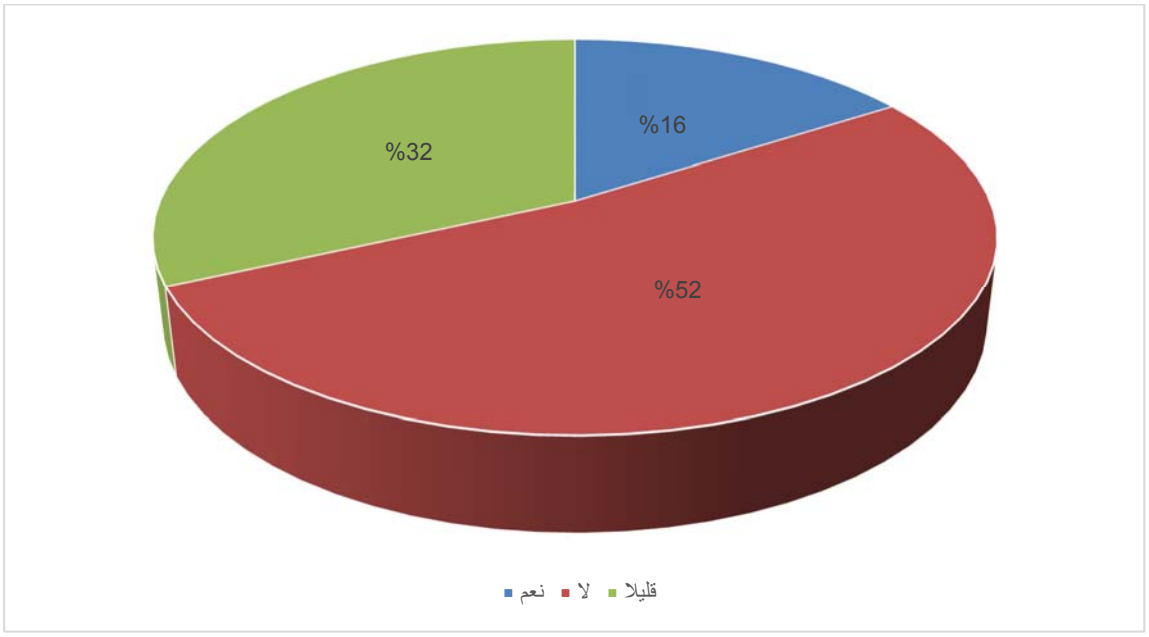

من الجدول نرى أن نسبة 52.27% من العينة يقرون أن المواد الخاصة لإنتاج الوسيلة والبرامج التعليمية بالمادة ليست متوفرة داخل المؤسسة، و31.82% يرون أن المواد الخاصة لإنتاج الوسيلة والبرامج التعليمية قليل ما يجدونها متوفرة داخل المؤسسة، في حين أن نسبة 15.90% من العينة ترى ان المواد الخاصة لإنتاج الوسيلة التعليمية والبرامج متوفرة داخل المؤسسة.

نستنتج أن المؤسسات التي لا تتوفر فيها المواد الخاصة بإنتاج الوسيلة والبرامج التعليمية هي شيء سلبي للمعلمين والمتعلمين مما عدم توفرها في المؤسسة يعيق استخدام المعلمة لها، من حيث هي غير موجودة، ودائما نرجع السبب إلى ميزانية المؤسسة التي هي غير قادرة على توفيرها.

السؤال الثاني: عدم مناسبة الوسائل والتقنيات الحديثة الموجودة داخل المؤسسة لاستخدامها في المناهج الحديثة؟

	دائما	أحيانا	المجموع
التكرار	15	29	44
النسبة المئوية	34.91%	65.09%	100%

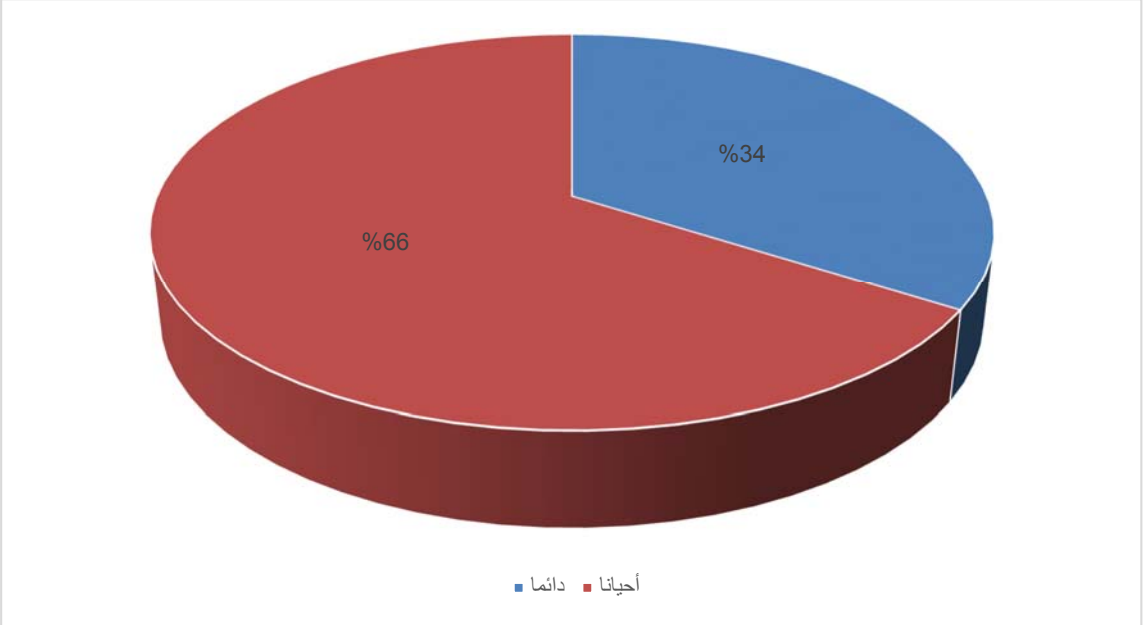

من خلال الجدول نجد أن نسبة 65.09% من العينة يرون بأنه أحيانا ما تكون الوسائل والتقنيات الحديثة داخل المؤسسة مناسبة لاستخدامها في المناهج الحديثة، في حين أن 34.91% منهم يرون أن الوسائل والتقنيات الحديثة دائما تكون غير مناسبة لاستخدامها في المناهج الحديثة

نستنتج مع تغيير المناهج الحديثة للمدارس الابتدائية أصبحت لا تتماشى مع الوسائل الموجودة في المؤسسات والفرق الصيفية.

السؤال الثالث: هل ترى تقبل الطالب للوسائل والتقنيات التعليمية في الدرس؟

	عالية	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	المجموع
التكرار	33	11	0	0	44
النسبة المئوية	75%	25%	0%	0%	100%

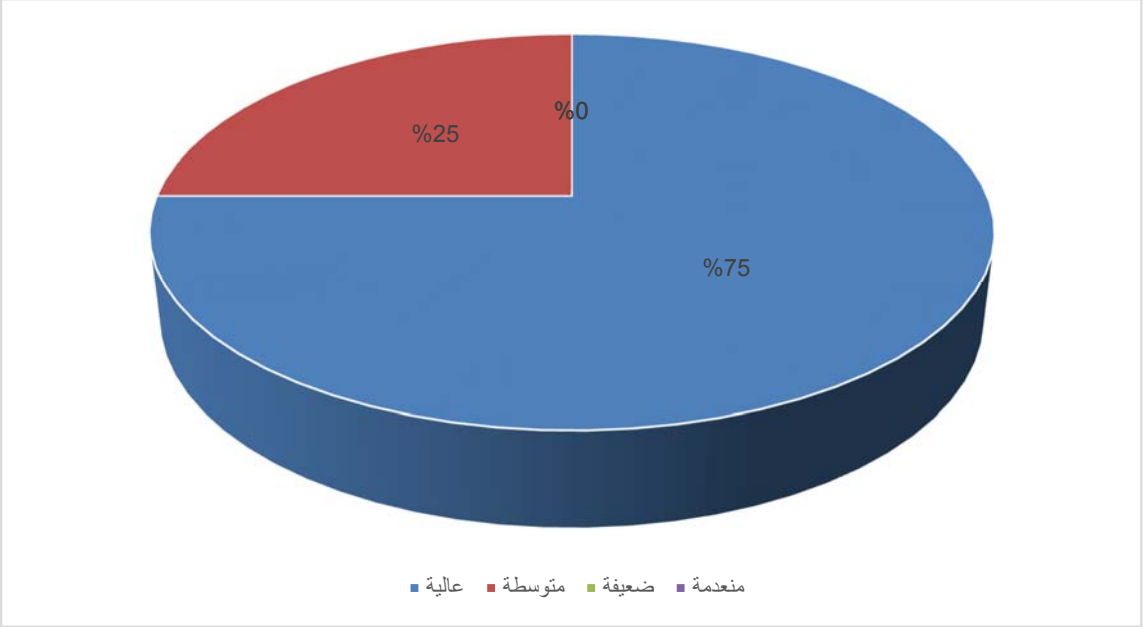

من خلال الجدول نرى أن 75% من نسبة العينة يرون أن نسبة تقبل الطالب للوسائل والتقنيات التعليمية في الدرس عالية و 25% منهم يرون أن نسبة تشغيل الطالب للوسائل والتقنيات التعليمية في الدرس هي متوسطة، في حين لم نرصد أي نسب خاصة بضعف وانعدام تقبلهم للوسائل التعليمية والتقنيات في الدرس.

نستنتج من هنا أن المعلم لا يجد صعوبة في التعامل مع متعلميه في حين توظيف الوسائل والتقنيات العلمية في الدرس، وذلك لتقبلهم لهذه الوسائل، ومسايرتهم للتكنولوجية الحديثة فهي تزيد من معارفهم وتخرجهم من اللامحسوس إلى المحسوس، ومن الجانب النظري إلى الجانب الميداني كذلك.

السؤال الرابع: ما هي درجة وجود التشجيع من إدارة المدرسة ومشرفي التربية لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة؟

	عالية	متوسطة	ضعيفة	منعدمة	المجموع
التكرار	20	11	7	6	44
النسبة المئوية	%45.46	25%	15.90%	13.63%	100%

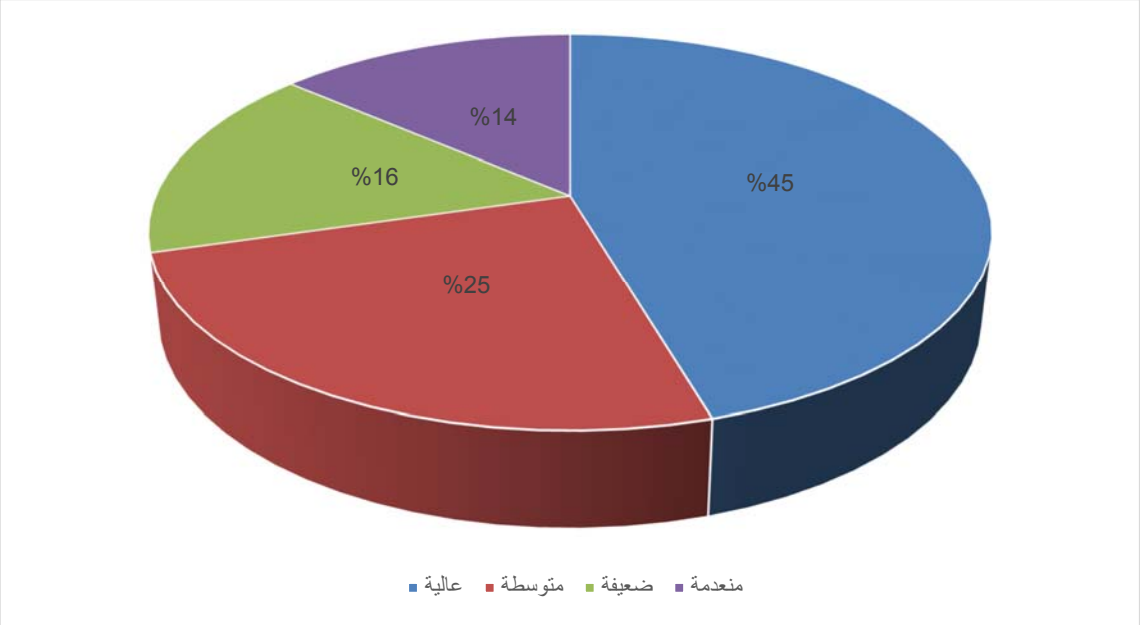

من خلال الجدول نرى نسبة 45.46% من العينة يقرون بأن درجة وجود التشجيع من إدارة المدرسة ومشرفي التربية لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة عالية، و25% يقرون بأن درجة وجود التشجيع من ادارة المدرسة ومشرفي التربية لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة متوسطة، ونجد أن 15.90%منهم يرون بأن درجة وجود التشجيع من الإدارة ومشرفي التربية لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة ضعيفة، في حين13.63% يقرون بانعدام وجود أي تشجيع من قبل الإدارة ومشرفي التربية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

نستنتج أن معظم المسؤولين يقدمون على التشجيع الجيد للمعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات، وذلك بفضل الندوات المكثفة التي برمجوها لجميع الأساتذة إلا أن كل مشرف وكل مؤسسة له درجة في التشجيع وفعالية تحسين العملية.

السؤال الخامس: عدم تمكين المعلمين من استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة؟

	عالية	متوسطة	ضعيفة	المجموع
التكرار	06	25	13	44
النسبة المئوية	13.63%	56.81%	% 29.56	100%

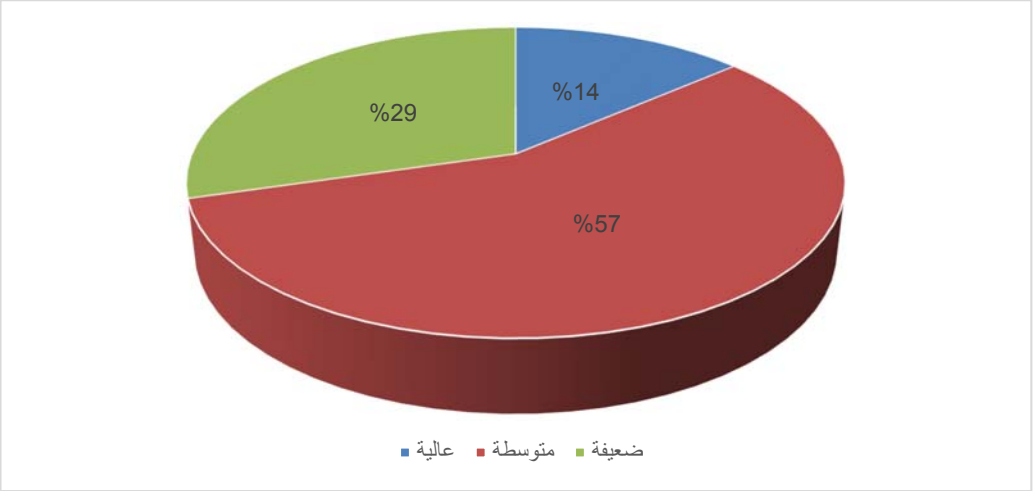

من خلال الجدول نرى 56.81% من العينة يرون ان درجة عدم تمكن المعلمين من استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة متوسطة، و29.56% منهم يرون بأن درجة عدم تمكنهم من استخدام الوسائل ضعيفة، في حين نجد نسبة 13.63% يرون بأن درجة عدم تمكن المعلمين من استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات هي درجة عالية.

نستنتج من هنا أن أغلبية المعلمين متوسطي الخبرة في تمكنهم في استخدام الوسائل والتقنيات وهذا راجع لعدم الاستعمال لشمولها في جميع الدروس بشكل دائم وبالنسبة للذين يعانون من صعوبة عالية في استعمال الوسائل هذا راجع إلى عدم التأهيل الجيد وعدم التشجيع من المسئولين.

السؤال السادس: ما رأيك في مقدار الوقت المخصص لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة؟

	كافي	غير كافي	المجموع
التكرار	12	36	44
النسبة المئوية	%25	%75	100%

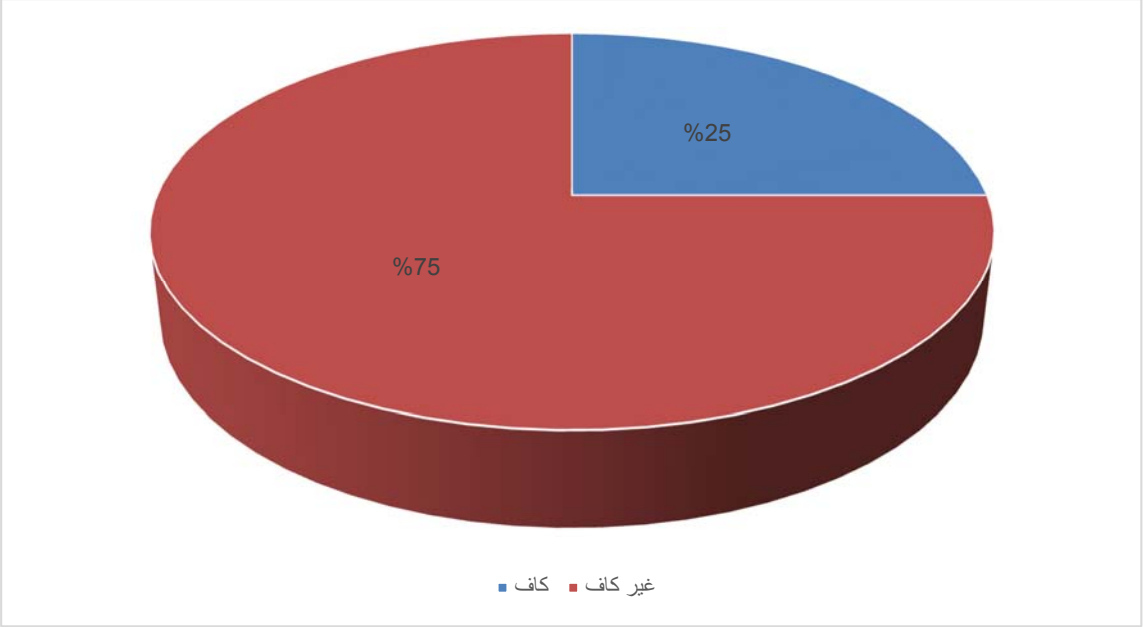

من خلال الجدول نجد النسبة الأكبر من المعلمين المقدرة بـ 75% يرون بأن مقدار الوقت المخصص لاستخدام الوسائل والتقنيات غير كاف، 25% يجدون بأن الوقت كاف لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في الصف.

نستنتج أن معظم الأساتذة غير قادرين على التحكم في مقدار الوقت في الحصص، وكذلك استخدامهم للوسائل والتقنيات بشكل طبيعي، وهذا راجع إلى عدم تقييم الهيئات المسؤولة دورات تدريبية لهم للممارسة والتحكم الجيد في الوقت، إلا أن هناك فئة قادرة على التحكم في وقت الحصة مع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ويجدون الوقت كاف لاستخدامها وهذا بفضل الدورات التكوينية التي تحصلوا عليها.

ثالثا: عرض أراء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتحليلها

وهذا الاستبيان خاص بتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد خصصنا فيه السنة الخامسة ابتدائي، وذلك لأن هذه الفئة في عمر يسمح لها بفهم الأسئلة بشكل واضح ودقيق في حين أن اختيار الأسئلة لهم كان بسيط وحسب العمر الذي هم فيه.

القسم الأول: المعلومات الشخصية بالتلاميذ

أ/الجنس:

	ذكور	إناث	المجموع
التكرار	36	33	69
النسبة المئوية	52.18%	47.82%	100%

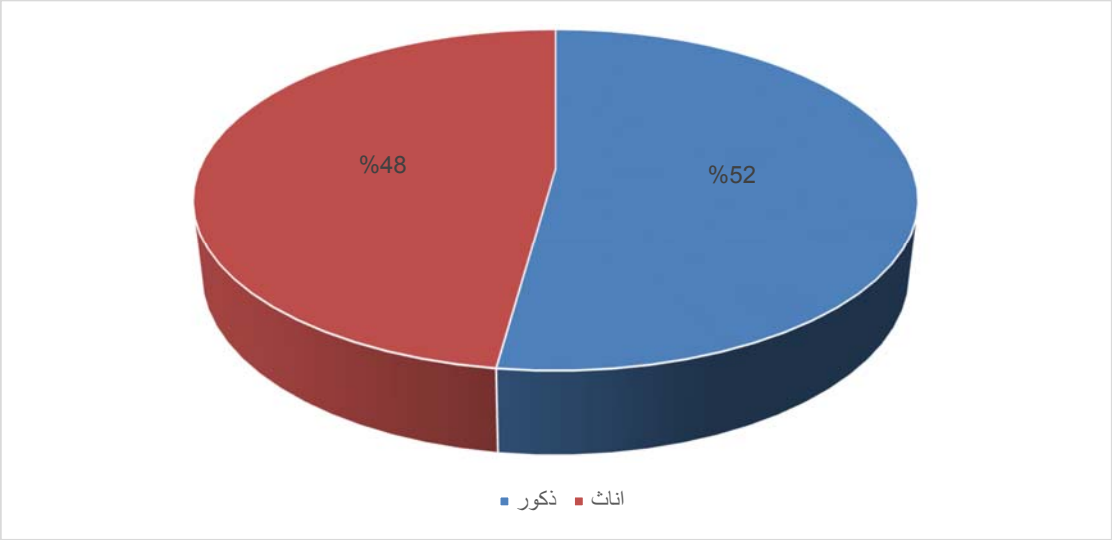

من خلال الجدول نجد أن 52.18% نسبة الذكور و47.82% نسبة الإناث.

نجد في العينة التي اخترناها وحددناها والتي عددها 69 تلاميذ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في الأقسام التي وزعنا عليها الاستبيان

أ- العمر:

	9 سنوات	10 سنوات	11 سنة	12 سنة	المجموع
التكرار	03	30	31	5	69
النسبة المئوية	4.34%	43.47%	% 44.92	%7.26	100%

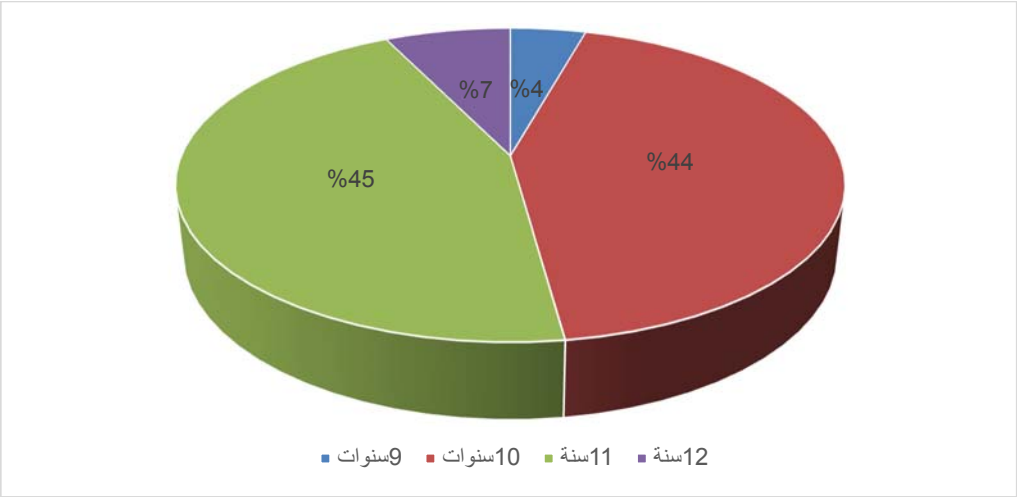

من خلال الجدول نجد أن نسبة الذين عمرهم 11 سنة قدرت بـ44.92 % والذين عمرهم 10 سنوات قدرت بـ43.47%، وأيضا نجد الذين عمرهم 9 سنوات قدرت نسبتهم بـ4.34% في حين الذين عمرهم 12 سنة قدرت نسبتهم 7.26% .

نستنتج أن هذه العينة التي اخترناها تختلف أعمارهم فمنهم من التحق بالمدرسة بسن مبكرة، ومنهم من أعاد السنة، وأغلبهم التحقوا بالمدرسة في السن المناسب وهم الذين أعمارهم في 11 سنة ورغم اختلاف أعمارهم إلا أن تفاعلهم في القسم مع المعلمين جيد

القسم الثاني: أسئلة الاستبيان

السؤال الأول: هل تشاهد الدروس بالفيديو في القسم؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	47	22	69
النسبة المئوية	68.12%	31.88%	100%

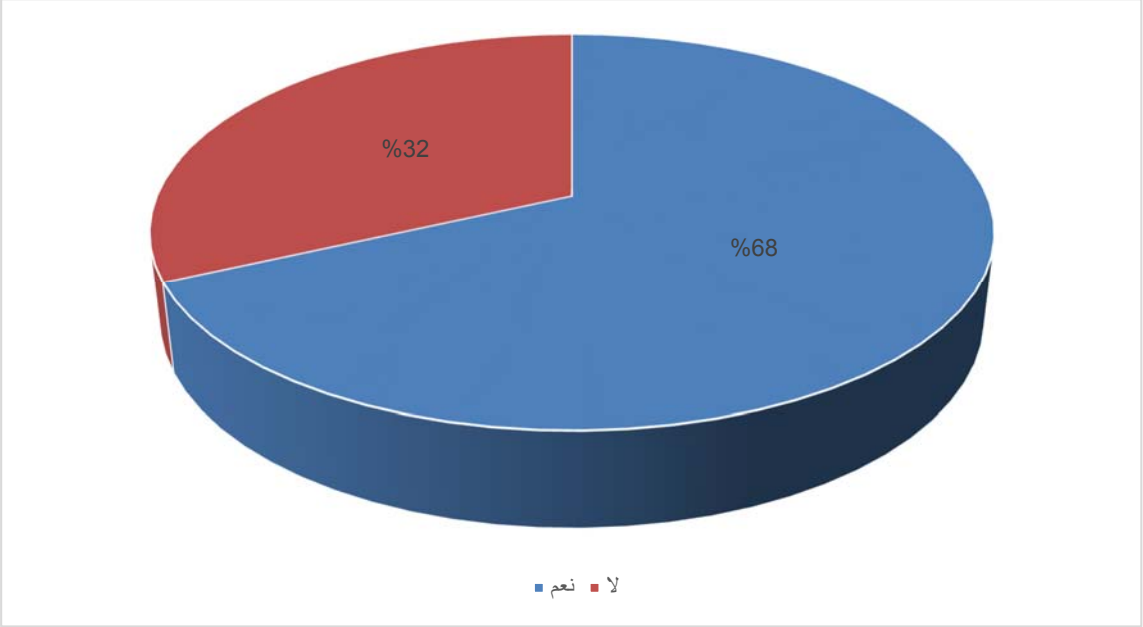

من خلال الجدول نجد أن نسبة الذين يشاهدون الدروس بالفيديو في القسم قدرت بـ68.12% في حين الذين لا يشاهدون الدروس بالفيديو في القسم قدرت نسبتهم بـ31.88%.

نستنتج أن الذين يشاهدون الدروس بالفيديو يكون الفضل للأستاذ لتوفير الوسيلة لذلك بغية منهم بتفوق تلاميذه وإدخالهم إلى عالم المحسوسات، عالم التكنولوجيا، والتطور ورغبة منه بالتميز عن البقية في حين أن الذين لا يشاهدون الدروس بالفيديو هذا راجع إلى الأستاذ الذي يفضل الأساليب التقليدية.

السؤال الثاني: كيف تحب أن تكون الدروس في القسم؟

	السبورة	الجهاز	المجموع
التكرار	25	44	69
النسبة المئوية	%36	%64	100%

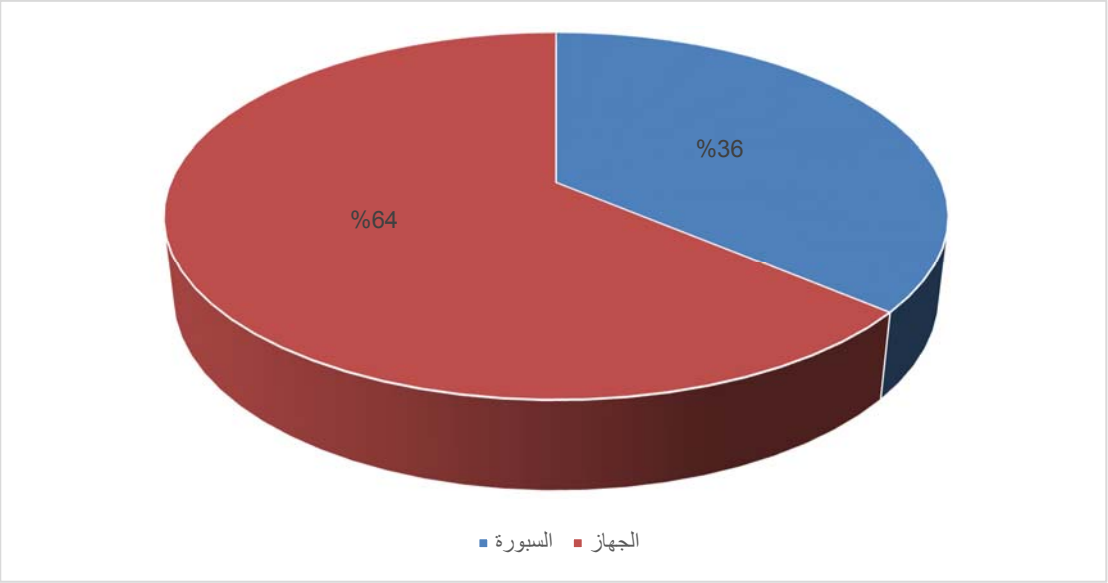

من خلال الجدول نجد ان نسبة التلاميذ يحبون ان تكون الدروس في القسم على الجهاز قدرت بـ64% في أن الذين يحبونها على السبورة فقد قدرت نسبتهم بـ 36%

نستنتج أن من خلال الحديث مع التلاميذ الذين يحبون الدروس على الجهاز يقرون بأنهم يستمتعون في الدروس بفضله ويثير فيهم الرغبة في التعليم ويزيدهم تشويقا وإثارة والحماس، إلا الذين يفلون السبورة لأنهم يرونها مصدرا للتفاعل بينهم وبين الأستاذ.

السؤال الثالث: ما هو الشيء الذي يعجبك في مشاهدة الدرس على الفيديو؟

	الصوت	الصورة	الكتابة	معا	المجموع
التكرار	11	27	7	24	69
النسبة المئوية	15.94%	39.13%	10.14%	34.78 %	100%

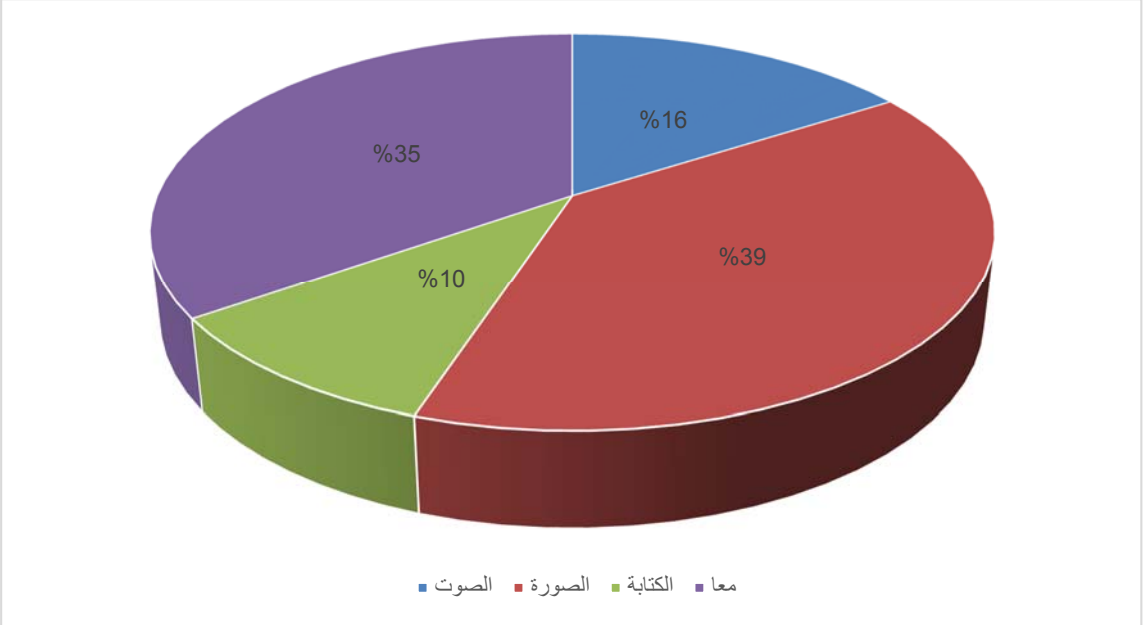

من خلال الجدول نجد أن 39.13% من الفئة تعجبهم الصورة أثناء مشاهدتهم الدرس على الفيديو، و% 34.78 تعجبهم الصورة والصوت والكتابة معا، في حين 15.94% يعجبهم الصوت، ونجد أن 10.14% تعجبهم الكتابة أثناء مشاهدة الدرس على الفيديو في القسم.

نستنتج أن مشاهدة التلاميذ الدروس في القسم بالفيديو، تجذبهم الصورة الملونة، والصوت فيركزون في الدرس، وتكون ذات تأثير كبير عليهم بالإيجاب، فهي وسيلة تعليمية ترفيهية في نفس الوقت، وذلك يجنبهم من الملل في المادة والمعلم ويحفزهم كذلك.

السؤال الرابع: هل تستخدمون في القسم الأجهزة دائما؟

	نعم	لا	المجموع
التكرار	3	66	69
النسبة المئوية	4.35%	95.65%	100%

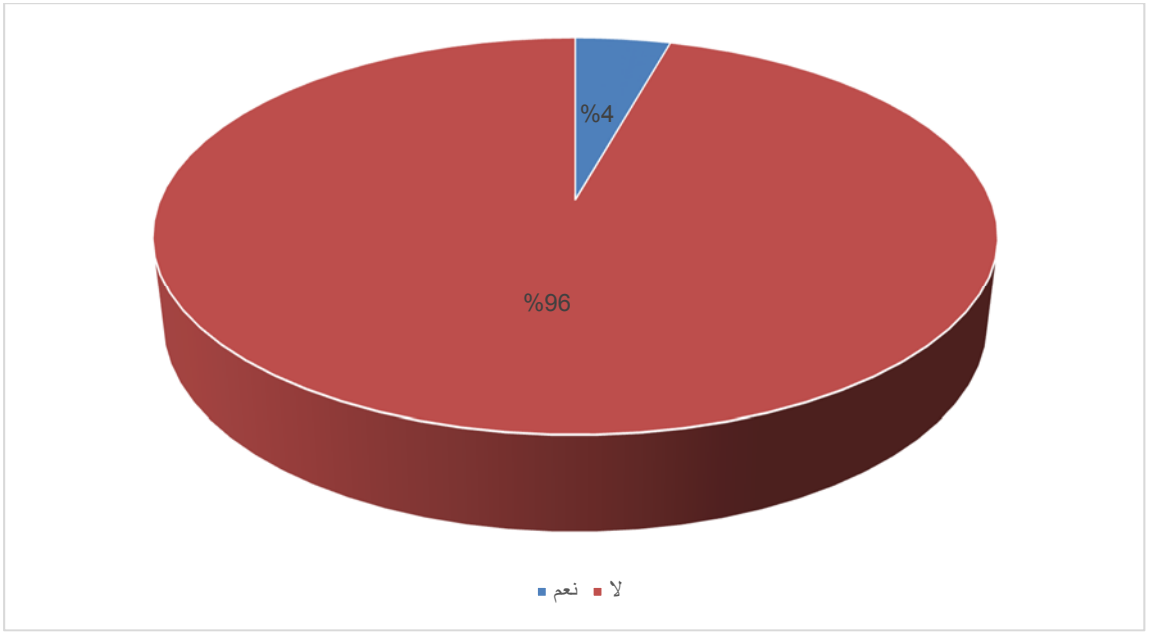

من خلال الجدول نرى ان نسبة 95.65% من العينة يقرون أن اساتذتهم يستخدمون الأجهزة في القسم دائما، بينما نجد 4.35% دائما يستخدمون الأجهزة في القسم دائما.

نستنتج أن الأساتذة لا يستخدمون الأجهزة الحديثة دائما في القسم، وهذا لقلة الوقت المخصص للحصة، وعدم توفرها في المؤسسة التعليمية.

السؤال الخامس: ما هي الأنشطة التي تستخدمون فيها الأجهزة؟

النشاط	التكرار	النسبة المئوية
لغة عربية	49	%18
رياضيات	48	17%
تربية علمية	39	14%
الجغرافيا	42	15%
تربية بدنية	29	10%
تربية فنية	46	16%
جميع الأنشطة	27	10%
لا نشاط	0	0%

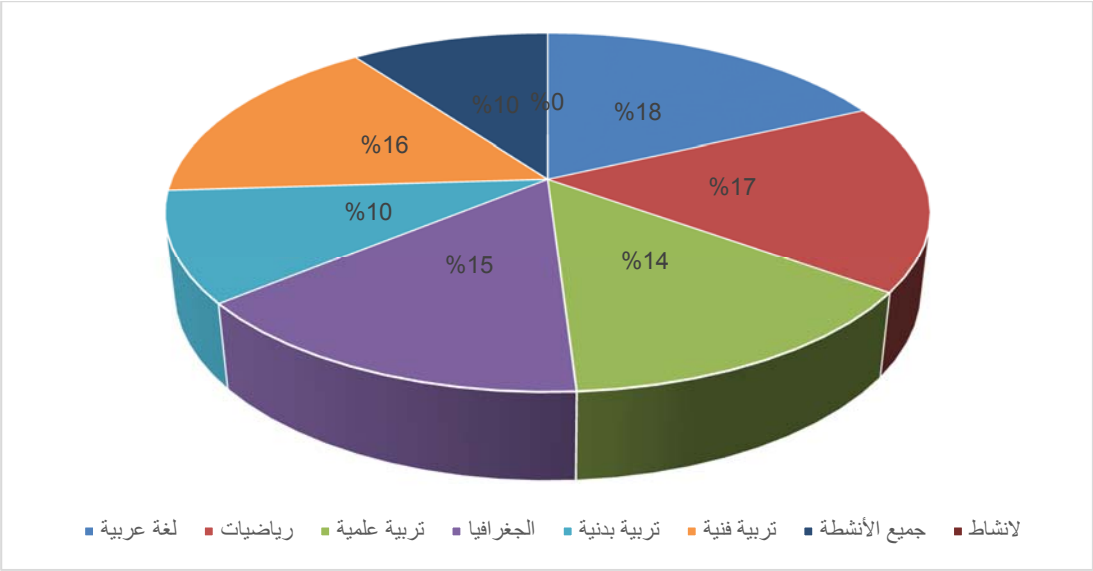

نجد من خلال الجدول أن أكثر نشاط يستخدمون فيه الأجهزة هو اللغة العربية التي قدرت نسبتها 71.01% بعدها نشاط الرياضيات والتي قدرت نسبتها بـ 69.56%، ونجد في التربية الفنية قدرت نسبتهم في استخدام الأجهزة 66.66%، وكذلك التربية العلمية نسبتها قدرت بـ56.52% في حين نجد فئة منهم تستخدم الأجهزة التعليمية في جميع الأنشطة وقدرت نسبتهم بـ 39.13% وهذا راجع إلى خبرة الأستاذ في معرفة أي نشاط الأجدر باستخدام الأجهزة فيه وتعزيزه بالشواهد ومثابرته لإيصال الحقائق للتلاميذ من خلالها، فهناك من يختار بعض الأنشطة فقط ومنهم من يستخدمها في جميع أنشطة، وهذا ما نستنتج أن الذين يستخدمونها في جميع أنشطتهم يعتمدون على الوسائل واكتساب التعليمية كثيرا في القسم ولديهم خبرة في استعمالها من خلال الدورات التدريبية ومن خلال الذين تلقوه.

المبحث الثالث: النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية

أولا: نتائج دراسة الاستبيانات

تمهيد

من خلال دراستنا الميدانية وتحليلنا للاستبيانات الموزعةعلى فئة معينة من مفتشين و معلمين و كذلك من متعلمين.

تضمن هذا المبحث تلخيصا لاهم النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة،وكذلك يتضمن مجموعة من توصيات مقدمة من قبل الباحثة لأخذها بعين الاعتبار في التعليم ومواكبة التطور العلمي او التكنولوجي.

مستخلص نتائج الدراسة الميدانية:

أ- النتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بالمشرفيين البيداغوخيين

1_ نرى من وجهة نطر المشرفيين البيداغوجيين ان الوسائل التعليمية في التعليم اهمية كبرى بالنسبة للمعلم في توفير الوقت والجهد،وتساهم في تحديد الفروقات الفردية بين التلاميذ، فبذلك تعتبر العنصر الفعال والبارز الذي يقوم على انجاح العملية التعليمية.

2-ان الجهات المسؤولة توفر الوسائل التعليمية التعلمية للمعلمين و ذلك بغية انجاح العملية التعليمية التعلمية و تحسين مستوي التعليم في ظل تكنولوجيا التعليم،و هذا من وجهة نظر المشرفين، و يرون ايضا ان المعلمين قادرين كل القدرة على انتاج وسائل تعليمية ناجحو و فعالة في مختلف المواقف التي يمرون بها في جميع الظروف و الاوقات و ذلك من خلال مشاريع الرسكلة و اعادة التدوير.

3-من وجهة نظر المشرفين نجد ان معظم الاساتذة يتحكمون في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وحضور هذه الوسائل واجبة في جميع المواقف التي يعرض لها المعلم في الصف، وذلك لتدعيم الدرس بأشياء محسوسة وواقعية.

ب-النتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بالمعلمين

-النتائج الخاصة بالمحور الاول:

1-نجد ان معظم المدارس الابتدائية تتوفر على الوسائل التعليمية الازمة في التعليم التي تساهم في تدعيم المواقف التعليمية.

2-نجد اكثر الوسائل التعليمة توافرا بالمدارس هي النماذج المجسمة ، وذلك بتكرار قدره "34" ،و نسبة مئوية بلغت 28%، و تليها الخرائطبتكرار قدره "30"، ونسبة مئوية بلغت 26% .

3 -نجد ان اقل الوسائل التعليمية توافرا في المدارس الابتدائية هي الشرائح و ذلك بتكرار قدره"03" ، و نسبة مئوية بلغت 2% ، و بعدها نجد الاشرطة السمعية و ذلك بتكرار قدره"09"، و نسبة مئوية بلغت 7% ، في حين ان الشفافيات منعدمة كل الانعدام في المدارس لصعوبة استخدامها من قبل المعليمين.

-النتائج الخاصة بالمحور الثاني

1-يستعمل الاساتذة الوسائل التعليمية في الصف في معظم الاحيان ، الا اها هي الجزء الاساسي في العملية التعليمية ، و هذا راجع للتدريب الذي تلقوه بغية تعلم استخدام هذه التقنيات الحديثة و التعامل معها ، و يرون انها تحقق الاهداف السلوكية للدرس الذي استخدمت فيه و تأثر في التلاميذ.

2-تهيئ الجو المناسب لاستخدام التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية ضروري في نجاحها، وهي كذلك تزيد من قدرة التلاميذ على استيعاب الدرس والوصول بهم الى الحقائق العلمية المطلوبة.

3-لاستعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية الحديثة يتلقى الاساتذة كلهم تدريبا وتكوينا في اكتساب المهارات اللازمة للاستخدام الصحيح للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

-النتائج الخاصة بالمحور الثالث

1-نجد ان اهم الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليميةو التقنيات الحديثة هي مقدار الوقت المخصص لهذه الوسائل في استخدامها، حيث يرون ان الوقت غير كاف، و كذلك عدم توفير المؤسسات الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة الكافية.

2-اقل صعوبة تواجه المعلمين في استخدامهم للوسائل التعليمية التقنيات هي عدم تقبل التلاميذ للوسائل في الصف، وعدم وجود تشجيع لاستخدام الوسائل في الدروس من قبل ادارة المدرسة والمشرفين، حيث ان المسؤولين يدفعون بالمعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية لتحسين المستوى الدراسي.

ج_ النتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بالمتعلمين

1-نرى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يفضلون الدروس المقدمة بالتقنيات الحديثة التي يستخدمها المعلم في الصف.

2-من خلال مشاهدة الدروس بالفيديو في الصف ينجذب التلاميذ الى الدرس بواسطة اثارة الصور والصوت، وهذا ما يعزز تركيزهم، ويقلل من مللهم من المادة والمعلم على حد سواء.

3-تستخدم الاجهزة التعليمية في معظم الانشطة التي تقدم في الصف،وذلك بغية تعزيز وتحسين العملية التعليمية.

خاتمة

الخاتمة:

في نهاية هذا العمل نرى أن الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة لها دور فعال في تحسين العملية التعليمية التعلمية ،و ذلك لأنها تعد الركن الاساس في المواقف التعليمية في المناهج الحديثة، فهي تحول المعلم من ملقن الى مرشد و موجه، وتحول التلميذ من متلق الى مشارك في القسم.

ويمكن أن نجمل النتائج المتوصل اليها من خلال –العمل– الى الاتى:

1–قلة الوسائل و التقنيات التعليمية الحديثة في المدارس الابتدائية ، و هذ راجع الى ضعف الميزانية المخصصة للمدارس.

2–غياب الدورات التكوينية و التأهيلية للمعلم ، بغية التعرف على مستجدات تكنولوجيا التعليم ، وغياب التشجيع على استخدامها.

3–الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة ليست صعوبات ليست صعوبات كبيرة ، اذ لاتواجههم عراقيل كثيرة في توظيف هذه الوسائل لخدمة الدرس .

4–عدم توافق الوسائل و التقنيات التعليمية مع المناهج الحديثة.

ويمكن ننهي خاتمة العمل بمجموعة من التوصيات الاتية – و التي نأمل أن يأخذ المعنيون بها:

1–تزويد جميع المدارس الابتدائية بالوسائل و التقنيات الحديثة (الاجهزة) ،التي يتطلبها تدريس اللغة العربية ، واعطاء هذا الامر مايستحقه من الاهتمام ، بحيث يجب ان يكون اولويات الادارة المدرسية و الجهات المسؤولة توفيها.

2–اعطاء اهمية جيدة للوسائل و التقنيات لاستخدامها في الصف ، و تحفيز المعلمين على استخدامها بشكل مستمر .

3-تكثيف الدورات التدريبية و الندوات التعليمية للمعلمين ، و تفعيل دور المشرفين في التدريب و التحفيز.

4-عقد لقاءات خاصة مع المختصين في مجال الوسائل النعليمية و التقنيات الحديثة، حتى يكون في علم المعلمين كل ماهو حديث في مجال الوسائل التعليمية و التقنيات ،و في نفس يتسنى للمعلمين طرح انشغلاتهم و معرفة كيفية الاستخدام و التعامل مع الوسيلة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
رقم:...../ج ع ل خ/ك أ ل/ق ل ا ع/2019

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministre de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université abbés khenchela
Faculté des lettres et des langu
Département langue et littérat

خنشلة في :.....09 أفريل 2019.....

إلـــــــــــــى السيـــــــــــــد مدير : :

المدرسة الابتدائية: منصوري محمد الشريف

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص بيداغوجي

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الترخيص للطالب (ة): نور الهدى صكاوي المولودة(ة): بتاريخ: 1995/09/19

بـــ: خنشلة رقم التسجيل : M34055776/17

المسجل (ة) في كليتنا في السنة الثانية ماستر لغة وأدب عربي تخصص : لسانيات عامة بإجراء فترة تربص بيداغوجي في مؤسستكم للمدة :

من: 2019/04/09 إلى : 2019/04/18

مع العلم بأن المعني(ة) يعد بحثا في التعليمية ، في إطار الأعمال المكملة لشهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم، ودمتم أوفياء لخدمة العلم والمعرفة.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

جامعة عباس لغرور خنشلة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

وليد جحدي
رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
- تخصص لسانيات -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
رقم:...../ج ع ل خ/ك أ ل/ق ل ا ع/2019

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministre de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université abbés khenchela
Faculté des lettres et des langu
Département langue et littérat

خنشلة في :.....09.....أفريل.....2019...

إلـــــــــــــى السيـــــــــــــد مدير: :

المدرسة الابتدائية: دراهم محمد الصغير

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص بيداغوجي

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الترخيص للطالب (ة): نور الهدى صكاوي المولودة(ة): بتاريخ: 1995/09/19

بـــ: خنشلة رقم التسجيل : M34055776/17

المسجل (ة) في كليتنا في السنة الثانية ماستر لغة وأدب عربي تخصص : لسانيات عامة بإجراء فترة تربص بيداغوجي في مؤسستكم للمدة :

من: 2019/04/09 إلى : 2019/04/18

مع العلم بأن المعني(ة) يعد بحثا في التعليمية ، في إطار الأعمال المكملة لشهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم، ودمتم أوفياء لخدمة العلم والمعرفة.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

ولسعد حمدي
رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
بالنيابة

جامعة عباس لغرور خنشلة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
رقم:...../ج ع ل خ/ك أ ل/ق ل ا ع/2019

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministre de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université abbés khenchela
Faculté des lettres et des langu
Département langue et littératu

خنشلة في :..... 09 أفريل 2019

إلـــــــــــى السيـــــــــــد مدير : :

المدرسة الابتدائية: غبروري أعمر

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص بيداغوجي

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الترخيص للطالب (ة): نور الهدى صكاوي المولودة(ة): بتاريخ: 1995/09/19

بـــ: خنشلة رقم التسجيل : M34055776/17

المسجل (ة) في كليتنا في السنة الثانية ماستر لغة وأدب عربي تخصص : لسانيات عامة بإجراء فترة تربص بيداغوجي في مؤسستكم للمدة :

من: 2019/04/09 إلى : 2019/04/18

مع العلم بأن المعني(ة) يعد بحثا في التعليمية ، في إطار الأعمال المكملة لشهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم، ودمتم أوفياء لخدمة العلم والمعرفة.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

جامعة عباس لغرور خنشلة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

وليد حمداوي
رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
بالنيابة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
رقم:...../ج ع ل خ/ك أ ل/ق ل ا ع/2019

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministre de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université abbés khenchela
Faculté des lettres et des langu
Département langue et littérat

خنشلة في : 09 أفريل 2019

إلـــــــــــى السيـــــــــــد مدير : :

المدرسة الابتدائية: كرازي السعدي

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص بيداغوجي

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الترخيص للطالب (ة): نور الهدى صكاوي المولودة(ة): بتاريخ: 1995/09/19

بـــ: خنشلة رقم التسجيل : M34055776/17

المسجل (ة) في كليتنا في السنة الثانية ماستر لغة وأدب عربي تخصص : لسانيات عامة بإجراء فترة تربص بيداغوجي في مؤسستكم للمدة :

من: 2019/04/09 إلى : 2019/04/18

مع العلم بأن المعني(ة) يعد بحثا في التعليمية ، في إطار الأعمال المكملة لشهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم، ودمتم أوفياء لخدمة العلم والمعرفة.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

ولـيـد جـعـدي
رئيس قسم اللغة و الأدب العربي

جامعة عباس لغرور خنشلة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالمي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة و الأدب العربي
رقم:...../ج ع ل خ/ك أ ل/ق ل ا ع/2019

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministre de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université abbés khenchela
Faculté des lettres et des langu
Département langue et littérat

خنشلة في : 09 أفريل 2019

إلـــــــــــــى السيـــــــــــــد مدير: :

المدرسة الابتدائية: فالق الطاهر

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص بيداغوجي

تحية طيبة وبعد:

نرجو من سيادتكم الترخيص للطالب (ة): نور الهدى صكاوي المولودة(ة): بتاريخ: **1995/09/19**

بـــ: خنشلة رقم التسجيل : **M34055776/17**

المسجل (ة) في كليتنا في السنة الثانية ماستر لغة وأدب عربي تخصص : لسانيات عامة بإجراء فترة تربص بيداغوجي في مؤسستكم للمدة :

من: **2019/04/09** إلى : **2019/04/18**

مع العلم بأن المعني(ة) يعد بحثا في التعليمية ، في إطار الأعمال المكملة لشهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

ونشكركم مسبقا على مساعدتكم، ودمتم أوفياء لخدمة العلم والمعرفة.

تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم

جامعة عباس لغرور خنشلة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

ولعسلد حسكري
رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
بسالسليسانة

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عباس لغرور
خنشلة
كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي

استبيان موجه للمشرفين البيداغوجيين للتربية المدارس الابتدائية

أرجو من حضرتكم مساعدتي في إكمال إنجاز هذا البحث المعنون ب :
" **واقع استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية** "،
في إطار إنجاز مذكرة التخرج " ماستر " تخصص " لسانيات عامة " ، و ذلك بإجابتكم الموضوعية عن الاسئلة المطروحة . و شكرا ...

الاسم و اللقب:..... الجنس:.....

سنوات العمل:..... المقاطعة:.....

1-ماهي اهمية استعمال الوسائل التعليمية في التعليم عامة و الاتعليم الابتدائي خاصة؟

.....

.....

.....

2- هل توفر الجهات المسؤولة الوسائل التعليمية للمعامين لإنجاح العملية التعليمية التعلمية؟

نعم ☐ **لا** ☐ **نوعا ما** ☐

3- ماهي الوسائل المعتمدة الاكثر فعالية في التعلم الابتدائي ؟

.....

.....

.....

4-هل يمكن للمعلم و المتعلم إنتاج وسائل تعليمية ناجحة و فعالة في مختلف المواقف التعليمية من خلال مشاريع الرسكلة و لإعادة التدوير؟

نعم ☐ **لا** ☐ **نوعا ما** ☐

5- هل يتحكم الأساتذة في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6-هل حضور الوسائل التعليمية واجب في جميع المواقف التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

7-متى تكون الوسائل التعليمية ناجحة؟

.....

.....

.....

8-من يضمن نجاح التقنية التعليمية الحديثة؟

المعلم ☐ المتعلم ☐

9-هل المؤسسة التعليمية الجزائرية مستعدة لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم ابتدائي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

نشكر لكم تعاونكم

الجمهورية الجزائرية الديقراطة الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عباس لغرور

-خنشلة-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

استبيان موجه لأساتذة التعليم الإبتدائي

أرجو من حضرتكم مساعدتي في إكمال إنجاز هذا البحث المعنون ب: " **واقع استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية**"، في إطار انجاز مذكرة التخرج "**ماستر**" تخصص "**لسانيات عامة**"، و ذلك بإجابتكم الموضوعية عن الأسئلة المطروحة. و شكرا...

مدرسة ..... الاسم و اللقب :.....

الجنس ..... سنوات العمل .....

المحور الأول :

1- هل تتوفر مؤسستكم على الوسائل التعليمية اللازمة ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

2- ما هي الوسائل المتوفرة في المؤسسة ؟

أفلام تعليمية ☐ خرائط ☐ أشرطة سمعية ☐

شرائح ☐ رسوم توضيحية ☐ نماذج مجسمة ☐

صور فوتوغرافية ☐ شفافيات ☐ عينات حقيقية ☐

3- ماهي الأجهزة الأخرى المتوفرة ؟

.....

المحور الثاني : مدى استخدام الأساتذة للوسائل و التقنيات التعليمية الحديثة .

1- هل يستعمل الأستاذ(ة) الوسائل التعليمية بشكل مستمر في الصف ؟

دائما ☐ أبدا ☐ أحيانا ☐

2- هل يتحكم الأستاذ في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

3-هل ترى أن الوسائل التعليمية تحقق الأهداف السلوكية للدرس ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

4-هل يعتمد الأستاذ وسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5-هل ترى أن الوسائل التعليمية و التقنيات تزيد من قدرة المتعلمين على استب=يعاب الدرس و الوصول إلى الحقائق العلمية المطلوبة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6-هل يهيء الأستاذ الجو المناسب لاستخدام الوسائل و التقنيات ، كإظلام الأماكن لبعض الأجهزة مثلا ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

7-هل يوجد تشجيع من قبل الإدارة للأساتذة لاستخدام الوسائل التعليمية بغية تحقيق أهداف الدرس ؟

يوجد ☐ لا يوجد ☐

8-هل تلقيت تدريبا أو تكوينا في استخدام الوسائل التعليمية التقنية ؟

نعم ☐ لا ☐

9- من الجهة التي تكلفت بتدريبك ؟

مفتش ☐ مدير ☐ تدريب ذاتي ☐

10- هل ترى أن الوسائل التعليمية التي توفرها المؤسسة كافية ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الثالث</u>: الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل و التقنيات الحديثة

1-هل المواد الخاصة لانتاج الوسيلة والبرامج التعليمية بالمادة داخل المؤسسة متوفرة

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

2-عدم مناسبة الوسائل والتقنيات الحديثة الموجود داخل المؤسسة لاستخدامها في المناهج الحديثة

دائما ☐ احيانا ☐

3-هل ترى نسبة تقبل الطالب للوسائل والتقنيات التعليمية في الدرس

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ منعدمة ☐

4-ماهي درجة وجود التشجيع من ادارة المدرسة ومشرفي التربية لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ منعدمة ☐

5-عدم تمكن المعلمين من استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

6-مارايك في مقدارالوقت المخصص لاستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة

كاف ☐ **غير كاف** ☐

نشكر لكم تعاونكم

استبيان المتعلمين:

الجنس : العمر :

الصف :

1_هل تشاهد الدروس بالفيديو في القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

2- كيف تحب ان تكون الدروس في القسم ؟

على السبورة ☐ على الجهاز ☐

3_ ماهو الشئ الذي يعجبك في مشاهدة الدرس على الفيديو ؟

الصورة ☐ الصوت ☐ الكتابة ☐

4_هل تستخدمون في القسم الاجهزة دائما ؟

نعم ☐ لا ☐

5_ ماهي الانشطة التي تستخدمون فيها الاجهزة ؟

لغة عربية ☐ رياضيات ☐ تربية علمية ☐

الجغرافيا ☐ تربية بدنية ☐ تربية فنية ☐ لا نشاط ☐

فهرس الموضوعات

الفهرس

شكر و عرفان

مقدمة .....أ-ب-ج-د

مدخـل:ضبط المصطلحات.....**05**

المبحث الاول : التعليم و التعلم.....**06**

المبحث الثاني : الوسائل التعليمية **09**

المبحث الثالث : التقنيات التعليمية.....**13**

الفصل الاول :الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في المرحلة الابتدائية

المبحث الاول : الوسائل التعليمية و تصنيفها و انواعها.....**17**

اولا: تصنيفات الوسائل التعليمية.....**17**

ثانيا : معايير اختيار الوسائل التعليمية.....**31**

ثالثا : مصادر الوسائل التعليمية.....**36**

رابعا : أنواع الوسائل التعليمية.....**40**

المبحث الثاني : التقنيات الحديثة **48**

أولا : أنواع التقنيات التعليمية الحديثة.....**48**

ثانيا : مساهمة التقنيات التعليمية الحديثة في عملية التعليم و التعلم.....**56**

ثالثا: وظائف التقنيات التعليمية الحديثة.....**61**

المبحث الثالث : علاقة الوسائل التعليمية بالتقنيات الحديثة **64**

أولا : علاقة الوسائل التعليمية بالتقنيات الحديثة **64**

ثانيا : معوقات استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في عملية التعليم و التعلم.**67**

الفصل الثاني : استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في المرحلة الابتدائية(بعض مدارس ولاية خنشلة)

المبحث الاول : اجراءات الدراسة الميدانية **72**

تمهيد.....**72**

اولا : منهج الدراسة الميدانية **72**

ثانيا :عينة الدراسة الميدانية **72**

ثالثا : أدوات الدراسة الميدانية **73**

رابعا : تطبيق الدراسة الميدانية **74**

خامسا : مجالات الدراسة الميدانية.....**74**

أ_ المجال الزمني **74**

ب- المجال المكاني.....**74**

سادسا : الاساليب الاحصائية للدراسة الميدانية.....**76**

المبحث الثاني : عرض و تحليل الاستبيانات الميدانية **77**

تمهيد 77

أولا: عرض آراء المفتشين البيداغوجيين للتربية و تحليلها.....77

1-القسم الأول: المعلوماتالشخصية للمفتشين.....77

2-القسم الثاني: الأسئلة الموجهة للمفتشين.....79

ثانيا: عرضآراء المعلمين و المعلمات في الاستبيان وتحليلها.....87

1-القسم الأول: المعلومات الشخصية للمعلمين.....87

2-القسم الثاني: الأسئلة الموجهة للمعلمين.....89

ثالثا :عرض آراء تلاميذالسنة الخامسة ابتدائي.....109

1-القسم الأول: المعلومات الشخصية للتلاميذ.....109

2-القسم الثاني: الأسئلة الموجهة للتلاميذ.....110

المبحث الثالث :النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية.....115

تمهيد.....116

أولا :مستخلص نتائج الدراسة الميدانية 116

1-النتائج المتعلقة بالاستبيانات الخاصة بالمفتشين البيداغوجيين.....116

2-النتائج المتعلقة بالاستبيانات الخاصة بالمعلمين.....116

3-النتائج المتعلقة بالاستبيانات الخاصة بالمعلمين.....118

خاتمة .....

الملاحق.....

المصادر و المراجع.....

الفهرس.....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

القران الكريم (رواية ورش).

المعاجم :

1_ ابي الفضل جمال الدين محمد بن كرم ابن منظور الافريقي المصري :

✓ لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد 11 .

2_ الجوهري اسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار :

✓ الصحاح تاج اللغة او صحاح العربية (ت عطار)، دار العلم للملايين بيروت لبنان، ط4 1990،مجلد4.

3_مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي :

✓ القاموس المحيط، تح : مكتب تحقيق التراث والتوزيع، دار مؤسسة الرسالة، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط 8، 2008م .

4-ابراهيم انيس و اخرون :

✓ المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ-2004.

5-أبى القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري:

✓ أساس البلاغة تحقيق، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1419هـ - 1998 م، ج2.

الكتب :

6 - أحمد ابراهيم قنديل :

✓ التدريس والتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006.

7- أنيس عطية قنديل :

✓ دراسة بعنوان السبورة الذكية التفاعلية في مدارسنا ، مجاراة ام ضرورة، الالوكة ،دط ، 2012- 2013م .

8- **نعيم أحمد العربي، مفلح راتب الحمدي، مصطفى يوسف :**

✓ تكنولوجيا التعليم دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 1437هـ-2016م.

9 -مثنى عبد الرسول الشكري ،رحيم كامل الصجري :

✓ التدريس بين النظرية والتطبيّق، ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 1437هـ/2016م.

10-**ابراهيم ابراش :**

✓ المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان الاردن،ط1، 2013م.

11 -**أحمد بخوش:**

✓ الاتصال والعولمة، دراسة سوسوثقافية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008.

12-أحمد حساني :

✓ دراسات في اللسانيات التطبيقية حفل في تعليمية اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ط2، دت.

13 -بشير عبد الرحيم الكلوب:

✓ الوسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق استخدامها ،دار احياء العلوم، عمان ، بيروت، دط، 1985م.

14 -حسني شحاته :

✓ المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، مدينة نصر ، القاهرة، ط3، 1423هـ-2003م.

15 -حمدي أحمد محمود :

✓ التطبيقات التربوية للحاسوب في المواد الدراسية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 1435هـ، 2015م.

16-رياض كاضم عزوز الكربطي :

✓ التقنيات التربوية (رؤية منهجية معاصرة)، دار الصفاء والنشر والتوزيع ، عمان ط1 ، 1435هـ_2014م .

17 -صالح محمد الرواضية :

✓ حسن علي بني دومي، عمر حسين العمري التكنولوجيا وتصميم التدريس، زمزم ناشرون وموزعون الأردن، عمان، ط1، 2012.

18-عبد الحافظ سلامة :

✓ الوسائل التعليمية و المنهج، دار الفكر، عمان، ط3، 1998م.

19-عبد الحافظ سلامة :

✓ تصميم انتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2007.

20-عبد الحافظ محمد سلامة :

✓ دليل إجرائي لتطوير المواد التعليمية، درا البداية ناشرون وموزعون ،عمان، الأردن، ط1، 1434هـ-2013م.

21-عبد اللطيف حسن فرج :

✓ تحفيز التعلم، دار الحامد ،عمان ط1،دت.

22-عبد الرحمان محمد احمد ألوك:

✓ التكنولوجيا و الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم،دراسات تربوية

23-فوزي فايز اشتيوه ، ربحى مصطفى عليان :

✓ تكنولوجيا التعليم دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ط2 ، 1436هـ_2015م .

24-فيصل هشام شمس الدين :

✓ الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والإعلام ،دط، دت.

25-لجنة من أساتذة علم النفس والتربية :

✓ الوسائل التعليمية والوسائط المتعددة في التعليم والبحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1432هـ-2011م.

26-ماجدة السيد عبيد :

✓ الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ط2 ، 1435هـ_2014م .

27-محسن علي بن عطية :

✓ الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2006.

28 -محمد بن فاطمة :

✓ دراسة حول واقع استخدام التقنيات التربوية في الأقطار العربية والصعوبات التي تواجهها، المنظمة العربي للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية، د.ط، تونس 1994م.

29 -محمد حسن شاس :

✓ تقنيات التعليم في رياض الأطفال، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح بقسم رياض الأطفال، د.ط، 1427هـ-2006م.

30-محمد محمود الحيلة :

✓ تصميم وانتاج الوسائل التعليمية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن ط4 ، 1428هـ_2007م .

31-محمد محمود الحيلة :

✓ تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم، د. توفيق أحمد مراعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1، 1435هـ، 2014 م.

32-محمد محمود الحيلة :

✓ مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن ،ط1435،4هـ،2014م .

33-محمد محمود ساري حمادنه ، خالد حسن محمد عبيدات :

✓ مفاهيم التدريس في العصر الحديث الطرائق ، أساليب ، استراتيجيات ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2012 .

المجلات :

33- سميرة رجم :

✓ مجلة العلوم الانسانية ،العدد45، المجلد" أ"،جوان 2019.

34-راضية بوعقال :

✓ مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد "2"، 2017م.

35-سهلى ليلي :

✓ مجلة الاثر ،العدد 26،2016.العدد02،2017.

36-**محمد عبد الله غيدان :**

✓ مجلة الاكاديمي ، العدد89،2018.

37- **يامنة اسماعيلي عواطف مام :**

✓ مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ،عدد خاص : الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي .

الرسائل و المذكرات الجامعية :

38- أحلام عبد الكريم الجهني، الجوهرة عبد الله الشيخة ، واخرون :

- ✓ تقنيات التعليم (مفهومه ، تطوره، مكوناته، علاقة المفهوم مع المفاهيم الاخرى)، متطلب لمقرر تقنيات التعليم ، ماحيستير موازي ، جامعة الامام محمد سعود ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم المناهج وطرق التدريس 2015 م.

39- خولة لبوخ :

- ✓ تعليمية اللغة اللعربية للمرحلة الابتدابية السنة الخامسة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترالاكاديمي،جامعة محمد بوضياف لمسيلة ، كلية الاداب واللغات2016 م.

40-أرشد وسام حسن :

- ✓ تكنولوجيا التعليم (الوسائل التعليمية)،مذكرة الدرتسات العليا (دكتوراه)،جامعة القادسية كلية التربية و الرياضة.

41-أيمن أحمد أحمد :

- ✓ أثر إستخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي،بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية ، مركز عمر للتواصل وتنمية الحواس ، جامعة حلب ، كلية التربية ، قسم تربية الطفل 2007-2008 م.

42-بوفروم رتيبة :

- ✓ تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة

وهران السانيا ، كلية الاداب و اللغات و الفنون ، قسم اللغة العربية و ادابها 2008 2009م.

43-عبد القادر زيدان :

- ✓ النظريات اللسانية واثرها في تعليمية اللغة العربية القراءة في المرحلة الابتدائية نموذجيا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في اللسانيات التطبيقية ، جامعة ابى بكر بلقايد تلمسان ، كلية الادب و اللغات قسم الادب العربي 2012 2013 م.

المواقع الالكتونية:

44-مقرر انتاج و استخدام الوسائل التعليمية، السبورة الذكية، smatr broad smart braod، يوم 5مارس 2019،على الساعة 17:52.

الملخص:

تهدف هذه الدارسة الى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المفتشين البيداغوجيينللتربية ، و المعلمين بولاية خنشلة ،و التعرف على مدى استخدام الوسائل و التقنيات في العملية التعليمية لتحسين التفاعل في المواقف التعليمية بين الطرفين(المعلم–المتعلم)، و التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه المعلمين و المتعلمين خلال استخدام الوسائل و التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية ، و ملاحظة مدى تأثر التلاميذ بها، و استيعابهم و تقبلهم لها.

الكلمات المفتاحية: واقع استخدام الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

الوسائل– التقنيات الحديثة–المواقف التعليمية–المرحلة الابتدائية

Remise

Cette étude vise assavoir la réalité de l'utilisation des outils et destechnologies modernes dans la langue arabe au primaire ،du point de vue des superviseurs pédagogiques de l'éducations، et des ensrgnants dans la wilaya de khenchela et de connaitre l'étendue de l'utilisation des outils éducatifs et les technologies des opération les educative afin d'améliorer lesinteractions des attitudes éducative entre les deux parties (enseignant ، apprenant)، et de connaitre les difficultés les plus importants qui confrontent les enseignant et les apprennent au cours d'utiliser les outils et les technologies a enseigner la langue arabe، et de constater dansquel mesure les apprenants sont affectés et assimilés، et acceptés ces derniers.

Les mots clés:la réalité d'utiliser les utiliser éducatif et les technologies modernes dans la langue arabe

-des moyens، technologie modernes، les attitudes éducative، le primaire.